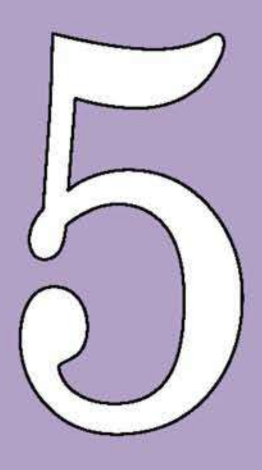
إدوارد دي بونو

برنامج الكورت لتعليم التفكير

The CoRT thinking program

المعلومات والعواطف



مكتبة 203





برنامج الكورت لتعليم التفكير

المعلومات والعواطف

عنوان الكتاب: برنامج الكورت لتعليم التفكير

المؤلف ادوارد دي بونو - ترجمة دينا عمر فيضي

رقم التصنيف: 153.43

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: 1519 /2007/5

الموضوع الرئيسي: التفكير// التعليم

تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

ISBN 978-9957-07-531-6

الطبعة الأولى

1429 - 2008



www.daralfiker.com

المملكة الأردنية الهاشمية - عمّان

ساحة الجامع الحسيني - سوق البتراء - عمارة الحجيري

هاتف: 4621938 6 962+ فاكس: 4654761 6 962+

ص.ب: 183520 عمان 11118 الأردن

بريد الكتروني: info@daralfiker.com

بريد المبيعات: sales@daralfiker.com

برنامج الكورت لتعليم التفكير

الجزء الخامس

المعلومات والعواطف

INFORMATION & FEELING

تأليف

إدوارد دي بونـــو

ترجمة وتعديل

دينـــا عمر فيضي

الطبعـــة الأولى

1429-2008



الفهرس

مقدمة

يتعلم الطلبة هنا كيفية جمع وتقويم المعلومات وتقيمهما بشكل فعّال، فيتعرفون الى كيفية تأثير مشاعرهم وقيمهم على معالجتهم المعلومات، وفي النهاية استجابتهم لمشكلات داخل وخارج غرفة الصف، وتتألف هذه الوحدة من الدروس الآتية:

1. المعلومات: يتعلم الطلبة تحليل المعلومات لتحديد المهم وغير المهم منها.
2. الأسئلة :يتم التركيز هنا على طرح الأسئلة والتعرف إلى الفرق بين الأسئلة الاستكشافية والأسئلة التي تتطلب إجابة محددة إيجابية أو سلبية.
3. مفاتيح المؤشرات المفتاحية: تشجع الطلبة على اختيار الأدلة، ويتم تقييم كل دليل على حدة، ومن ثم تقييم الأدلة معاً.
4. المتناقضات: يتفحص الطلبة المعلومات لتحديد المتناقضات والاستنتاجات الخاطئة.
5. التخمين: يتم تحديد الفرق بين التخمينات الصغيرة والكبيرة وذلك لتشجيع تجميع المعلومات التي ستقلل من حجم التخمين.
6. المعتقدات: يتعلم الطلبة التمييز بين المعتقدات المعتمدة على الخبرة الشخصية، والمعتقدات المعتمدة على معتقدات الآخرين.
7. الأفكار الراسخة: يتم التركيز هنا على كيفية استخدام المعتقدات المعتمدة على أفكار راسخة في قضية ما .
8. الانفعالات والعواطف: يتم هنا إلقاء الضوء على تأثير المشاعر في عملية التفكير، والتمييز بين المشاعر العادية مثل الحب والكره، والمشاعر الذاتية مثل الكبرياء.
9. القيم: يتم التركيز هنا على أهمية القيم وتشجيع الطلبة على تحديد الأولويات بالنسبة للقيم.
10. التوضيح والتبسيط: يتم توضيح الفرق بين العمليتين.

استراتيجيات مقترحة في استخدام الكورت

الاستراتيجية الأولى: مهارات التدريب الأساسية

يتم هنا استخدام *CORT 1* وهو الحد الأدنى من مهارات التفكير الأساسية التي يجب تعليمها لجميع الطلبة بغض النظر عن العمر أو القدرة.

الاستراتيجية الثانية: التفكير الإبداعي

يتم هنا استخدام *CORT 1* ومن ثم *CORT 4*. ويتم استخدام هذه الاستراتيجية مع الأشخاص الذين لديهم اهتمام خاص بالتفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية.

الاستراتيجية الثالثة: التفكير العام

يتم هنا استخدام *CORT 1*، ومن ثم *CORT 4*، ثم *CORT 5*.

الاستراتيجية الرابعة: التفكير المتفاعل والناقد

يتم هنا استخدام *CORT 1*،و *CORT 3*، و *CORT 5*.

الاستراتيجية الخامسة: المادة المتكاملة

تعطى هنا جميع مواد *CORT* الست.

الدرس الأول

المعلومات *(Information)*

المعلومات الموجودة *FI* والمعلومات الناقصة *FO*

كيف تدير درس المعلومات

المعلومات هي ما نعرفه عن شيء ما، فنحن نعرف كم عدد طلاب الصف، ونعرف من هو الرئيس الأمريكي وكم عدد أيام السنة، وقد نعرف بعض الأشياء عن بيل كلينتون، وقد نعرف أسماء فريق لكرة القدم، أحياناً نملك جميع المعلومات التي نحتاجها وأحياناً تكون بعض المعلومات ناقصة، وقد تطلب من شخص أن يذهب ويشتري لك كتاباً "الحرب والسلام" فيعود إليك فيما بعد ليسألك هل تريده مجلداً أو مغلفاً غلافاً ورقياً؟ فهذه المعلومات عن الكتاب، تم استبعادها من التعليمات الأصلية.

هذا النوع من الدروس يهتم بتحصيل كل المعلومات الممكنة، سواء ما نعرفه منها أو ما قد نخبر به (مباشرة أم من كتاب أم من التلفاز.... الخ) حول موقف معين، وكذلك يهتم هذا الدرس، بتسجيل جميع المعلومات (بشكل مقصود) والتي تكون مفقودة من قائمة المعلومات الاصلية.

ومن الواضح أننا لا نعرف ماهيّة المعلومات الناقصة لأننا قد لا نعرف ما يجب أن يتوفر من المعلومات لدينا (ففي مثال كتاب الحرب والسلام، لا نستطيع أن نقول إن المعلومات الناقصة هي نوعية الكتاب، ما لم نكن نعرف في الأساس أن هناك نسختين من الكتاب ذي الغلاف المجلد والورقي). لذا فإننا نقصد بالمعلومات الناقصة: المعلومات التي يظهر أنها مفقودة، ويجب أن نرغب بشدة في الحصول عليها (الثغرات الموجودة في المعلومات):

- ⇦ ما الشيء المفقود هنا؟
- ⇦ ما الشيء الناقص؟
- ⇦ ما الذي نود أن نعرفه؟

يُظهر الرسم الموجود في بطاقة عمل الطالب شخصاً يقرأ كتاباً تظهر فيه قضمات فأر كبيرة، ولا تزال هناك بعض المعلومات موجودة في الكتاب، ولكن نسبة كبيرة منها ناقصة، ونريد أن نعرف ما هو المفقود منها، إننا إن اعتبرنا أن المعلومات التي تعطي لنا مثل هذا الكتاب الذي قرضه الفأر يمكننا حينئذ أن نعرف ما لدينا وما يظهر أنه مفقود.

المعلومات الموجودة هي المعلومات التي تعطى أو المدرجة، ونختصرها بـ *FI (Information In)*.

المعلومات المفقودة تعني المعلومات التي أهملت (تركت) أو هكذا تظهر ونختصرها بـ FO (Information out).

إن ممارسة هذه الأداة (FI-FO) تعني إعداد قائمة بالمعلومات المعطاة لنا، وكذلك قائمة بالمعلومات التي نود الحصول عليها، ويمكن أن تكون هذه القائمة عبارة عن قائمة فيزيائية أو قائمة عقلية.

مثال:

(انظر إلى المثال الموجود في بطاقة عمل الطالب)

بإمكان المعلم أن يستخدم مثال الطائرة الموجود في بطاقة عمل الطالب، فالرسالة التي تقول: "سألحق برحلة التاسعة صباحاً يوم الاثنين إلى القاهرة، أرجو مقابلتي في المطار قد تكون برقية غير موقعة أو مكالمة هاتفية التقطها شخص آخر.

إننا إذا أدرجنا في قائمة المعلومات الواردة في الرسالة فإننا سنحصل على شيء قريب من النقاط الست الموجودة في بطاقات عمل الطلبة، وقد يكون هناك بالطبع نقاط لكن لا داعي لمتابعة جميع النقاط بحذافيرها لكي نوضح المسألة.

لكن لو أردنا أن نقابل الشخص كما ورد في الرسالة فإننا بحاجة إلى المزيد من المعلومات. فهناك معلومات ناقصة في الرسالة، لذا بإمكاننا عمل قائمة "المعلومات الناقصة FO" وندرج قائمة بجميع الأشياء الناقصة التي نرغب بمعرفتها، وقد ورد اقتراح في بطاقات عمل الطلبة مؤداه أن إضافة نقطة أو نقطتين سيقلل بشكل كبير من قائمة "المعلومات الناقصة FO"

التمارين:

(انظر قسم التمارين في مجموعة بطاقات عمل الطالب)

تمرين رقم (1):

يعمل الطلبة في مجموعات، والوقت المسموح (1–2 دقيقة)، وهذه المشكلة تعد سهلة إذا اتبعت الأسلوب الصحيح.

النقاط المقترحة:

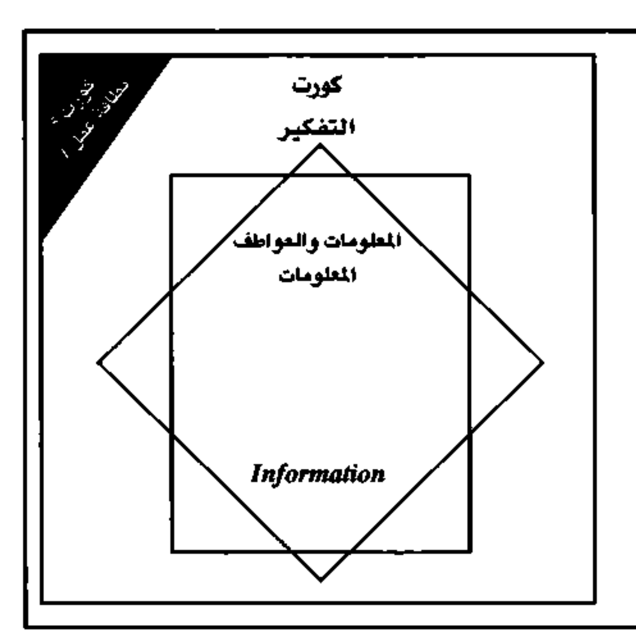
المعلومات الموجودة FI:

⇦ هناك طريقان، واحدة منهما توصل إلى جرش.

⇦ اسم البلدة التي جاء منها السائق يجب أن يظهر على اللافتة.

⇦ إحدى إشارات اللافتة تشير بالفعل إلى جرش.

⇦ هناك علاقة ثابتة ما بين الطريق إلى جرش والطريق التي سلكها السائق.



المشروع

4. تريد أن تبني ملعب أطفال في البلدة، ما هي المعلومات التي يمكن أن تجمعها؟ وما هي المعلومات التي يحتمل أن تكون مفقودة؟
5. اعمل قائمة بالمعلومات الموجودة، وأخرى بالمعلومات الناقصة حول ما تعرفه الآن من معلومات حول المهن المفتوحة امامك بعد تخرجه من المدرسة

المعلومات

المعلومات هي ما نعرفه عن شيء ما، وهذه المعلومات في بعض الأحيان نحصل عليها بانفسنا، وفي أحيان أخرى تعطى لنا، وسواء حصلنا عليها أو أعطيت لنا فإنها تظل ناقصة ونحتاج لأشياء ند معرفتها.

المعلومات الموجودة (Information-in):

هي المعلومات المدرجة او الشمولة، او المتاحة، او ما نعرف.

المعلومات الناقصة (Information-out):

هي ما أهمل من معلومات، او المفقود منها والتي نودّ أن نعرفها.

إن استخدام هذه الاداة يعني أن نعرف بدقة ما هو موجود وما هو ناقص من المعلومات

مثال:

سألحق برحلة الساعة التاسعة صباحاً يوم الاثنين إلى القاهرة، أرجو ملاقاتي في المطار. المعلومات الموجودة التي أعطيت لنا فعلياً.

1. هذا الشخص سيسافر يوم الاثنين إلى القاهرة.
2. سيكون هذا الشخص خارج القاهرة يوم الاثنين لبعض الوقت.
3. هناك رحلة طائرة سيستقلها الشخص إلى القاهرة.
4. هناك رحلة موعدها الساعة التاسعة.
5. يتوقع هذا الشخص أن تكون الرحلة سارية المفعول.
6. قد قرر هذا الشخص السفر بالطائرة.

المعلومات الناقصة (Information-out):

1. من هو هذا الشخص. 2- تاريخ يوم الاثنين
3. من أين سيسافر الشخص 4- شركة الطيران
5. وقت الوصول بالتحديد
6. المرسل اليه

التمارين

1. يحاول سائق أن يجد الطريق إلى جرش ولا يعرف الطريق، وعندما يذهب إلى مثلث طرق على شكل Y ويجد أن اللافتة التي تشير للطريق ملقاة على جانب الشارع. اعمل قائمتي المعلومات الموجودة FI والمعلومات الناقصة FO وانظر إذا كان هناك اي شيء يمكن للسائق أن يفعله.
2. صياد يغادر بيته ليصطاد دباً يسير ثلاثة أميال إلى الجنوب ثم يتجه غرباً ويسير مسافة ميل قبل أن يرى دباً، يطلق النار عليه ويخطئه مما يصيبه بالإحباط فيتجه شمالاً حتى يصل بيته، ما لون الدب الذي اخطاه.
3. قرأت في إعلان لوكيل سياحي ما يلي: "رحلة غير شاملة المصاريف إلى جزر البهاما، الفندق قرب البحر، تستطيع أن تبحر وتتزلج على الماء، مدتها أسبوعان شاملة لنقل، ما هي المعلومات الناقصة؟ ماذا تريد أن تعرف أكثر؟
4. تقرأ إعلان مهنة مطلوب رجال أو نساء لتدريبهم كموظفي بيع في أحد المتاجر، العمر من 16-40 سنة، إجازة سنوية مدتها ثلاثة أسابيع، وجبات غداء مجانية وزي موحد، معدلات أجور تنافسية، بالإضافة إلى عمولة، اعمل قائمة بالمعلومات الموجودة FI والمعلومات الناقصة FO.

الإجراءات

1. اكتب كل المعلومات المعطاة (المعلومات الموجودة).
2. اكتب كل المعلومات الناقصة التي تود أن تعرفها.
3. تفقد المعلومات المعطاة لترى إن كان بالإمكان اختصار المعلومات الناقصة.
4. قم بإعداد قائمة بالمعلومات الناقصة والموجودة في كل مرة تتلقى معلومات أو تحصل عليها بنفسك.

المعلومات الناقصة FO:

⇦ أي طريق هو الذي يؤدي إلى جرش؟

⇦ إلى أي طريق يجب أن تشير اللافتة؟

من ذلك نستطيع أن نرى أن الحل سهل. يرفع السائق اللافتة الملقاة، يوجه السهم المشير إلى البلدة التي جاء منها، وبهذا يستطيع أن يعرف اتجاه السهم إلى مدينة جرش.

تمرين رقم (2):

يمكن أن يكون هذا البند سريعاً بحيث ينفذه الطلاب أفراداً أو على شكل مجموعات. وقد يبدو أن هذا الموقف المعروض لا يعطي معلومات كافية لكنه بالفعل يعطي معلومات، وهو من ناحية ما يحتوي على خدعة واردة في السؤال ولكنه يساعد على توضيح المسألة بحيث تظهر لدينا معلومات لم تظهر عند النظرة الأولى. والجواب كالآتي: "لا بد أن الدب كان أبيض لأنه لا بدّ أنه كان دباً قطبياً وذلك بسبب أن مكان الانطلاق الوحيد الذي يمكن للصياد أن ينطلق منه هو القطب الشمالي، إلى الشمال مرةً أخرى (لأنه كان سيفقد مسافة ميل لو كان في مكان آخر). ربما يحتاج المعلم أن يوضح بالرسم طريق الصياد، على السبورة، ولكن يجدر به ألا يتشعب في مناقشة القطب الشمالي.

تمرين رقم (3):

يعمل الطلبة في مجموعات لمدة أربع دقائق، ويطلب من المجموعات أن يضعوا قائمة بالمعلومات الناقصة FO، وهي المعلومات التي يظهر أنها مفقودة وما يحب المسافر حقاً أن يعرفها.

اقتراحات:

1. التكاليف الفعلية للرحلة.
2. ماذا تشمل كلمة "شامل *Inclusive*"؟ "البقشيش والنقل إلى المطار، الخ. وما الذي لا تشمله؟
3. كم يبعد الفندق عن البحر؟ بضعة أمتار أم نصف كيلومتر أم كيلو متر؟
4. هل يشمل السعر الإبحار والتزلج على الماء أم أن ذلك يتطلب تكاليف منفصلة؟ هل هناك قوارب تكفي للجميع أم هناك قارباً شراعياً، وقارب تزلج واحد للجميع؟ هل يشترط بالمشارك أن يكون خبيراً في التزلج؟ أم هل هناك إرشادات؟
5. كم يوماً من الأسبوعين سيتم قضاؤها فعلياً في المنتج؟ وفي أي يوم من أيام الأسبوع موعد المغادرة (وموعد العودة).

يمكن بالطبع إضافة أشياء إلى هذه القائمة، وينبغي للمعلم أن يضع حداً لإمكانية امتداد هذه القائمة إلى ما لا نهاية خصوصاً باستخدام التعليقات والإشارات الطريفة مثل: ما لون أغطية الأسرّة؟ ماذا سنأكل على الإفطار؟ الخ.

تمرين رقم (4):

يعمل الطلبة في مجموعات لمدة أربع دقائق، هذه المرة يطلب من الطلبة أن يكتبوا قائمة بالمعلومات الموجودة وأخرى بالمعلومات الناقصة *FO, FI*. ولتحصيل تقرير من المجموعات يستطيع المعلم فيما بعد أن يطلب من كل مجموعة عرض النقاط التي لم تذكرها المجموعات الأخرى وذلك منعاً للتكرار الممل.

نقاط مقترحة:

المعلومات الموجودة *FI*:

1. المهنة مفتوحة للرجال والنساء.
2. العمر يتراوح ما بين 16-40 عاماً.
3. إجازة ثلاثة أسابيع سنوياً.
4. غداء مجاني وكذلك لباس العمل.
5. معدلات أجور تنافسية زائد عمولة.
6. (استنتاجاً) فرص الترقية تبدو قليلة إذ إن مدى الأعمار ضيق جداً، ولنفس السبب أيضاً فلن تكون المسؤولية كبيرة.

المعلومات الناقصة *FO*:

1. هل يختلف الأجر باختلاف العمر؟
2. ما هي توقعات الترقية؟
3. ما هو المعدل التنافسي للأجور، وكم هي نسبة العمولة؟
4. هل الخبرة مطلوبة أم أن التدريب متاح؟
5. هل إجازة الثلاثة أسابيع تؤخذ مجتمعة أم متفرقة؟
6. كم عدد أيام العمل الأسبوعي؟
7. كم عدد ساعات العمل اليومي؟
8. ما نوع المتجر؟
9. هل يجب ارتداء زي موحّد؟

وكما ذكرنا أنفاً يجب أن يحذر المعلمون من امتداد القائمة إلى ما لا نهاية، إذ يجب عليهم أن يتقبلوا أكبر عدد ممكن من الإجابات ثم يضعوا حداً لذلك بطريقة عشوائية لكي ينتقلوا إلى ما يليها، ومن

البدائل أن يطلب المعلمون أهم 5–10 نقاط (أي أن يلجأ إلى أداة "الأولويات المهمة الأولى *FIP*" الواردة في كورت (*1*).

الإجراءات:

(انظر الإجراءات في بطاقة عمل الطلبة).

وتفسر "الإجراءات" بأنها الخطوات العملية التي يمكن اتباعها عندما يطلب من شخص ما أن يعمل قائمتين بالمعلومات الموجودة، والمعلومات الناقصة، *FI, FO* حول الموضوع، يجب أن تقرأ النقاط الأربع الواردة في بطاقات عمل الطالب، وهذه ليست نقاط نقاش ولا ينبغي أن يخصص وقت لنقاشها لأن ذلك يسبب الإرباك. ويجب إيلاء الاهتمام بالنقطة الثالثة التي تقول إن قائمة "المعلومات الموجودة" *FI* يجب التدقيق فيها بعناية لاكتشاف إن كان فيها ما يقلص قائمة "المعلومات الناقصة" *FO*.

المشروع:

(انظر فصل المشروع في بطاقات عمل الطلبة).

بالإمكان إعطاء البندين الواردين للطلبة ليعملوا فيها بشكل فردي، ليخرجوا في النهاية بمقال أو ملاحظة مكتوبة، ويمكن تنفيذ العمل في القسم الأخير من درس كورت (المشروع) إن كان قد خصص له حصتان، وإلاّ فيمكن إعطاؤه وظيفة، ويختار المعلم أو الطالب أحد البندين، ويمكن استخدامها للنقاش على نمط الصف المفتوح.

البند الأول:

المطلوب هنا كتابة قائمتين "بالمعلومات الموجودة والمعلومات الناقصة" حول قضية بناء ملعب أطفال، ولتبسيط المسألة قد يكون السؤالان كالآتي:

- ما هي المعلومات التي تريد جمعها؟
- ما هي المعلومات التي تريد جمعها، وتعتقد أنها ستكون صعبة أو مستحيلة المنال؟

نقاط مقترحة:

المعلومات الموجودة *FI*:

- عدد الملاعب الموجودة.
- هل هي مناسبة؟
- إيجابيات وسلبيات الملاعب الموجودة.
- عدد الأطفال في المنطقة.
- المسافة التي يقطعها الطلبة حتى يصلوا للملعب.

⇦ المواقع الممكنة.

⇦ سهولة الوصول والتنقل إلى الملعب.

⇦ تكاليف المواقع.

⇦ التخطيط والأذونات الأخرى.

⇦ موقف الأهالي تجاه الملعب المقترح.

المعلومات الناقصة *FO*:

⇦ ما الذي يريده الأطفال أنفسهم خصوصاً الذين يستخدمون الملعب ؟

⇦ من هم الأطفال الذين سيستخدمون الملعب؟

⇦ ما الذي سيحصل للمعلب بعد أن يتم بناؤه ، هل سيجتذب الأطفال المخربين؟

⇦ أثر التغيرات السكانية في البلدة.

⇦ كيف ستكون ردة فعل الأهالي تجاه الملعب، هل سيأخذون أطفالهم هناك أم لا؟

⇦ مقدار الدعم والتعاون من السلطات المحلية على المدى القصير والمدى البعيد.

البند الثاني:

المطلوب هنا أيضاً عمل قائمتين بالمعلومات الموجودة والمعلومات الناقصة *FO, FI* لكن التركيز يجب أن يكون على ما يعرفه الطلبة آنياً وليس ما الذي يمكن أن يعرفوه في النهاية.

نقاط مقترحة:

الإمكانات والفرص، مهن أقل شهرة، التغيرات في المهن، المهن ذات الإقبال الكبير، احتمالات الأجور والترقيات، السفر، مجالات العمل، بيئة العمل (المكتب، المصنع، الدراسات الميدانية)، التدريب والتأهيل المطلوب، معرفة من أين يتم الحصول على المعلومات والأشخاص الذين يمكن سؤالهم، الخ.

وفيما يلي درس توضيحي على مهارة المعلومات الموجودة *FI* والمعلومات الناقصة *FO*

موضوع الدرس: لوجود بعض المشكلات الناتجة عن الاختلاط بين الرجال والنساء أثناء العمل، قررت إحدى الحكومات في دولة إسلامية منع الاختلاط بين الموظفين في جميع الدوائر الرسمية. حدد المعلومات الموجودة *FI* والمعلومات الناقصة *FO* في هذه الفكرة.

الخطوة الأولى: المثال التوضيحي فيبدأ الدرس بمثال يوضح مهارة التفكير المعلومات الموجودة *FI* والمعلومات الناقصة *FO* موضوع الحصة خلال خمس دقائق.

الخطوة الثانية: تقديم أداة التفكير المعلومات الموجودة *FI* والمعلومات الناقصة *FO* إذ يتم تعريف

الطلبة بالأداة موضوع الدرس، ويتم إعطاء شرح بسيط ومحدد عن الأداة وكيفية استخدامها خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الثالثة: التدريب على شكل مجموعات إذ يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين ، ويتم تحديد فقرة تدريبية ويطلب من المجموعات مناقشتها وتسجيل أفكارهم حولها خلال أربع دقائق وهي كالآتي:

المعلومات الموجودة *FI* :

- ⇦ وجود اختلاط بين الموظفين أثناء العمل.
- ⇦ وجود بعض المشكلات التي حدثت نتيجةً لوجود الاختلاط.
- ⇦ صدور قانون يمنع الاختلاط بين الموظفين.
- ⇦ سيمنع الاختلاط فقط في الدوائر الرسمية فقط.

المعلومات الناقصة *FO* :

- ⇦ ما هي المشكلات التي حدثت بين الموظفين وتسبب بها الاختلاط؟
- ⇦ هل سيمنع الاختلاط بين الموظفين فقط في مكان العمل؟
- ⇦ عندما يكون هناك أزواج في العمل هل سيشملهم القانون بعدم الاختلاط؟
- ⇦ هل سيسمح للرجال بمراجعة الموظفات ، وهل سيسمح للمواطنة بمراجعة الموظفين الرجال؟
- ⇦ هل الموظفة سيسمح لها بمقابلة المسؤول عنها إذا كان رجلاً؟
- ⇦ هل جميع الدائرة ستكون من جنس واحد من الموظفين (رجال أو نساء)؟
- ⇦ ما هي العقوبات التي ستنفذ عند حدوث مخالفة لهذا القانون؟

الخطوة الرابعة: وفيها يتم أخذ تغذية راجعة من المجموعات بعد تبادل وجهات نظر الآخرين خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الخامسة: ويتم تدريب المجموعات على فقرة ثانية وبنفس الطريقة السابقة خلال أربع دقائق.

الخطوة السادسة: الحصول على التغذية الراجعة بعد أن تنجز المجموعات الفقرة التدريبية الثانية خلال خمس دقائق.

الخطوة السابعة: ويتم فيها مناقشة العملية / والمبادئ التي يجب مراعاتها أثناء تنفيذ مهارة المعلومات الموجودة *FI* والمعلومات الناقصة *FO*.

الخطوة الثامنة: واجب منزلي

صدر قانون في إحدى الدول العربية بالسماح للمستثمرين الأجانب والعرب بالتملك للشركات والعقارات والأراضي مقابل دفع مبلغ مقداره (*100*) الف دولار، باستخدام مهارة المعلومات الموجودة *FI* والمعلومات الناقصة *FO* كيف ستناقش هذه الفكرة.

الدرس الثاني
كيف تدير تدريس درس الأسئلة
(Questions)

(SQ, FQ): سؤال الصيد وسؤال الإطلاق *Fishing Questions & Shooting Questions*.

يتبع هذا الدرس وبشكل مباشر الدرس السابق، فخير وسيلة لمعرفة المعلومات المفقودة هي طرح الأسئلة، متى يبدأ الفيلم؟ متى تبدأ العطل؟ ماذا يُعرض على التلفاز؟ هل أستطيع استعارة جهاز التسجيل الخاص بك؟ هل ستذهب إلى العقبة في الإجازة؟ هل سرقت الدراجة؟

يهتم هذا الدرس بجذب الانتباه إلى طرح الأسئلة، وليس هناك من إرشادات خاصة لطرح الأسئلة، ولكن هناك فرق بين نوعين من الأسئلة: سؤال الصيد، وسؤال الإطلاق.

ويوضح غلاف بطاقات العمل الخاصة بالتلاميذ وبطريقة الكاريكاتير الفرق بين أسئلة الصيد وأسئلة الإطلاق، فالشخص الموجود في الصورة يصوب على طير باستخدام علامة استفهام بدلاً من السهم، فهو يعرف ما الذي يستهدفه، وإلى جانب ذلك يستخدم صنارة صيد سمك على شكل علامة استفهام، وفي هذه الحالة تتدلى الصنارة (التي يفترض أنها تحمل طعماً) لتأتي أي سمكة وتأكل الطعم. فالمسألة هي إلقاء الصنارة في الماء وانتظار ماذا سيحدث، وهذا مختلف تماماً إطلاق سؤال مع معرفة الهدف تماماً

أسئلة الصيد *FQ* هي أسئلة استكشافية، فنحن لا نعرف إجابتها، قد نعرف على وجه التقريب المجال أو الحقل الذي توجد فيها الإجابة (فعندما نسأل عن اسم مدرب فريق كرة قدم، لا نتوقع أن يكون الجواب هو اسم نجم من نجوم كرة السلة)، وأحياناً تكون الإجابة محددة أكثر، كأن نسأل (من منكم أنتم الثلاثة كسر النافذة؟") وأحياناً لا نكاد نعرف شيئاً (مثل: "لِمَ يُخفق بعض الطلاب الأذكياء في المدرسة؟") إننا باستخدام أسئلة الصيد نستكشف.

أما أسئلة الإطلاق *SQ* فإننا لا نحاول أن نستكشف بل أن نتحقق من شيء ما، فجواب هذا السؤال نعم أو لا، بمعنى آخر، تتم صياغة السؤال بحيث يكون جوابه دائماً النفي أو الإيجاب، لذا فإننا في هذا النوع من الأسئلة نعرف ما يمكن أن يكون الجواب ولكننا نريد أن نتحقق من ذلك (هل هذا الكتاب لك؟ هل اسمك خالد؟ هل أنت أخوه؟ هل جئت بدراجتك إلى المدرسة اليوم؟) فسؤال الإطلاق سؤال مخصص واضح الهدف.

هناك بالطبع حالات يكون لكلا النوعين من الأسئلة نفس الأثر، أي أننا نحصل على ما نريده باستخدام أي نوع من الأسئلة سواءً أسئلةً الصيد أو أسئلة الإطلاق ؟ (كيف جئت إلى المدرسة هذا

الصباح؟" أوحل جئت راكباً دراجتك الى المدرسة هذا الصباح؟ والأفضل هنا أن نسأل سؤال صيد FQ لا سؤال إطلاق SQ لأن الشخص هنا يسأل عن شيء واحد، بينما ينطبق الثاني على كل احتمالية على حده. (نقاش هذا النوع من الأسئلة يحفظ للطلبة ذوي القدرات الأعلى بينما يتحقق الآخرون من نقاط محددة).

وفي معظم المواقف نبدأ بسؤال صيد FQ لأننا لا نعرف كل الاحتمالات ونحتاج إلى جمع معلومات وعندما نحصل على كم من المعلومات نبدأ في تضييق وتحديد الاحتمالات وهنا يأتي دور أسئلة الإطلاق SQ. فعلى سبيل المثال لو وقعت جريمة فأنت تبحث في البداية عن مشبوهين وتحدد وقت وقوع الجريمة، ثم تستخدم أسئلة إطلاق، لتسأل المشبوه إن كان يفعل ما كنت تتوقع أن يفعله في وقت حدوث الجريمة، ومع مقارنة هذه الأسئلة تعرف الكاذب.

أمثلة:

(انظر الأمثلة في بطاقات عمل الطلبة)

يمكن المرور على الأسئلة الموجودة في بطاقات عمل الطلبة وليس هناك من شيء خاص يتعلق بهذه الأمثلة، وبالإمكان دعوة الطلبة لصياغة أمثلتهم الخاصة، وكالمعتاد لا يجدر بالمعلم أن يهتم بالنقاش الفلسفي، كذلك من الواضح أنه وفي كثير من الحالات يمكن تحويل أسئلة الصيد إلى أسئلة إطلاق لذا من الصعب أن يستمر النقاش الفلسفي، والنقطة العملية هنا هي هل يمكن إجابة السؤال بنعم أو لا، ويمكن ربط هذا الدرس بالدرس السابق باستخدام مثال يتم فيه عمل قائمة المعلومات الناقصة FO ثم يبدء بطرح الأسئلة لتقليصها

التمارين:

(انظر قسم التمارين في مجموعة بطاقة عمل الطالب)

تمرين رقم (*1*):

هذا البند سريع جداً ويمكن تنفيذه على مستوى النقاش المفتوح في الصف، ويستطيع المعلم أن يمر على الأسئلة الواحد تلو الآخر، ويشير الطلبة إن كان هذا السؤال هو سؤال صيد أو سؤال إطلاق FQ أو SQ، وكبديل لذلك بإمكان المعلم أن يسأل أفراداً من الصف ليقرروا إن كان السؤال هو سؤال صيد أو إطلاق SQ, FQ، ويمكن تطبيق نظام المجموعات على هذا البند أيضاً بحيث تمر كل مجموعة على جميع الأسئلة وتدون ما فيها من أسئلة صيد وأسئلة إطلاق SQ, FQ.

الاقتراحات:

أ إطلاق SQ.	ب. صيد FQ
ج صيد FQ.	د. اطلاق SQ
هـ صيد FQ.	و. اطلاق SQ

تابع / تمارين

- الكل يعلم أن الطرق الخارجية تساعد الناس الذين يقطنون عند بداية ونهاية الطريق وليس من تمر بهم هذه الطريق.
- سألت عشرة أشخاص عن رأيهم في هذا الطريق ولم يكن أي منهم مؤيد لهذا الطريق.
- سيتدمر 42 منزلاً ومئات الهكتارات من الاراضي الزراعية
- اعتقد أن هذه البلدات الجملية نادة ويجب الحفاظ عليها
- مسؤولو التخطيط يقبضون رواتبهم لكي يخططوا، لذا يحاولون دوماً تخطيط طرق لا ضرورة لها

2. يؤدي الشباب في الكثير منا لبلدان خدمة عسكرية اجبارية بعد التخرج من المدرسة او الجامعة. هل تعتقد أن هذه الفكرة جيدة؟

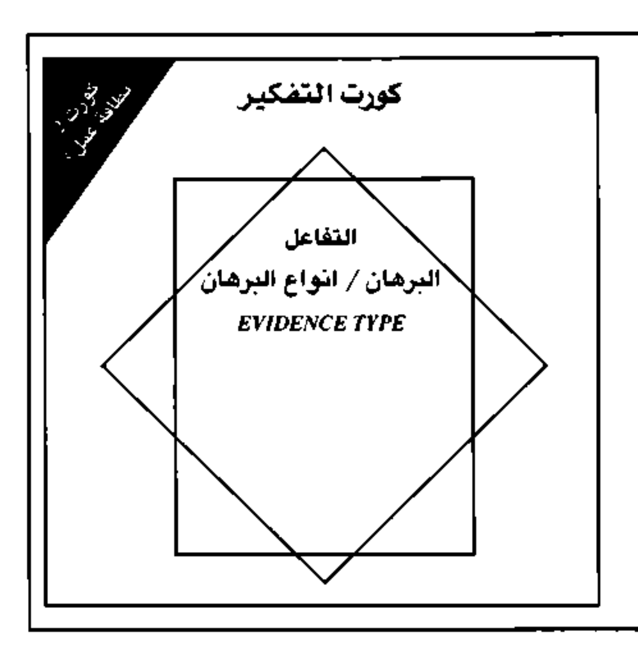
الطرف (أ): يرى أن خدمة العلم شيء جيد لحماية البلد والمواطنين.

الطرف (ب): ضد أداء الشباب الخدمة العسكرية الإجبارية.

3. تستهلك السيارات ذات الحجم الكبير المزيد من البنزين وتشغل الطرق بشكل أكبر. هل يجب فرض ضريبة على السيارات التي تزيد عن حجم معين؟

الطرف (أ): مع فرض الضريبة

الطرف (ب): ضد فرض الضريبة.



البرهان / أنواع البرهان

- كيف تثبت رأيك؟
- وكيف يثبت الطرف الآخر رأيه؟
- يدعم كلا الطرفين رأيهما بالبرهان ويكون على أنواع مختلفة.

البرهان نوعان:

- الرأي ويشمل الرأي العادي والشعور والتحيز والاعتقاد والتخمين.
- الحقيقة وتشمل الحقيقة العادية والتجربة الشخصية والتجربة العامة والأمثلة الحقيقية

قد تكون الآراء صحيحة أحياناً مثل الحقائق، وقد لا تصلح الحقائق للبرهان أحياناً. لكن المهم أن نميز ما بين الحقيقة والرأي.

تابع / مثال

حقائق:

- كثير من الناس يعمل ولا يجد وقتاً للتسوق خلال الأسبوع.
- لن يكون هناك مجال بالنسبة لموظفي البيع في المحلات، لقضاء عطلة الأسبوع مع ذويهم.
- هناك من يعارض تسوق يوم العطلة لأسباب دينية.
- هناك محلات تظل فاتحة أبوابها لساعة متأخرة من المساء.
- كثير من الناس الآن يتسوق من دون أن تفتح المحلات يوم الجمعة

مثال

هل يجب أن تفتح المحلات أبوابها يوم العطلة؟

آراء:

- التسوق متعة وقد يرغب الناس الحصول على هذه المتعة، في عطلة نهاية الاسبوع.
- لن يذهب الناس للمسجد
- ربما يفضل الناس أن يتسوقوا على مهلهم بدلاً من الاستعجال خلال الاسبوع.
- قد تحقق المحلات المزيد من الدخل المالي.

التمارين

1. تم تقديم اقتراح لفتح طريق خارجي وسيؤدي ذلك الاقتراح إلى هدم بعض البلدات والمزارع، وقد طرحت آراء لصالح هذا الاقتراح وآراء أخرى ضده، وهذه الاقتراحات واردة فيما يلي: هل تستطيع تقسيمها إلى رأي وحقيقة؟

- لا أعتقد بأننا يجب أن نسمح ببناء طرق خارجية في الريف وتشويه جماله
- سوف يكلف بناء الطريق أكثر من مليون دينا لكل كيلومتر
- ستجلب الطرق الخارجيةالصناعات وبالتالي ستوفر الاعمال لسكان المنطقة.
- إذا لم تفتح طرق جديدة فإن الطرق الحالية ستزدحم خلال ثلاث سنوات بحيث تصبح القيادة عليها صعبة جداً
- اعتقد أن هذه النزعة نحو السرعة العلاية مؤذية دائماً

ز. إطلاق SQ. ح. صيد FQ

ط. صيد FQ. ي. اطلاق SQ

والفحص البسيط الذي يجري للتحقق من ذلك هو إن كان جواب السؤال نعم أم لا أحياناً نجيب عن سؤال إطلاق SQ، وكأنه سؤال صيد FQ، كأن تذكر رداً على السؤال (أ) اسم البطل، والسؤال (ي) معدل ارتفاع الأجور، ومع ذلك فكلا السؤالين يجاب عنهما بالإيجاب أو النفي.

تمرين رقم (2):

أفضل تطبيق له يكون على مستوى الصف المفتوح بحيث يطرح الطلبة أسئلة على المعلم الذي يكون قد ضمر في نفسه (أو كتب في ورقة) كلمةً ما، وهذا البند يعد مصدراً لعشرين سؤالاً، يمكن تدريب الطلاب عليها ومع كل سؤال يعلق المعلم أو يستفهم من السائل لماذا اختاروا هذا السؤال، وأفضل أنواع الأسئلة هي التي تستثني بنوداً عديدة مثال: هل كان أو هو في أي وقت كائن هي؟" وأسوأ الأسئلة ما يتعلق بشيء محدد، مثال: هل نستطيع قراءته؟" يقصدون الكتاب.

نقاط مقترحة:

بما أن المعلم قد يختار أي بند، فليس هناك مجموعة واحدة من الأسئلة، من الناحية النموذجية يفترض بالسؤال الواحد أن يقسم الخيارات المتوفرة بالنصف، أحياناً قد يختار المعلمون أن يجيبوا عن الأسئلة بنعم، أو لا، (على أنها أسئلة إطلاق SQ) أو قد يعطون إجابات أوسع. مثال: متى يمكن أن تستخدمها؟ الجواب: مرة واحدة في الصباح (أي وجبة الفطور).

تمرين رقم (3):

يمكن تطبيق هذا التمرين على أساس الصف المفتوح أيضاً، إذ يقترح الأفراد نوع السؤال الذي يمكن أن يُطرح، وكبديل لذلك يمكن أن تعمل المجموعات لتخرج في النهاية بقائمة قد تتكون من (10) أسئلة يرغبون في طرحها والأفضل أن يختار المعلمون بأنفسهم المهنة التي ستكون موضوع المقابلة، وكذلك يمكن تكرار هذا البند باختيار مهنة أخرى أو أن يُطلب من إحدى المجموعات تطبيق الأداة على مهنة أخرى، بحيث تعقد مقارنات بين الأسئلة.

اقتراحات:

(على افتراض أن المهنة هي السواقة):

- ⇦ هل تملك رخصة سوق سيارة (حافلة، شاحنة)؟
- ⇦ كم عندك من الخبرة؟
- ⇦ هل تعرضت لحادث مروري في حياتك؟
- ⇦ هل وقعت في مشاكل مع الشرطة؟

⇦ كيف قوة بصرك، وصحتك، الخ؟

⇦ هل تمانع من بقائك وحيداً طول اليوم؟

⇦ هل عندك عائلة، وهل يمانعون على غيابك عن البيت فترة طويلة (بالنسبة لسائق الشاحنة على الخطوط البعيدة)؟

⇦ لماذا تغير مهنتك دوماً؟

⇦ كم تتوقع أن تستمر في هذه المهنة؟

⇦ ما هي أفضل مزاياك في رأيك؟ (أو لماذا تعتقد أن علينا أن نختارك)؟

تمرين رقم (4):

يمكن معاملة هذا البند كالبند السابق إما من خلال النقاش الصفي المفتوح، إذ يتطوع الطلبة بإعطاء الأسئلة (أو يسألهم المعلم)، أو بنظام المجموعات إذ يتفق أفراد المجموعة على عدد من الأسئلة يودون طرحها، ومن الأفضل بالنسبة للمعلم أن يحدد عدد الأسئلة المطلوبة، لاستجواب العجوز والمشتبه (مثلاً خمساً لكل منهما).

اقتراحات:

(لسؤال المرأة العجوز):

⇦ هل قام المهاجم بهجومه من الأمام أم من الخلف؟

⇦هل تمعنت فيه أم كان الوقت ظلاماً؟

⇦ هل تستطيعين ذكر بعض أوصافه؟

⇦ هل تحدث معك، هل تستطيعين تمييز صوته؟

⇦ هل تستطيعين أن تخبريني بالضبط ما الذي أخذه؟

(لسؤال المشتبه به):

⇦ هل تستطيع أن تخبرني بالضبط ماذا كنت تفعل هذا المساء؟

⇦ هل يستطيع أحد أن يؤكد كلامك؟

⇦ هل اقتربت من الشارع (حيث حصل السلب)؟

⇦ من أين جاءت هذه النقود؟

⇦ هل رأيت هذه المرأة من قبل؟

⇦ (التغييرات والتحسينات ممكنة بالطبع).

الإجراءات:

(انظر الإجابات في بطاقات عمل الطلبة).

وتفسر الإجراءات بأنها الخطوات العملية المتبعة عندما نريد طرح أسئلة عن موقف ما، وفي هذا القسم يتم عرض الاستخدام المخصص لكل من أسئلة الصيد FQ وأسئلة الإطلاق SQ، وهذا الإجراء المكون من أربع خطوات يمكن تطبيقه على أي مجال أو موضوع بما فيها مواد المدرسة التقليدية، وكما ذكرنا سابقاً فإن هذا القسم ليس للنقاش، فهناك طرق أفضل لتوضيح الفرق بين أسئلة الصيد وأسئلة الإطلاق FQ و SQ ويمكن أن يكون هناك نقد لهذه الأداة خلال النقاش،ولكن النقاش في هذه المرحلة سيربك الطلبة ويقلل من أثر الدرس. ومما يمكن تأكيده أنه غالباً ما يوجد اختيار متساوٍ لكل من أسئلة الصيد وأسئلة الإطلاق FQ و SQ وأحياناً يكون لنوع منهما درجة ملائمة أكبر، لكن المهم أن ندرك الفرق بينهما

المشروع:

(انظر المشروع في مجموعة بطاقات عمل الطلبة).

وكما ذكرنا سابقاً، بالإمكان تطبيق هذه البنود في نهاية حصة مضاعفة من حصص كورت أو على شكل مشروع أو وظيفة منزلية، وتعامل هذه البنود بشكل أعمق وبتفاصيل أكثر من بنود التمارين الموجودة في الدرس، ويكون ناتج هذا المشروع عادة على شكل مقال أو ملاحظات مكتوبة (أو الاستبيان في بند 2) ويتم العمل بشكل فردي مع أن عمل المجموعات غير مستثنى، أما اختيار بند المشروع فيتم عن طريق المعلم أو الصف كله أو الطلبة.

البند الأول:

المطلوب هنا وضع أسئلة يمكن أن تسألها موظفة الخدمات الاجتماعية، بعضها قد يكون "أسئلة إطلاق والأخرى "أسئلة صيد ويطلب من الطلبة ذوي القدرات المرتفعة أن يضعوا تفسيراً لسبب وضع السؤال بصورة مختصرة.

اقتراحات:

قد يشير السؤال إلى المواضيع الآتية: لماذا يفعلون ذلك؟ هل فيه متعة؟ من القائد؟ ماذا يمكن أن يتم عمله أيضاً؟ هل هناك خوف أن تتخلى العصابة عن فرد منها؟ الملل، الأهالي، الحياة في البيت والمدرسة، هل يصابون بالملل من التلفاز؟ ما الذي يحبون عمله في المساء؟ كيف بدأ الجميع هذا الأمر؟

البند الثاني:

يتطلب هذا البند عمل استبيان مكون من اثني عشر سؤالاً تطرح على المتسوقين لمعرفة كيفية جعل عملية التسويق أسهل، وأكثر جاذبية بالنسبة لهم. (لنفترض أن الحكومة تبني مركز تسوق جديد أو ما شابه) وكما في السابق، يجب أن يكون هناك تفسير لاختيار الأسئلة:

اقتراحات:

⇦ كم المسافة التي تقطعها لتصل إلى مكان التسوق؟

⇦ كيف تصل إلى هناك (وسيلة النقل)؟

⇦ هل تحب القيام بالتسوق في مكان واحد؟

⇦ كم مرة في الأسبوع تذهب للتسوق؟

⇦ ما الذي تستمتع به أكثر في التسوق؟

⇦ ما هو أصعب شيء في التسوق؟

⇦ ماذا تفعل بالنسبة لأطفالك عندما تتسوق؟

⇦ هل تفضل وجود مكان للاستراحة أو لشرب القهوة؟

⇦ هل تفضل متجراً ضخماً أم عدة متاجر صغيرة؟

⇦ ما الذي يستصعبه أصدقاؤك في التسوق؟

⇦ إذا كان بالإمكان، هل تحب أن تُوصّل لك مشترياتك إلى المنزل؟

⇦ هل التسوق جزء ممتع من يومك؟

(كالعادة هناك بدائل وتحسينات أخرى على هذه القائمة والتي هي مجرد اقتراح).

وفيما يلي درس توضيحي على مهارة طرح الأسئلة: *(Questions)*

موضوع الدرس: أن يتم تفريغ جميع لاعبي المنتخب الوطني الأردني بكرة القدم من أجل اللعب فقط، ولا يسمح لهم بالعمل في مجال آخر (الاحتراف).

الخطوة الأولى: المثال التوضيحي حيث يبدأ الدرس بقصة أو مثال يوضح مهارة طرح الأسئلة: *(Questions)*موضوع الحصة خلال خمس دقائق.

الخطوة الثانية: تقديم أداة التفكير مهارة طرح الأسئلة:*(Questions)*. اذ يتم تعريف الطلبة بالأداة موضوع الدرس، ويتم إعطاء شرح بسيط ومحدد عن الأداة وكيفية استخدامها خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الثالثة: التدريب على شكل مجموعات اذ يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين ، ويتم تحديد فقرة تدريبية ويطلب من المجموعات مناقشتها وتسجيل أفكارهم حولها خلال أربع دقائق، وهي كالآتي:

طرح الأسئلة: *(Questions)*

⇦ هل يستطيع جميع اللاعبين ترك مهنتهم التي يعملون بها ؟

⇦ هل الراتب الشهري الذي سيحصلون عليه مناسب وأفضل من الوظيفة؟

⇦ هل سيستمر تقاضي الراتب الشهري للاعبين بعد تركهم اللعب مع المنتخب الوطني؟

⇦ ما هي الامتيازات التي سيوفرها المنتخب للاعبين؟

⇦ هل سيكون اللاعبون سعداء بهذا القرار؟

⇦ هل سيوافق جميع اللاعبين على هذا القرار؟

- ⇦ ما هي إجراءات الاتحاد الأردني إذا رفض بعض اللاعبين هذا القرار؟
- ⇦ في حالة استبعاد أحد اللاعبين المنتخب الوطني كيف سيعود إلى عمله السابق؟
- ⇦ كيف سيتم التنسيق بين الاتحاد الأردني لكرة القدم والمؤسسات التي كان يعمل بها لاعبو المنتخب؟
- ⇦ هل ستدفع المؤسسات التي يعمل بها اللاعبين قبل صدور هذا القرار تعويضاً للاعبين كنهاية خدمة؟
- ⇦ ما هو رأي خبراء كرة القدم بهذا القرار؟
- ⇦ هل ستطور كرة القدم في الأردن نتيجة هذا القرار؟
- ⇦ ما هي الانعكاسات السلبية المحتملة لهذا القرار؟
- ⇦ ما هي الانعكاسات الإيجابية المحتملة لهذا القرار؟

الخطوة الرابعة: وفيها يتم أخذ تغذية راجعة من المجموعات بعد تبادل وجهات نظر الآخرين خلال ثلاث دقائق.

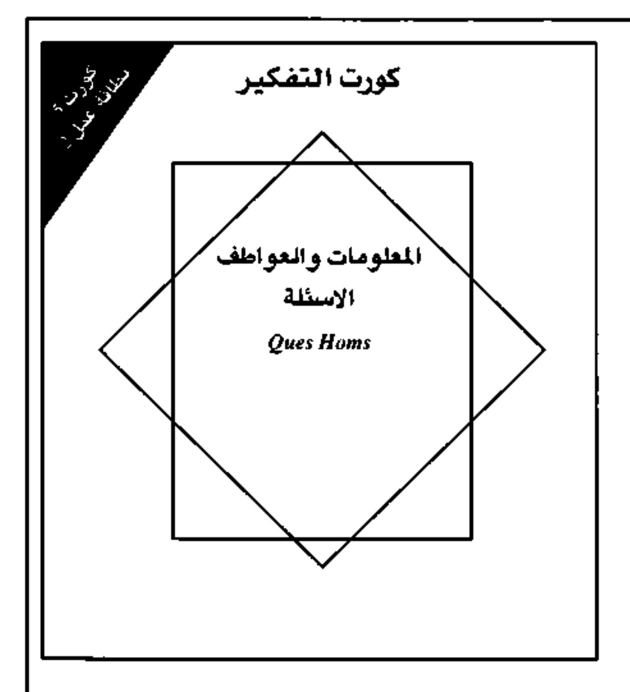
الخطوة الخامسة: ويتم تدريب المجموعات على فقرة ثانية وبنفس الطريقة السابقة خلال أربع دقائق.

الخطوة السادسة: الحصول على التغذية الراجعة بعد أن تنجز المجموعات الفقرة التدريبية الثانية خلال خمس دقائق.

الخطوة السابعة: ويتم فيها مناقشة العملية / والمبادئ التي يجب مراعاتها أثناء تنفيذ مهارة طرح الأسئلة: *(Questions)*

الخطوة الثامنة: واجب منزلي

يعاني عدد كبير من كبار السن من تخلي أقاربهم وأبنائهم عنهم في الوقت الذي يكونون فيه بحاجة كبيرة لرعايتهم، ولذلك أصدرت وزارة التنمية الاجتماعية قراراً يلزم جميع موظفي الدولة بدفع دينار واحد في كل شهر لرعاية كبار السن، ناقش هذا القرار باستخدام مهارة طرح الأسئلة:*(Questions)*.



الإجراءات

1. قرر إن كنت ستكتشف المشكلة من خلال أسئلة الصيد FQ أو من خلال أسئلة الانطلاق SQ.
2. إن كنت لا تعرف ماذا تفعل، ابدأ بأسئلة الصيد FQ أولاً، وعندما تتشكل لديك بعض الأفكار، اسأل باستخدام أسئلة الإطلاق SQ للتحقق مما عندك.
3. أنت تسأل باستخدام أسئلة الإطلاق SQ عندما تريد الإجابة أن تكون نعم أو لا
4. بما أنك لا تعرف جميع الاحتمالات، من الضروري أن تسأل باستخدام أسئلة الصيد FQ من وقت لآخر.

المشروع

1. يتم إلقاء القبض على عصابة من المخربين المراهقين الذين يحطمون التلفونات العامة وواجهات المحلات بدون سبب ظاهر. تحاول موظفة خدمات اجتماعية أن تعرف لماذا يتصرفون بهذه الطريقة، ما هي الأسئلة التي يمكن أن تسألها؟
2. صمم استبياناً من 12 سؤالاً موجهة للمتسوقين لتعرف كيف يمكن تحسين أحد مراكز التسوق؟

الأسئلة

إن طرح الأسئلة هي خير وسيلة للحصول على المعلومات. أحياناً تكون تبحث عن المعلومات ولا تعرف الإجابة التي ستتلقاها وأحياناً تريد جواباً بنعم أو لا

أسئلة الصيد Fishing Questions

عندما تذهب لصيد السمك فإنك تضع طعماً على صنارة وترمي بالصنارة في الماء، أنت لا تعرف ماذا يمكن أن تصطاد، في سؤال الصيد، لا تعرف كيف سيكون الجواب فأنت تصطاد المعلومات كما تصطاد السمك.

مثال:

- من يريد أن يلعب كرة؟
- مِمَّ تُصنع الفطائر؟
- لماذا نتقدم للامتحانات كل عام؟

أسئلة الاطلاق Shooting QuesHous

عندما تذهب لصيد البر، فأنت لا تطلق السهم ما لم تعرف ماذا تريد أن تصطاد وتراه وتصوب عليه بدقة، قد تصيب وقد تخطئ. إنك في سؤال الإطلاق تعرف ما تهدف إليه، وأنت تستخدم أسئلة الإطلاق لتتأكد من الأشياء، والجواب يكون إما بنعم أو لا

أمثلة:

- هل كنت في المدرسة أمس؟
- هل تحب الرياضيات؟
- هل هذه مراجعتك؟

عندما تسأل سؤالاً عليك أن تحاول الحصول على أكبر كم من المعلومات عبر كل سؤال تسأله، وعليك أن تعرف أيضاً ما نوع السؤال الذي تريد طرحه. وإذا بدأت بعمل قائمتي المعلومات الموجودة FI والمعلومات الناقصة FO ستعرف ماذا تحتاج من أسئلة.

التمارين

1. أي من التالية أسئلة صيد FQ، وأيها أسئلة إطلاق SQ.
   - هل تعرف من بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل؟
   - من هو بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل.
   - من كسر النافذة التي في الممر؟
   - إن رأيت شخصاً يكسر نافذة عن عمد، هل ستبلغ عنه؟
   - ماذا كنت تفعل مساء أمس؟
   - هل شاهدت التلفاز أمس؟
   - هل تحب أخذ إجازة هذا اليوم؟
   - كم من المال ستجني من هذا العمل؟
   - هل ستحصل على زيادة في الراتب شهريا؟
2. يفكر المعلم بإحدى النقاط الآتية. ما هي الأسئلة التي يمكن أن تسألها لتعرف ما هو الشيء الذي يفكر فيه المعلم؟ حاول أن تعرف بأقل عدد من الأسئلة: بطاطا، بندقية صيد، صابون، معجون أسنان، عود ثقاب، كرة قدم، بقرة، سياسي، امتحان، سيارة إسعاف، ضفدعة، حادث، جبنه، خاتم، ضباب، شرطة، فرس البحر، حلزونه، وردة، نحلة، برغي، كتاب، قلم رصاص،وجبة فطور، تلفاز، أسنان، حافلة.
3. أنت مدير وتقوم بمقابلة شخص متقدم للعمل (في مهنة السواقة، التدريس، كاتب في البنك، اختر واحدة) ما هي الأسئلة التي يمكن أن تسألها؟ فكر في أربعة أسئلة من نوع الصيد، وأربعة أخرى من نوع الإطلاق
4. بينما امرأة عجوز عائدة في الليل من زيارة صديقة لها، يتم سلبها في الشارع. ذلك أن شخصاً هاجمها وضربها على رأسها، وسرق حقيبة يدها التي تحتوي على بعض النقود. من خلال وصف السيدة العجوز للمهاجم تلقي الشرطة القبض على شاب يجدون معه نفس مقدار المبلغ الذي سلب من العجوز. لو كنت ضابط شرطة تستجوب العجوز والشاب، ما هي الأسئلة التي ستطرحها على السيدة وما هي الأسئلة التي ستسألها للشاب المشبوه؟

الدرس الثالث

مفاتيح الحل (*Clues*)

المفاتيح المنفصلة *CC* والمفاتيح المجمعة *CS*

كيف تدير درس "مفاتيح الحل"

يعرف معظم الناس معنى كلمة مفتاح الحل *Clue*"، بدون أن يستطيعوا تعريفها بدقة: مفاتيح الحل هي عبارة عن أجزاء أو نقاط من المعلومات، وعادة ما يوجد هناك افتراض بأنها تضيف شيئاً لشيء موجود، هناك عنصر يتعلق بمحاولة اكتشاف شيء عن شيء، والمعلومات التي نحصل عليها في تلك المحاولة هي مفاتيح الحل فالمعلومة التي نعرفها عن الفراشات، والمعلومات التي نعرفها عن الطائرات، والتي نعرفها عن الهامبرغر لا تعد مفاتيح ما لم نشتبه بوجود حبكة كاملة، أو جريمة أو قانوناً علمياً يتعلق بالثلاثة.

إن مفاتيح الحل هي عبارة عن مسألة اكتشاف، وهذا الدرس مرتبط بالدرس السابق، وذلك لأن الأسئلة تستخدم لاكتشاف الأشياء، فنحن قد نسأل لاكتشاف مفاتيح الحل أو للتحقق منها وغالباً ما تكون إجابات الأسئلة بحد ذاتها مفاتيح، حيث فالأسئلة تستخدم لاكتشاف شيء ما، ومفاتيح الحل غير مرتبطة بالجريمة والتحقيق البوليسي مع أن هذا الموقف يمثل أوضح تفسير بالنسبة لمعظم الناس، بإمكاننا أن نبحث عن مفاتيح الحل في مواضيع التاريخ والجغرافيا والعلوم والأدب ومعظم المواضيع الأخرى.

هدف هذا الدرس تشجيع الطلبة على استخراج المفاتيح والنظر في استخدامها، وكمعظم دروس كورت (5) يحتوي هذا الدرس على تصنيفين أو صندوقين متعلقين بمفاتيح الحل، إن التعليمات التي تقول نفذ (*CC,CS*) تعني: "استخرج المفاتيح وانظر فيها بشكل منفصل، وفي النهاية انظر إلى هذه المفاتيح مجتمعة"

المفاتيح المنفصلة *Clues Separately CS* تعني فحص كل مفتاح باستخدام عدسة مكبرة إن جاز هذا التعبير لمعرفة كل الأشياء التي قد يعنيها هذا المفتاح.

وهذا شيء مهم، فنحن أن نظرنا في المفتاح لنرى ما يمكن أن يعنيه، وفق افتراضنا فإننا سوف نخسر بشكل دائم فرصة تغيير هذا الافتراض إلى افتراض أفضل. لذا فإن فحص كل دليل متعلق بمفتاح الحل يجب أن يتم بشكل منعزل تماماً كما نفحص الفراشة بشكل مفصل ومنعزل.

المفاتيح المجمعة *Clues Combined CC* تعني فحص كل المفاتيح مرة واحدة لنرى ما يمكن أن تضيف

ودائماً تتبع المفاتيح المجمعة المفاتيح المنفصلة، فبعد أن يتم النظر في المفاتيح كلاً على حدة ينظر في مجموع هذه المفاتيح، عند ذلك تصبح بعض المعاني المحتملة للمفاتيح المنفصلة أكثر أهمية ويمكن لها أن تضيف معلومات لم يوفرها أي مفتاح منفصل، والشيء الآخر الذي يمكن أن يحدث هو استبعاد بعض الاحتمالات التي وجدت عند دراسة المفاتيح منفصلة (مع أنه لا يجب استبعادها كُليّةً).

ويُظهر الرسم الموجود على بطاقات عمل الطلبة، محققاً بوليسياً ينظر في الأدلة مستخدماً عدسة مكبرة، والنقطتان الموضحتان هنا هما: أنه ينظر في كل دليل أو مفتاح على حدة *CS*، ثم يتتبع الأدلة جميعها ليرى أين تقوده *CC*، ومفهوم التحرك لإيجاد شيء ما ضروري في مسألة فحص "المفاتيح

أمثلة:

(انظر الأمثلة في بطاقات عمل الطلبة)

قد يثير المثال الموجود في بطاقات العمل الكثير من النقاش والاختلاف، ومما لا شك فيه أن هناك إمكانية لتفسيرات أخرى حول الحادث، لكن على المعلم ألا يفتح مجالاً للنقاش؛ حيث لأن الهدف من المثال هو التوضيح فقط، والنقاش في هذه المرحلة مُربك وضرب من الفلسفة.

إن حقيقة أن الكلب لم يُسمع وهو ينبح قد اختيرت مفتاحاً (فعدم القيام بالشيء قد يكون مفتاحاً مثله مثل القيام بالشيء). وبعض المعاني الكثيرة التي قد يحتملها هذا المفتاح موجودة في قائمة المفاتيح المنفصلة *CS*.

ثم يقال لنا بعد ذلك، في القسم الثاني من المثال، إن هناك مفاتيح أخرى، ويتم النظر في هذه المفاتيح مجتمعة بالإضافة إلى مثال الكلب الذي لا ينبح، لنصل إلى أن أصحاب المجوهرات قد أمّنوا عليها، وأنهم قدموا شكوى بالسرقة على سبيل تضييع الأثر، ثم زوروا مسألة السرقة ليقبضوا التأمين على المجوهرات، وبما أن الكلب قد عرف أصحابه فإنه لم ينبح، هذا التفسير بالطبع غير ثابت ولكن المفاتيح كما يبدو قد أضافت شيئاً له.

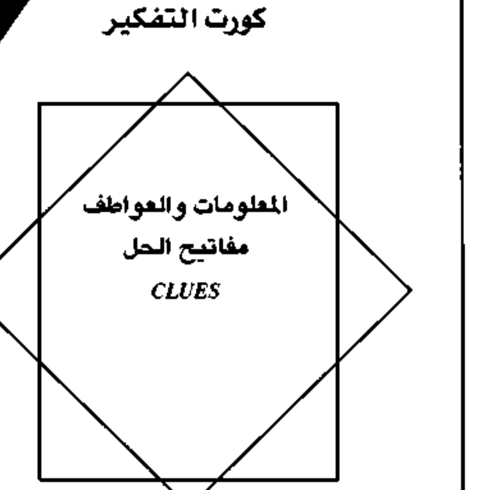
التمارين:

(انظر قسم التمارين في مجموعة بطاقة عمل الطالب).

تمرين رقم (*1*):

هذا السؤال يحتوي على خدعة، والهدف منه يبين أن التفسير الأول للمفتاح قد لا يكون واضحاً، ولكن عندما يتم إدراكه فيما بعد يصبح واضحاً وعلى الطلبة أن يعملوا في مجموعات وذلك بسبب أن الدليل سيفسد إذا فتح النقاش على مستوى الصف وذلك أن أحد الطلبة قد يكون ملماً بالقصة من قبل. أعط فرصة دقيقتين لتعطي كل مجموعة تفسيرها الخاص.

كورت التفكير



الإجراءات

5. ابذل جهداً كبيراً لاستنتاج الأدلة (المفاتيح)
6. دقق كل مفتاح على حدة واكتب قائمة بكل ما يعنيه.
7. ادرس الأدلة مجتمعة، وانظر أيها أكثر احتمالاً
8. ابحث عن مفاتيح أخرى لتساعدك في الاختيار من بين الاحتمالات

المشروع

1. يقع حادث مروري يموت فيه سائق دراجة ويروي الشهود القصص الآتية:

الشاهد الأول:
كنت أعبر الشارع عندما شاهدت سائق الدراجة يتجه نحوي مباشرة. حاول الانعطاف ليتفاداني فاصطدم بالحاجز الوسطي.

الشاهد الثاني:
شاهدت شاحنة خبز تتوقف قبل ممر مشاة لكي يمر أحدهم. حاول سائق الدراجة أن يتجاوز الشاحنة فاصطدم بالحاجز الوسطي.

الشاهد الثالث:
سمعت الاصطدام فخرجت من محلي وأوشكت أن أتعثر بطبق عليه خبز، ركضت لأساعد سائق الدراجة لكن سائق الشاحنة كان قد وصله قبلي. ماذا تعتقد أنه حصل؟

2. مرض غريب ينتشر في كل البلد، وهو لا يصيب إلا الأشخاص الذين كانوا يقضون عطلة في الأماكن المشمسة، ولم يكن جميع المصطافين في نفس المنتجع والغريب أن المرض أصاب ذوي الشعر الأحمر. هل تستطيع أن تستنتج شيئاً من هذه المفاتيح؟ وما هي الأسئلة التي يمكن أن تطرحها؟

مفاتيح الحل

مفتاح الحل هو معلومة مفردة، يمكن أن توحي بالكثير من الأشياء إذا ما بذلنا جهداً لاكتشاف ما قد تعنيه، وعندما نجمع المفاتيح المنفصلة مع بعضها وتدرسها جميعاً قد تحصل على معلومات أكثر

مفاتيح الحل المنفصلة (*Clues separately*):
نقوم بفحص المفتاح وكأننا نستخدم عدسة مكبرة لكي نستخرج أكبر قدر من المعلومات، ويجب أن نفكر بكل ما يحمله مفتاح الحل من معان.

مثال: كلب حراسة في أحد المنازل لم ينبح من الموت في الليلة التي سرق فيها المنزل، لو فحصنا هذا المفتاح بشكل منفصل فإنه قد يوحي بالآتي:

- أن الكلب كان نائماً.
- أن الكلب قد أعطي دواء مخدراً
- أن الكلب كان يعرف اللص فلم ينبح عليه.
- أن السرقة وهمية قام بها صاحب الكلب لسبب ما

نأخذ المفاتيح التي درسناها بشكل منفصل ونرى ماذا يحدث لو درسناها مجتمعة، قد نستثني بعض الاحتمالات وقد نعزز احتمالات أخرى.

مثال: في مثال السرقة أعلاه ظهرت الأولية الآتية:

- أن الجواهر التي كانت في المنزل كان قد أمن عليها
- أصحاب الجواهر ادعوا أمام الشرطة أنهم رأوا اللص
- أن الجيران كانوا يشتكون من نباح الكلب كل ليلة، أما الليلة المقصودة فلم يسمعوا نباحه
- أن اللص لم يهتم ببعض الفضيات الثمينة التي لم يكن مؤمن عليها.

لو درست هذه الأدلة مجتمعة فإنها تدل على أن السرقة كانت وهمية، وقد قام بها صاحب المجوهرات لكي يحصل على قيمة التأمين من شركة التأمين، أول شيء يجب عمله هو إيجاد المفاتيح، تدرس منفصلة ثم مجتمعة.

التمارين

5. يذهب رجل كل صباح إلى مكتبه الكائن في إحدى ناطحات السحاب، وعادة ما يخرج من المصعد في الطابق الثامن عشر، يلقي تحية الصباح على موظفة الاستقبال ثم يصعد إلى مكتبه الكائن في الطابق الرابع والعشرين مشياً، ماذا تستطيع أن تستنتج عن هذا الرجل اعتماداً على هذه المفاتيح؟
6. جريمة قتل منظمة تحصل على شاطئ حيث يملك المشتبه الرئيس كوخاً صيفياً، تداهم الشرطة منزل الرجل في المدينة وتجد في ثنية بنطال له بعض الرمل من رمل الشاطئ، وكان الشهر كانون الثاني، انظر في هذا المفتاح منفصلاً واكتب قائمة بكل ما قد يحمله من معان.
7. رجل ينوي السفر خارج البلد، وعندما يصل إلى المطار يكتشف أنه قد نسي جواز سفره في البيت فيقفل عائداً على وجه السرعة إلى البيت، وهناك يكتشف أن سرقة حدثت وأن جهاز التلفاز مفقود، كان هناك بعض النقود على الطاولة ولكنها لم تلمس، ووجد أن أوراقه الخاصة قد تبعثرت، وباب الثلاجة مفتوح ولكن لم يؤخذ أي طعام. وكذلك وجد أن حوض الاغتسال في الحمام فيه ارتفاع أربع بوصات من الماء الساخن، تعتقد الشرطة أن واحداً مما يلي هو السارق:
   - لص محترف.
   - أخ صاحب المنزل الذي كان قد تشاجر معه.
   - مهووس مشاهدة تلفاز كان يريد مشاهدة مصارعة وزن ثقيل.

   قم بدراسة المفاتيح مجتمعة واعمل قائمة بمفاتيح الحل المجمعة *CC*، من أقرب هؤلاء إلى السرقة؟ أم هل هو شخص آخر؟
8. مشارك في برنامج تلفازي يريد أن يعرف مهنة ضيف غامض يجيب عن أسئلة بنعم أو لا فقط من خلال الإجراءات الآتية. هل تستطيع أن تحزر مهنته؟

- هل تعمل وحدك؟	نعم	- هل تتعامل بالورق؟	نعم
- هل تعمل في مكتب؟	لا	- هل يشهد عملك كثير من الناس؟	نعم
- هل أنت فنان؟	لا	- هل تستخدم سلماً؟	نعم

اقتراحات:

التفسير الكلي للمسألة أن الرجل كان قزماً لا تطول يده أكثر من زر الطابق الثامن عشر من المصعد، لذا كان يتوقف هناك ويكمل طريقه إلى الأعلى مشياً بالمقابل، لو لم يكن وحده في المصعد فإنه سيطلب من الآخرين أن يضغطوا على زر الطابق الرابع والعشرين، وهذا يفسر أنه لم يكن يتبع نفس الروتين يومياً (هناك بالطبع إمكانية لا يمكن استثناؤها وهو أنه كان معجباً بموظفة الاستقبال وكان نزوله في الطابق الثامن عشر ليلقي عليها تحية الصباح).

تمرين رقم (2):

يتم عمل هذا البند حسب نظام المجموعات (4 دقائق) اذ تقوم المجموعة في كل حالة من الحالات بعمل قائمة بالاحتمالات الممكنة لكل مفتاح CS، ويمكن تطبيقها في نقاش مفتوح لكل احتمالية جديدة تضاف للقائمة، وعلى المعلم أن يلتزم بالمعلومات المعطاة وأن لا يجيب على أسئلة تستهدف الحصول على المزيد من المعلومات.

اقتراحات:

(الرمل في ثنية البنطال قد يعني).

1. رغم أن الشهر هو كانون الثاني إلا أن الرجل لم ينظف بنطاله منذ أن كان في كوخه في الصيف.
2. إن الرمل ليس مقصوراً على الشاطئ المقصود ولكنه يشبه الرمل المستخدم في خلطات الخرسانة وقد يكون دخل في ثنية البنطال أثناء مرور الرجل على موقع إنشاءات أو خلال زيارته لأحد أصدقائه.
3. تم وضع الرمل بشكل متعمد من قبل القتلة ليلصقوا التهمة به.
4. إن الرجل قد ذهب بالفعل إلى كوخه ليتفقده بعد عاصفة، (وكان عليه أن ينظف الباب من الرمل العالق به) لكن ليس له علاقة بالجريمة.

(وكالعادة يمكن أن توجد تفسيرات أخرى ويجب تقبلها).

تمرين رقم (3):

بند عمل جماعي (الوقت المتاح 4 دقائق) تحاول المجموعات جمع المفاتيح مع بعضها بعضاً بعد القيام بقائمة المفاتيح المنفصلة CS لكل مفتاح، ومهمتهم أن يقولوا أي المشتبهين الثلاثة هو المشتبه الرئيس، ولماذا يعتقدون ذلك؟ وقد يقترحون نوعا آخر من المشتبهين، ولا يسمح ذكر معلومات خارجه عمّا هو متوفر في بطاقة العمل، وبعد انتهاء الوقت المخصص تسمي كل مجموعة مشبوهها وتذكر ما حدث في اعتقادها

نقاط مقترحة:

1. الماء الدافئ يشير أن المتطفل قد غادر قبل فترة بسيطة وربما فجأة، أما باب الثلاجة المفتوح فإنه يشير إلى نفس الشيء بالإضافة إلى أن المتطفل كان جائعاً، وكان على وشك إعداد وجبة.

2. مسألة سرقة التلفاز محيّرة لأن اللص المحترف يأخذ النقود، كذلك فإن اللص الذي يغادر مستعجلاً لا يحمل جهاز تلفاز.

3. توحي الأوراق الخاصة المبعثرة بأن اللص كان يبحث عن المال أو دفتر شيكات، وقد توحي بأن الأخ يبحث عن وثائق.

4. ويبدو الاستنتاج الأخير كالآتي: إن الأخ كان على وشك الجلوس والاستقرار، (إذ إنه كان ينوي تناول وجبة، وأخذ حمام بما أنه كان يشعر أنه في بيته) عندما تمت مقاطعته. وأول ما بدر في ذهنه أن يحمل جهاز التلفاز، وذلك أبعد ما يمكن توقعه (وهناك تفسيرات أخرى محتملة ومقبولة ما دامت معقولة).

تمرين رقم (4):

ممكن القيام به على نمط المجموعات (الوقت المخصص دقيقتان) مع الحصول على نتيجة نهائية عند انتهاء الوقت أو على نمط النقاش والاستنتاج على مستوى الصف.

اقتراحات: (انظر الاجراءات في بطاقات العمل الخاصة بالطلاب)

كان عمل الرجل إلصاق البوسترات على لوحات الإعلانات، لهذا كان عمله يتعلق بالورق ولكن ليس في مكتب، وعمله يشهده الكثير من الناس ولكنه ليس فناناً، وهو يعمل وحده ويستخدم سلماً لإلصاق الإعلانات، (وكما ذكرنا سابقاً هناك حلول أخرى محتملة بشرط أن تكون معقولة).

الإجراءات:

يتم في هذا القسم شرح الخطوات العملية لعمل قائمتي المفاتيح المنفصلة، والمفاتيح المجتمعة *CC, CS*" ويجب قراءة الخطوات الأربع، ومما تؤكد عليه هو أن هذه النقاط لم توضع للنقاش، وهي إلى جانب كونها إجراءات عملية فعلية فهي ملخص للدرس. أيضاً لاحظ أن اختيار المفاتيح في المقام الأول هو جزء من الإجراءات، مثل البحث عن مفاتيح أخرى لتمكنك من الاختيار بين البدائل.

المشروع:

(انظر المشروع في مجموعة بطاقات عمل الطلبة)

يجب العمل على هذين البندين وبعمق وبتفاصيل أكثر من بنود التمارين الموجودة في الدرس نفسه، وقد تستخدم لعمل مشروع أو وظيفة منزلية أو تُغْطى في الجزء الأخير من الدرس إذا كان الوقت طويلاً ويقدم هذان البندان فرصة لتطبيق الإجراءات الواردة على الدرس (وليس مجرد ممارستها). وغالباً ما يكون ناتج العمل مكتوباً في شكل مقال، أو ملاحظات، ويعمل الطلبة منفردين مع عدم استثناء عمل المجموعات. أما اختيار البند الأول أو الثاني فيعود للمعلم أو للصف أو للطالب. وبما أن البندين قصيران فيمكن تنفيذهما كليهما

البند الأول:

اعتماداً على الدليل الذي قدمه الشهود فالمطلوب إعادة بناء الحدث أي ذكر ما حدث بالفعل. وإذا تم ذلك نستطيع توجيه اللوم. أما بالنسبة للبدائل الأخرى فلا يجب إهمالها قبل مناقشتها، ويجب ذكر الأسباب التي رجحت احتمالية بديل على غيره.

اقتراحات:

كانت شاحنة الخبز قد توقفت بالفعل قبل ممر المشاة ولكن ليس لتسمح لأي كان بعبور الشارع، فقد توقفت لكي ينزل السائق ويسلم طبق خبز، وهذا الطبق سقط من يده على الرصيف وقت الحادث، وهو الذي تعثر به الشاهد الثالث. لقد وصل سائق الشاحنة إلى موقع الحادث لأنه كان قد ترجل من سيارته، قبل وصول الشاهد الثالث: أما سائق الدراجة فإنه عندما شاهد الشاحنة واقفه وسائقها خارجها تجاوزها ولم يكن يعرف أن أحد المشاة يقطع الشارع، وعندما شاهده حاول تفاديه ففقد السيطرة واصطدم بالحاجز الوسطي، وسائق الشاحنة هو المخطئ لوقوفه في مكان ممنوع قريب من ممر المشاة.

البند الثاني:

هذه مشكلة صعبة للغاية، ومن الصعب الوصول للاقتراح الواردة أدنا، ولكن هذا لا يهم ما دام الطلبة قادرين على عمل قائمتي المفاتيح المنفصلة، والمجتمعة،وقد يستطيعون اقتراح تفسير أخر، فالتركيز هو على عمل قوائم المفاتيح المنفصلة والمجتمعة بشكل عميق وشامل وليس الوصول للإجابة.

اقتراحات:

المرض يصيب الأشخاص ذوي الشعر الأحمر، ممن يرتادون الأماكن المشمسة، ويحتمل أن ذوي الشعر الأحمر هم الأكثر استجابة للمرض المنتشر هناك، ولكن هل هناك نفس العدوى في هذه الأماكن المشمسة في نفس الوقت؟ الأكثر احتمالاً أن المسألة تتعلق بالشمس والشعر الأحمر. فهؤلاء الأشخاص لا يصابون بلسعة الشمس بسهولة مما يعني أنهم أقرب إلى أن يتأثروا بضوء الشمس. لكن هذا المرض ليس حرقاً سببه الشمس. التفسير الوحيد أن هؤلاء الأشخاص قد تناولوا قرص دواء، ليسهلوا عملية اكتسابهم للون البرونزي تحت الشمس لكن أمراً ما قد حدث وكان للدواء أعراض جانبية سببت المرض.

وفيما يلي درس توضيحي على مهارة مفاتيح الحل *(Clues)*: المفاتيح المنفصلة *CC* والمفاتيح المجمعة *CS* .

موضوع الدرس: ذهب موظف في نهاية شهر رمضان المبارك لاستلام راتبه الشهري من البنك، ولكنه وجد أن راتبه فيه زيادة مقدارها (*500*) ريال باستخدام مهارة مفاتيح الحل *(Clues)* المفاتيح المنفصلة *CC* والمفاتيح المجمعة *CS* كيف تفسر ذلك؟

الخطوة الأولى: المثال التوضيحي يبدأ الدرس بمثال يوضح مهارة التفكير مفاتيح الحل *(Clues)*: المفاتيح المنفصلة *CC* والمفاتيح المجمعة *CS*، موضوع الحصة خلال خمس دقائق.

الخطوة الثانية: تقديم أداة التفكير مفاتيح الحل *(Clues)* المفاتيح المنفصلة *CC* والمفاتيح المجمعة *CS* إذ يتم تعريف الطلبة بالأداة موضوع الدرس، ويتم إعطاء شرح بسيط ومحدد عن الأداة وكيفية استخدامها خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الثالثة: التدريب على شكل مجموعات إذ يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين ، ويتم تحديد فقرة تدريبية ويطلب من المجموعات مناقشتها وتسجيل أفكارهم من خلال استخدام مفاتيح الحل *(Clues)* خلال أربع دقائق وهي كالآتي:

مفاتيح الحل *(Clues)* :

- ⇦ من الممكن أن تكون المؤسسة التي يعمل بها أضافت هذا المبلغ على راتب جميع الموظفين بمناسبة العيد.
- ⇦ قد يكون الموظف له رصيد سابق بهذا المبلغ إضافةً إلى الراتب الشهري.
- ⇦ قد يكون هناك خطأ ما من قبل البنك أضاف هذا المبلغ على حساب المبلغ.
- ⇦ من الممكن أن يكون أحدهم وضع هذا المبلغ في حساب هذا الموظف كصدقة، ولكنه لا يريد أن يخبره بذلك..
- ⇦ ربما تكون مزحة من أحد الأقارب أو الأصدقاء بوضع المبلغ في حسابه.

الخطوة الرابعة: وفيها يتم أخذ تغذية راجعة *Feed Back* من المجموعات بعد تبادل وجهات نظر الآخرين خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الخامسة: ويتم تدريب المجموعات على فقرة ثانية وبنفس الطريقة السابقة خلال أربع دقائق.

الخطوة السادسة: الحصول على التغذية الراجعة بعد أن تنجز المجموعات الفقرة التدريبية الثانية خلال خمس دقائق.

الخطوة السابعة: ويتم فيها مناقشة العملية / والمبادئ التي يجب مراعاتها أثناء تنفيذ مهارة مفاتيح الحل *(Clues)*: بحيث يتم تجريب المفاتيح المنفصلة *CC* ، ثم يتم تجريب المفاتيح المجمعة *CS*، لمعرفة ما يمكن التوصل إليه.

الخطوة الثامنة: واجب منزلي

تم إصدار قرار يلزم جميع الدوائر العامة والخاصة بصرف راتب موظفيها على دفعتين بواقع دفعة كل خمسة عشر يوماً بدلاً من صرفه في نهاية الشهر، باستخدام مهارة مفاتيح الحل *(Clues)* المفاتيح المنفصلة *CC* والمفاتيح المجمعة *CS* ، ناقش هذا القرار؟

الدرس الرابع

كيف تدير درس

التناقضات (*Contradictions*)

التناقض (*Contradiction*) والاستنتاج الخاطئ (*False Conclusion*)

كيف تدير درس التناقضات؟

قد يكون هذا الدرس درساً مربكاً صعباً إذا ما تورط المعلم في التمييز الفلسفي الدقيق بين المصطلحات. وأفضل شيء أن يتم تدريس ذلك بالتوضيحات والأمثلة المختلفة لا بالتعريف الدقيق لكل مصطلح. وهذا الدرس مرتبط بالدروس السابقة التي تتعلق بإنتاج المعلومات وفحصها ويتعلق هذا الدرس بخطأين من الأخطاء الرئيسة في المعلومات واستعمالها وهما التناقض والاستنتاج الخاطئ.

ومهما كان مصدر المعلومات (سواءً ما حصله الفرد نتيجة جهوده الذاتية في البحث أو عن طريق آخر مثل كتاب أو مناقشة)، فإن اهتمامنا منحصر بصحة تلك المعلومات. وكما سنرى في درس لاحق فإننا أحياناً نستطيع التحقق من الأشياء بأنفسنا، لكن علينا أحياناً أن نصدق شهود العيان أو السلطة أو الخبراء، وبالرغم من أننا لا نستطيع دائماً التحقق من صحة كل جزء من المعلومة، إلا أنه بإمكاننا وبسهولة التحقق من طريقة استعمالها، فعلى سبيل المثال، إذا رأينا شيئين متناقضين يقال عنهما بأنهما صحيحان، نعرف مباشرة أن هناك تناقضاً بينهما، وكذلك نستطيع أن نميز إن كان شيء ما يتسلسل مباشرة من شيء آخر أو أنه ليس كذلك، وهذا هو الاستنتاج الخاطئ.

قد تكون التناقضات واضحة وقد تكون خفية، لكن مبدأ التناقض واضح تماماً: لا يمكن لشيئين متناقضين أن يكونا صحيحين بالوقت نفسه.

يقول الشهود إن علياً كان يقود سيارته عندما وقع الحادث، ويقول علي إنه كان في البيت يشاهد التلفاز، لا يمكن لكليهما أن يكون على حق أي أن هناك تناقضاً، يجب أن لا يكون هناك صعوبة كبيرة في تفسير التناقض. لكن المشكلة قد تكون عندما يعتقد أحدهم بأنه يوجد تناقض بينما لا يرى الآخر ذلك، فقد يقول شخص ما إن الحديث عن اللص الشريف تناقض، بينما يقول الآخر أن اللص قد يكون غير شريف في مواقف وشريف في أخرى، حسب مبادئه (مثل القول إن سرقة الغني ليست بسرقة).

الاستنتاجات الخاطئة *FCO* أكثر صعوبة في التفسير من التناقضات، وقد يعني الاستنتاج الخاطئ الاستنباط غير المتفق مع المقدمات أي أن شيئاً ما لا ينتج عن الآخر.

فعلى سبيل المثال لو قلنا "الأطفال يحبون الحلوى، فالأطفال مسرفون هي استنباط خاطئ، فقد تكون كل من الجملتين صحيحة لكن الثانية وببساطة لا تعتمد على الأولى، ومثال آخر، "لاعبو كرة القدم ضخام الأجسام، إذن لاعبو كرة القدم أغبياء وهذا النوع من الاستنتاج الخاطئ سهل الاكتشاف، والسؤال الذي نختبر به الجملة هو: "لماذا تنتج المعلومة الثانية عن المعلومة الأولى؟ وهناك نوع من الاستنتاج الخاطئ يصعب اكتشافه إذ يمكن أن تنتج الثانية عن الأولى ولكن هذا الارتباط ليس بالضرورة أن يحدث، فمن المحتمل جداً أن تتبع الجملة الثانية الأولى ولكن يجب أن لا تتبعها بالضرورة، فجملة "الكلاب والقطط تتقاتل، ومن ثم طالما أن لدينا كلاباً فيجب أن لا نحضر قطة إلى البيت هذه الجملة منطقية تماماً ولكن يجب أن لا نستبعد أن الكلب والقطة لن يتقاتلا. وتبرز الصعوبة لأننا من الناحية العملية لا يمكن أن نكون متأكدين من صحة شيء ما بصورة مطلقة، لذا فإننا نَعدُ المحتمل على أنه مطلق، من ناحية الصحة المطلقة فإن معظم الاستنتاجات خاطئة، لكننا من الناحية العملية نعد ما هو محتمل بدرجة عالية صحيحاً مطلقاً وتبرز المشكلة عندما تقل درجة الاحتمالية وعلينا أ نقرر إن كان الاستنتاج صحيحاً أم خاطئاً وليس هنا من مخرج من هذا المأزق إلا بقولنا هذا الاستنتاج قد يكون خاطئاً لأنه (نفسر السبب، مثلاً، ليست كل قطة تتقاتل مع كل كلب").

أمثلة:

(انظر الأمثلة في بطاقات عمل الطلبة)

هناك مثال مضروب في بطاقات عمل الطلبة عن التناقض ويقول إن *21* كانون الأول هو أقصر أيام السنة في نصف الكرة الشمالي، والجملة الأخرى تقول إن *21* كانون الأول هو أطول أيام السنة في نصف الكرة الشمالي، وفي هذا تناقض واضح، ذلك أن نفس اليوم لا يمكن أن يكون الأطول والأقصر في نفس الوقت والمكان.

والمثال الآخر يقول إن *21* كانون الأول أقصر أيام السنة في النصف الشمالي ولذا فإنه أقصر السنة في النصف الجنوبي وهو استنتاج خاطئ، لأن هذا اليوم هو أول أيام الصيف في الجنوب وأطول أيام السنة هناك. ظاهر الجملة الثانية أنها تتبع الأولى ولكنه استنتاج خاطئ.

التمارين:

(انظر قسم التمارين في بطاقة عمل الطالب)

تمرين رقم (*1*):

ينفذ هذا البند حسب نظام المجموعات (الوقت المخصص *3* دقائق) أو بنقاش مفتوح، وعلى المجموعات أن تقرر إن كان في الجمل تناقض حقيقي أو واضح. وقد يؤدي هذا البند إلى نوع من النقاش ولكن يجب تجنبه والتركيز على الإجراء لا على المحتوى.

تابع / التمارين

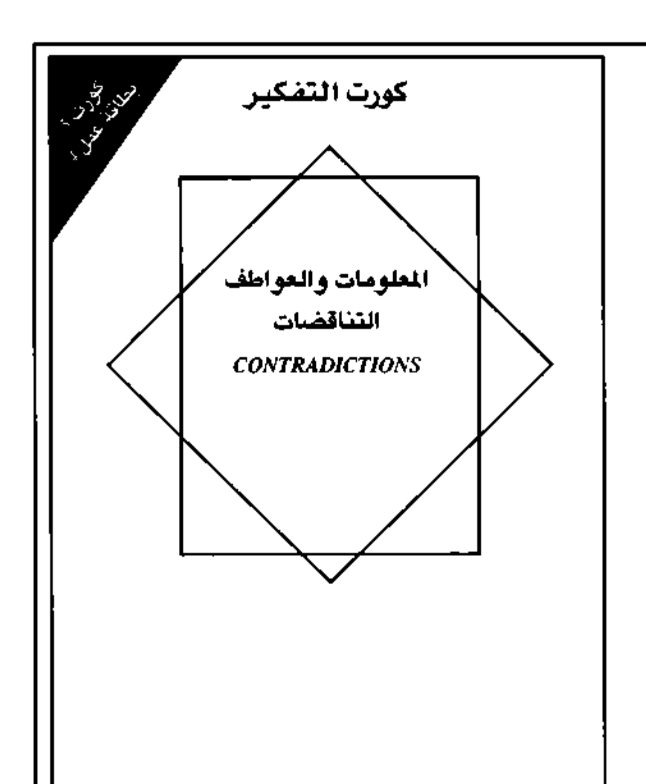
الآخرين ما يجب عمله، لذا يجب أن يحصل الأول على راتب أعلى.
ثبت طبياً أن السجائر مضرة بالصحة، لذا يجب رفع سعرها لتشجيع الناس على عدم تدخينها

الإجراءات

3. استخرج النقاط الموجودة.
4. حاول إيجاد التناقض فيما بينها.
5. إن كان يفترض بالمعلومة الثانية، أن تتسلسل منطقياً من الأولى، انظر إن كان الاستنتاج خاطئاً
6. لاحظ أن بعض الاستنتاجات قد يكون خاطئاً تحت ظروف معينة وصحيح تحت أخرى.

المشروع

7 ناقش إن كان هناك تناقض في الجملة الآتية: يجب أن يكون الناس أحراراً فيما يفعلون، وأن يعبروا عن أنفسهم بحرية، كذلك يجب حمايتهم من أولئك الذين يتدخلون في هذه الحرية.
8 ما رأيك في الاستنتاج الآتي: لا أحد يريد القيام بالأعمال الخطيرة أو القذرة (مثل التعدين، والمجاري، وجمع النفايات) لذا فإن من يقومون بهذه الأعمال يجب أن يحصلوا على رواتب أعلى من الجميع.



التناقضات

لا تكون المعلومات دائماً صحيحة، وأحياناً تتعارض معلومتان مع بعضهما، كذلك فإن الاستنتاجات التي نخرج بها قد تكون خاطئة، فعمل قائمة التناقض(*CO*) وقائمة الاستنتاجات الخاطئة (*FCO*)، تعني أن نبحث عن نقاط التناقض والاستنتاجات الخاطئة.

التناقض (*Contradiction*):
ومعناه أن تكون لدينا نقطتان تناقض إحداهما الأخرى، وكلتاهما غير صحيحة في نفس الوقت معاً
مثال: 21 كانون الأول هو أقصر أيام السنة في نصف الكرة الشمالي، و 21 كانون الأول هو أطول يوم في نصف الكرة الشمالية.

الاستنتاج الخاطئ (*False conclusion*):
عندما يكون لدينا نقطتان، ويفترض بالثانية أن تكون استنتاجاً من النقطة الأولى، ولكن العلاقة من الناحية الفعلية بين النقطتين خاطئة.
مثال: إن كان 21 كانون الأول هو أقصر ايام السنة في نصف الكرة الشمالي فيكون 21 كانون الأول هو أقصر أيام السنة في نصف الكرة الجنوبي، إن كانت المعلومتان خاطئتين فهذا تناقض، وإن كانت المعلومتان خاطئتين فهذا تناقض، وإن كانت المعلومة الثانية لا ترتبط بالمعلومة الأولى بشكل صحيح فهذا استنتاج خاطئ.

التمارين

9 زعيم حزب سياسي يعد بأن يزيد أجور الجميع، وأن يثبت الأسعار، كذلك يعد بتخفيض الرائب وزيادة الإنفاق الحكومي خصوصاً على المدارس والمستشفيات. هل هناك تناقض في ذلك؟
10 في كل من الجمل الآتية استنتاج، أي الاستنتاجات خاطئ، ولماذا؟

تابع / التمارين

1 معظم الناس يريدون الزواج، لذا يجب أن نشجع الزواج المبكر.
2. تستغرق رحلة الطائرة خمس ساعات من لندن إلى نيويورك، لذا يجب أن تستغرق رحلة العودة من نيويورك إلى لندن خمس ساعات أيضاً.
3. لو منعت السيارات الخاصة من دخول المدن، إذن يجب على الجميع أن يتنقلوا مشياً على الأقدام إلى جميع الاماكن.
4. الديمقراطية تعني أن السياسي المنتخب، هو الذي يحصل على أعلى الأصوات فمن الطبيعي أن يكون للحكومة من المؤيدين أكثر مما لها من معارضين.
3. هل هناك من تناقضات في الجمل الآتية، ما هي إن وجدت؟
5. أحد مؤشرات لافتة مرورية يقول: 5 أميال إلى عمان، والثاني يقول 7 أميال إلى عمان
6 يجب أن نرأف بالحيوانات، لذا يجب منع سكان المدن من اقتناء الكلاب.
7. بصفتي قائداً، يجب أن أسير حسب رغبات من يساندوني
8. يجب أن يسمح للناس من أن ينفقوا نقودهم كما يشاؤون، لكن لا يجب أن يسمح لهم بالدفع مقابل تلقي عناية طبية أفضل مما يتلقى الفقراء.
9 لو حصل طلبة المدارس على إجازة سنوية إضافية مدتها ثلاثة شهور فإن ذلك سيسر المعلمين لأنهم سيحصلون على إجازة أطول وسيكون لديهم صفوف قليلة العدد.
4. أي التالية استنتاج خاطئ؟
10 تكلف علبة رقائق البطاطا الكبيرة ضعف ما تكلفه الصغيرة، إذن لا يهم إن اشترينا واحدة كبيرة أم علبتين صغيرتين.
11 يعرف التلاميذ مصلحتهم فيما يتعلق بتعليمهم لذا يجب أن يسمح لهم بدراسة ما يرغبون من مواضيع حسب اختيارهم.
12 الرجل الذي يبذل جهداً بدنياً في عمله يتعب أكثر من الذي يقوم فقط بإخبار

نقاط مقترحة:

قد يبدو من التناقض رفع الأجور وثبات الأسعار لأن الأسعار تعكس الأجور ولكن يمكن القول عموماً إن ذلك ممكن إذا خفضنا نسبة الربح ورفعنا الإنتاجية.

وقد يبدو من التناقض الوعد بزيادة الإنفاق الحكومي وتخفيض الضرائب لأن الضرائب هي التي تزود الحكومة بالمال لتنفقه، ولكن يمكن القول إن الاستعمال الرشيد للمال يمكن أن يحقق ذلك. وهذا الكلام ليس صحيحاً تماماً لأن الإنفاق الحكومي يعني المال الذي يتم صرفه وليس تحقيقه، لذا على الحكومة إن أرادت انفاق المزيد من المال فعليها أن تحصل على المزيد منه، ويبقى التناقض قائماً حتى تحصل الحكومة على المال من مصدر آخر (مثل الاقتراض) بدلاً من الضرائب.

تمرين رقم (2):

يمكن تنفيذه حسب نظام المجموعات (الوقت المخصص 4 دقائق)، تفحص المجموعة كل عبارة وإذا وجدت استنتاجاً خاطئاً فعليهما أن تفسر لماذا تعتقد أنه كذلك. ويمكن تنفيذ هذا البند على نمط النقاش المفتوح، هل هذا استنتاج خاطئ؟ لماذا تعتقد أنه استنتاج خاطئ؟

نقاط مقترحة:

- لا ينتج عن ذلك أنه يجب تشجيع الزواج المبكر، أو حتى الزواج عموماً وفي الحقيقة أن هناك قضية قد تُثار وهي عدم التشجيع على الزواج لتخفيض النمّو السكاني.
- لا يعني ذلك أن رحلة العودة من نيويورك يجب أن تستغرق نفس الوقت، إذ قد يكون هناك ريح قوية (وهو عادةً ما يحصل) تجعل وقتي الرحلة مختلفين تماماً
- هذا استنتاج خاطئ تماماً، إذ إن هناك وسائل النقل العامة والدراجات والزلاجات وأي شيء آخر.
- هذا قد يكون صحيحاً في بعض البلاد.

فعلى سبيل المثال، في النظام الإنجليزي قد يفوز حزب في البرلمان بالأغلبية ومع ذلك يظل عدد مؤيديه أقل من المعارضة (لأن عدد المؤيدين الذين تمثلهم المقاعد التي فازوا بها أقل ممن تمثلهم المقاعد التي خسروها).

تمرين رقم (3):

يمكن تنفيذ هذا البند كسابقه (الوقت المخصص للمجموعات 4 دقائق) ويقرر أعضاء المجموعة أي جمل تحمل تناقضاً ولماذا؟ ولو تمّ ذلك على مستوى الصف المفتوح يطرح المعلم على الصف كل عبارة ويسألهم إن كانوا يعتبرونها تناقضاً أم لا

نقاط مقترحة:

- ليس بالضرورة أن يكون في ذلك تناقض إذ إن إحدى الطريقين قد تؤدي إلى بوسطن والثانية قد تشير إلى قرية أخرى أو بلدة في الطريق إلى بوسطن.

- بما أن الكلاب قد تعيش حياة بائسة في المدن لقلة الحركة والنشاط فمن الرفق بالحيوان أن يمنع سكان المدن من الاحتفاظ بالكلاب لذلك فليس هناك تناقض.
- يجدر بالقادة أن يقودوا لا أن يتبعوا الآخرين، لذا يظهر هناك تناقض، لكن قد يظهر بعض الجدل ولكن يجب على القادة أن يضعوا آمال اتباعهم مع بعضها بعضاً، ويقودوهم على أساسها (وهناك تكون القيادة من الناحية العملية وليس من ناحية الأفكار).
- هذه الفقرة قد يبدو فيها بعض التناقض إذا استثنينا العناية الصحية من ضمن الأشياء التي "تنفق عليها النقود
- وهذا أيضاً يحمل تناقضاً لأن الصفوف لا يمكن أن تكون أقل عدداً إلا إذا كان بعض الطلبة في إجازة والمعلمون في دوامهم ويمكن أن يحصل المعلمون على إجازة طويلة ولكن ليس بطول إجازة الطلبة.

التمرين رقم (*4*):

يمكن تنفيذه على مستوى المجموعات (الوقت المخصص *4* دقائق) أو على مستوى الصف المفتوح بحيث تناقش العبارات الواحدة تلو الأخرى. أي الاستنتاجات خاطئة، ولماذا؟

النقاط المقترحة:

- الاستنتاج الصحيح في حالة واحدة فقط، وهو أن يكون حجم العلبة الكبيرة ضعف حجم العلبة الصغيرة، ما لم تكن هناك أسباب أخرى (مثل الراحة، الخ) لاختيار حجم دون آخر.
- الاستنتاج صحيح إذا اتفقنا مع العبارة الأساسية بأن التلاميذ يعرفون الأفضل بالنسبة لدراستهم.
- إن وافقنا على أن العمل اليدوي أصعب من العمل العقلي أو التنظيمي فإن الاستنتاج قد يكون خاطئاً لأنه لا يتبع ذلك بالضرورة أن العمل اليدوي يجب أن يحصل على أجر أكبر من "العمل المهم
- إذا وافقنا على أن رفع أسعار السجائر يمكن أن يشجع الناس على ترك التدخين فإن الاستنتاج صحيح بشرط أن نقبل الأدلة الطبية بحق الحكومة في التدخل لمنع الناس من الإضرار بصحتهم الشخصية.

الإجراءات:

(انظر إلى قسم الإجراءات في بطاقات العمل الخاصة بالطلاب)

كما ذكرنا سابقاً فإن هذه النقاط هي عبارة عن الإجراءات العملية لاستخراج التناقضات والاستنتاجات الخاطئة، لاحظ أن الخطوة الأولى هي فصل النقاط المختلفة المطروحة، أما الخطوة الثالثة فتقترح التدقيق في جميع الاستنتاجات للتعرف إلى صحتها وأما الخطوة الرابعة فتتعلق ببند التمارين

رقم (1) ويمكن الرجوع له إن كان قد نفذ، وليس المقصود بالإجراءات فتح أي نقاش، ويجب تجنب الإرباك مهما كان الثمن. وإن لم تكن متأكداً من العبارة بأنها تناقض أم استنتاج خاطئ فيكفي بسهولة أن تقول: يبدو ذلك تناقضاً أو استنتاجاً خاطئاً: هل من يرى غير ذلك ويفسر لنا؟

المشروع:

(انظر المشروع في بطاقات عمل الطلبة)

هدف هذا القسم تقديم بديل لبنود التمارين وفرصة لتطبيق العملية الواردة في الدرس، ويأخذ الطلاب وقتاً أكبر في التعامل بهذه البنود (*10–45* دقيقة) وغالباً على نمط العمل الفردي ويكون ناتج هذا العمل ملاحظات أو مقالاً مكتوباً، وقد يختار الطلبة أو المعلم بنداً واحداً أو يقومون بالاثنين، والتركيز الرئيس يكون على العملية التي تعلموها في الدرس وليس على محتوى هذه البنود.

1. المطلوب معرفة إن كان هناك تناقض في العبارة المعطاة. وقد يعني ذلك دراسة الظروف التي يقع التناقض تحتها والظروف التي لا يقع، ويجب التفصيل في النقاط مع إعطاء أمثلة ومواقف.

نقاط مقترحة:

ما مدى تدخل حرية الفرد في حرية الآخرين؟ هل حريتك في تشغيل جهاز الراديو في الحديقة العامة تضر بحريات الآخرين وبحقهم في الهدوء في الحديقة؟ وقد يحصل في نفس الوقت أن تتحدد حريتك من أجل حمايتها فالتجنيد في أوقات الحرب يحد من حرية الجنود ولكنه يحميها على المدى البعيد.

2. عبارة يتبعها استنتاج، المطلوب مناقشة العبارة والاستنتاج، هل الاستنتاج صحيح؟ هل هي الوسيلة الوحيدة للقيام بالأشياء؟

نقاط مقترحة:

إن صدق القول فإن الناس لا يرغبون في القيام بالعمل القذر أو الخطر فمن الصحيح أن نقترح زيادة أجورها لجذب الناس إليها لكن هذا لا يعني أن أجور من يعمل بهذه المهن يجب أن تكون أعلى من رواتب الجميع، بل مرتفعة بما يكفي لجذب الناس لها، هل الأجر مكافأة على العمل القذر أم لجذب الناس للعمل فيه؟

وفيما يلي درس توضيحي على مهارتي التناقض (*Contradiction*)، والاستنتاج الخاطئ (*False Conclusion*)

موضوع الدرس: هناك العديد من الأضرار الصحية والمادية التي تنعكس على الأفراد الذين يشربون التبغ

الخطوة الأولى: المثال التوضيحي يبدأ الدرس بقصة أو مثال يوضح مهارتي التفكير التناقض (*Contradiction*)، والاستنتاج الخاطئ (*False Conclusion*) موضوع الحصة خلال خمس دقائق.

الخطوة الثانية: تقديم أداة التفكير التناقض(*Contradiction*)، والاستنتاج الخاطئ *(False Conclusion)* إذ يتم تعريف الطلبة بالأداة موضوع الدرس، ويتم إعطاء شرح بسيط ومحدد عن الأداة وكيفية استخدامها خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الثالثة: التدريب على شكل مجموعات إذ يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين، ويتم تحديد فقرة تدريبية ويطلب من المجموعات مناقشتها وتسجيل أفكارهم حولها خلال أربع دقائق وهي كالآتي:

(أ) التناقض *(Contradiction)* :

⇦ حسن لاعب على مستوى عال في رياضة الجري مع أنه يشرب التبغ بشراهة.

⇦ رغم أن حسن يشرب التبغ طوال الوقت إلى أنه لم يمرض قط.

⇦ رغم أن حسن يشتري كميات كبيرة من التبغ من راتبه إلا أن راتبه لم يتأثر بذلك.

(ب) والاستنتاج الخاطئ *(False Conclusion)* :

⇦ علي يشرب التبغ دائماً، علي يتمتع بصحة جيدة، إذاً التدخين يساعد الفرد على التمتع بالصحة الجيدة.

الخطوة الرابعة: وفيها يتم أخذ تغذية راجعة من المجموعات بعد تبادل وجهات نظر الآخرين خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الخامسة: ويتم تدريب المجموعات على فقرة ثانية وبنفس الطريقة السابقة خلال أربع دقائق.

الخطوة السادسة: الحصول على التغذية الراجعة بعد أن تنجز المجموعات الفقرة التدريبية الثانية خلال خمس دقائق.

الخطوة السابعة: ويتم فيها مناقشة العملية / والمبادئ التي يجب مراعاتها أثناء تنفيذ مهارتي التناقض *(Contradiction)*، والاستنتاج الخاطئ *(False Conclusion)*

الخطوة الثامنة: واجب منزلي

إحدى الدراسات توصلت أن هناك عدداً كبيراً من المواطنين يستخدمون سيارتهم الخاصة بشكل كبير مما يؤدي إلى حدوث الأزمات المرورية الخانقة في المدن الكبيرة، ولذلك يجب على المواطنين استخدام وسائط النقل العام من أجل الوصول إلى أماكن عملهم بسرعة. باستخدام التناقض *(Contradiction)*، والاستنتاج الخاطئ *(False Conclusion)* وضح نتائج هذه الفكرة.

الدرس الخامس

التوقع (التخمين)

التـوقع البسـيط *Small Guessing (SG)*

التــوقع الكبــيــر *(BG) Guessing Big*

كيف تدير درس التوقع (التخمين) *(Guessing)*

يعرف معظم الناس معنى التوقع، ولكن هذه الكلمة تطبق على مواقف مثل "توقع كم عمري توقع كم وزن الكعكة في معرض تقنية المحافظة، الرقم الذي أفكر فيه الذي يقع بين *1* إلى *10*،و هذه التوقعات هي ضربات في الظلام وفرص الصواب فيها قليلة، لذا فإن ناتج هذه التوقعات غير مهم كثيراً

وفي الحقيقة أن التوقع أوسع من ذلك، فنحن نتوقع في معظم الأوقات ونقوم بالتوقع بسبب الصعوبة في الحصول على معلومات كافية تجعلنا متأكدين من أي شيء، قد نتصرف غالباً وكأننا متأكدون من الأشياء وذلك لأنه ليس لدينا خيار أخر، لكننا في تلك الحالة نقوم بعمل افتراض أو توقع فنحن نتوقع أن يوجد في السوبرماركت سكر وهذا توقع معقول وبالكاد نسميه توقعاً ولكن أحياناً تحدث أزمة نقص السكر بحيث يخلو السوبرماركت من مادة السكر.

الهدف من الدرس إلقاء النظر على التوقع. إننا نقوم بالتوقع عندما لا نملك معلومات كافية للتأكد. وأحياناً نجبر على التوقع. فعلى سبيل المثال قد نحاول أن نعرف ما نستطيع حول وظيفة ما، لكننا نضطر في النهاية إلى عمل توقع إن كنا سنسحب هذه الوظيفة أم لا، وأحياناً نقوم بالتوقع لأننا نريد ذلك، فعلى سبيل المثال: إذا راهنا على حصان في سباق فليس هنالك من خطأ في أن نتوقع ولكن بشرط أن نحاول جمع أكبر قدر من المعلومات لنبني عليها توقعنا.

وهناك حالات يكون فيها التوقع خاطئاً، وهي عندما نتوقع بشكل عشوائي وبدون الحصول على المعلومات الكافية (بسبب الكسل) وحالة أخرى هي عندما نعتقد أن توقعاتنا صائبة غير مدركين أنها مجرد توقعات قد تخطئ وقد تصيب.

والتقسيم الوارد في هذا الدرس هو بين التوقع الكبير *BG* والتوقع البسيط *SG* وهو تقسيم مهم لكنه صعب مثل كل التقسيمات التي تعتمد على الحجم أو الدرجة. فالكبير إلى أي درجة؟ والبسيط إلى أي درجة؟ إننا نستطيع التمييز ما بين توقع كبير مثل توقع ورقة يانصيب، وتوقع بسيط مثل توقع أن تشرق الشمس غداً صباحاً، ولكن ما بين هذين الاثنين يوجد توقعات قد يختلف بعضهم في اعتبارها صغيرة أم كبيرة. ومن الضروري أن نكون عمليين حيال هذا الشيء وأن يكون لدينا قوانين بسيطة.

توقعات بسيطة وصغيرة:

يكون التوقع بسيطاً عندما:

⇦ يكون احتمال أن تكون على حق أقوى من احتمال أن تكون مخطئاً

⇦ أنك ستكون مصيباً ما لم يحدث شيء غير متوقع.

⇦ يكون توقعك مبنياً على أسباب قوية.

التوقعات الكبيرة:

يكون التوقع كبيراً عندما:

⇦ يكون احتمال خطئك مثل احتمال صوابك، أو يكون أكثر.

⇦ لا يكون هناك أسباب قوية لتوقع شيء ما بصورة أو بأخرى.

من الناحية العملية تطلق على التوقع البسيط: تنبؤ، فرضية، تقدير، أو طموح، ونطلق على التوقع الكبير: تحزر، مقامرة أو مخاطرة، والصعوبة هنا أن الأسباب التي يبنى عليها التوقع قد يتضح أنها خاطئة، ولا يمكن تجنب ذلك لكن على الأقل يستطيع المرء أن يحدد الأسباب وأن يفحصها

ويكون التوقع كبيراً عندما تكون المعلومات المتوفرة قليلة أو معدومة، وكلما زادت المعلومات أصبح التوقع أبسط. وهذا هو السبب الرئيسي للتقسيم بين نوعي التوقع وذلك للتشجيع على جمع أكبر قدر من المعلومات لتقليل حجم التوقع.

ويظهر الرسم على بطاقات الطلبة شخصاً يحاول إلصاق ذنب الحمار في الصورة، ولكنه معصوب العينين ولا يستطيع الحصول على كل المعلومات التي يحتاجها لذا فإن فرص الخطأ عنده أقوى من فرص الإصابة لذا فهو توقع كبير. ولو أعطاه المتفرجون بعض التلميحات (مزيد من المعلومات) فإن وضعه سيكون أحسن.

أمثلة:

(انظر الأمثلة في بطاقات عمل الطلبة)

الأمثلة الواردة في بطاقات عمل الطلبة هي أمثلة متطرفة على التوقعات الكبيرة والبسيطة، فإن لم يحدث شيء غير طبيعي ستشرق الشمس غداً، وسينطلق قطار الساعة *10:30* رغم أن هناك عدة أشياء قد توقفه، وسيعيش الطالب عشرين عاماً أخرى إن لم يأت حادث يؤدي لوفاته، والأمثلة على التوقعات الكبيرة تشمل توقع رقم *1-5* واختيار الفائز في لعبة رياضية قبل بداية موسمها أما مسألة اللص الذي يتوقع أنه لن يمسكه أحد فليست محسومة تماماً بأنها توقع كبير: وذلك لأنها تعتمد على بيانات الجريمة وعدد السرقات التي يقوم بها

التمارين:

(انظر قسم التمارين في مجموعة بطاقة عمل الطالب)

تمرين رقم (1):

يمكن تنفيذه على نمط المجموعات (الوقت المخصص 3 دقائق). يقوم أعضاء المجموعة بالتحقق من كل توقع وتحديد إن كان بسيطاً أم كبيراً، كذلك يحاولون إيجاد ظروف قد يتغير التوقع من خلالها ويمكن القيام بهذا البند على نمط الصف المفتوح بحيث يمر المعلم على كل نقطة، ويحصل على رأي الصف.

اقتراحات:

- ⇦ توقع الحصان الفائز في السباق توقع كبير، قد تظن أنك تعرف الحصان جيداً أو تكون حصلت على معلومات داخلية لكن في معظم الأحوال يظل توقعاً كبيراً
- ⇦ توقع تاريخ معركة حطين توقع كبير (ما لم نكن نعرفه من قبل ونسيناه).
- ⇦ توقع وزن الكعكة توقع كبير ما لم تكن خبيراً في الكعك و الأقرب إلى الفوز، عندها يصبح التوقع أبسط.
- ⇦ يعتمد كون توقع المعلم كبيراً أم صغيراً على عدد المشاغبين في الصف، فقد يكون توقعاً كبيراً في صف وبسيطاً في آخر.
- ⇦ توقع وجود تأثير لارتفاع أسعار الخبز توقع بسيط، وذلك لأننا نعرف كم يشتري الناس من الخبز وكم يكسبون من المال، ومن السهل أيضاً أن نتوقع ماذا سيحدث.

(ويجدر بنا أن نعرف ماذا حصل في المرة الماضية عندما ارتفعت أسعار الخبز).

تمرين رقم (2):

يمكن تنفيذه على نمط المجموعات (الوقت المخصص 5 دقائق)

مع نهاية الوقت يفترض بالمجموعة أن تقول ماذا ستفعل حيال كل حالة، وما مدى فعالية ذلك. وعلى المجموعة أيضاً أن تبين متى ستقوم بالتوقع، ويمكن تنفيذ هذا البند على مستوى النقاش الصفي المفتوح بحيث يمر الطلبة على المواقف واحداً تلو الآخر.

اقتراحات:

- ⇦ تستطيع الفتاة أن تسأل الذين عملوا في هذه الوظائف وأن تراجع دليلاً للمهن وتستطيع أيضاً أن تجرب واحدة من هذه المهن على الأقل، وفي النهاية تستطيع أن تتوقع أيها يصلح لها أكثر من غيرها.
- ⇦ قد تطلب منه أن تراجع بياناته وتتحدث مع الأشخاص الذين جربوا المشروع، ولكن يبقى مشروعاً فيه مخاطرة، ويتطلب توقعاً قبل الانضمام إليه.
- ⇦ ليس للمدير من خيار إلا أن يتوقع توقعاً كبيراً مهما كانت توقعاته (إنه كان من الأفضل أن يشرك اللاعب أم لا).

تابع / التمارين

- تعلن في الصحافة والتلفاز أن هناك عقوبة شديدة سيتعرض لها المخربون وتعتقد أن ذلك سيخيفهم.
- تعطي جوائز للشباب الذين يبلغون عن مخربين، وتتوقع أن تمسك جراء ذلك عدداً كبيراً من المخربين.

الإجراءات

- قرر إن كنت تقوم بالتوقع ذلك لأنك مضطر لذلك أم لأنك تريد ذلك.
- قرر إن كان هذا التوقع توقعاً بسيط أ*SG*، أم توقعاً كبيراً *BG*.
- انظر ما هي المعلومات التي تساعدك في تصغير التوقع.
- ابحث في نتائج التوقع الخاطئ، وقرر إن كنت ستستمر في القيام بذلك أم لا؟

المشروع

1- اعمل قائمة بكل التوقعات التي يقوم بها المرء عند اختياره للمهنة، أيها توقعات كبيرة BG، وأيها توقعات صغيرة SG؟

2- تكتشف مديرة مدرسة أن المعلمين فيها يواصلون تقديم استقالاتهم، ضمن سبب ذلك؟ هل تستطيع أن تخرج بأسباب أخرى؟ ما هي المعلومات الأخرى التي قد تساعدك في ذلك؟

كورت / بطاقات عمل

كورت التفكير

المعلومات والعواطف
التوقع (التخمين)
CUESSING

التوقع (التخمين)

عندما لا تتوفر معلومات كافية حول شيء ما، فإننا قد نضطر للتوقع، وكلما زادت المعلومات، قلت نسبة التوقع، وزادت نسبة صحته، ولكننا أحياناً لا نستطيع الحصول على جميع المعلوات التي نريدها، ومن ثم نضطر إلى التوقع، وفي أحيان أخرى نتوقع لأننا نريد ذلك.

التوقع البسيط *(Small Guess)*:

إنك لا تستطيع أن تعرف ماذا سيحدث في المستقبل، وكل ما تقوله عن المستقبل هو ضرب من التوقع، فإن كان احتمال حصول ما تتوقعه قوياً، وأنت تتأكد أن توقعك صادق ما لم يأت شيء غير عادي ويغيره، فهذا التوقع هو توقع بسيط، والتوقع البسيط أن تستطيع أن تعطي أسباباً منطقية لتوقعك، ما لم تكن هذه لأسباب خاطئة

أمثلة: من الأمثلة على التوقع البسيط: أن الشمس ستشرق غداً وقطار الساعة *10:30* سينطلق غداً (فإن حصل إضرابات، أو عاصفة سيئة فهذه ظروف غير عادية)، ومن التوقع البسيط أن تقول بأنك ستعيش السنوات العشرين القادمة.

التوقع الكبير *(Gig Guess)*:

عندما لا يعتمد توقعك على أسباب جيدة، يكون احتمال أن تخطئ يوزي احتمال أن تصيب، وعندما تكون الحالات الشاذة موازية، أو أكثر من الحالات العادية إذن فإنك تقوم بالتوقع الكبير

أمثلة. لقد ضمرت عدداً من *1-5*، قد تقوم بتوقع كبير إن حاولت توقعه وذلك لأنه لا يوجد سبب يجعلك تختار رقماً دون رقم، كذلك فإن اللص يقوم بتوقع كبير عندما يتوقع أنه لن يمسكه أحد

والمهم أن نعرف متى نقوم بالتوقع، وعندها نستطيع أن نحدد إن كنت تقوم بتوقع كبير أو بسيط ويعتمد ذلك على احتمالية كونك مصيباً



التمارين

1. ما نوع التوقع في الحالات الآتية؟ هل هناك ظروف قد يتغير خلالها نوع التوقع؟

- اختيار حصان سيفوز بالسباق.
- توقع إجابة سؤال تاريخ لا تعرفه. (مثل تاريخ معركة حطين)
- توقع وزن الكعكة في معرض تقيمه المحافظة
- طائرة ورقية ترمي على المعلم في الحصة فيتوقع أن الفاعل أحد المشاغبين المعتادين فيطرده من الصف.
- توقع أثر رفع أسعار الخبز.

2. هل تستطيع التوقع أو الحصول على مزيد من المعلومات في الحالات الآتية؟ عند أي نقطة نضطر للتوقع؟

- تقرأ فتاة كل المعلومات التي تستطيع الحصول عليها ولكنها لا تستطيع أن تقرر ما هي المهنة التي تريدها: معلمة، محللة حاسوب، أم طبيبة.
- رجل يقول لك إن هناك وسيلة ثراء سريعة وهي شراء سهم (حصة) في مطعم مأكولات سريعة، ثم تقوم بتأجير ها المطعم، وهو يدعوك إلى الانضمام إليه في المشروع وإقراضه نقوداً.
- نجم كرة قدم لم يحسن أداؤه في آخر ثلاث مباريات، ومدير فريقه محتار هل يشركه في المباراة مهمة؟

3. يقدم جميع طلاب الصف امتحاناً نهائياً ويحسن الجميع، لكن إجابات الصف كله متشابهة مما يدفع المدير إلى توقع ماذا حدث. ما هي بعض التخمينات التي وردت له؟

4. أنت ضابط شرطة تحاول وقف تخريب الممتلكات في بلدة صغيرة، لذا فإنك تقوم بالتخمينات الآتية: أيها توقع بسيط وأيها توقع كبير، وما الأقرب إلى الدقة فيها

- تقوم بزيادة عدد الدوريات الراجلة وتتوقع أن توقف المخربين عند حدهم.

تمرين (3):

المهمة هنا مختلفة، فالمطلوب من الطلبة أن يقترحوا البدائل التي ارتكز عليها التوقع (بمعنى آخر الاحتمالات). ويتم تنفيذ هذا البند على نمط المجموعات (الوقت 3 دقائق) ولكن يمكن القيام به كذلك على مستوى نقاش الصف المفتوح إذ يقوم المعلم بعمل قائمة من الاحتمالات، ثم يطلب بعد ذلك من الطلبة أن يحددوا المعلومات التي يمكن الحصول عليها لتخفيض حجم التوقع.

اقتراحات:

- ⇦ طريقة ما قام الطلاب به من غش ومساعدة بعضهم بعضاً في الإجابة.
- ⇦ كان صدفة أن الطلبة قد قاموا بهذا العمل بشكل شامل في الفترة الأخيرة.
- ⇦ كان المعلم قد وفق في توقعه لأسئلة الامتحان.
- ⇦ كان أحدهم قد حصل على ورقة الامتحان مسبقاً
- ⇦ كان للطلبة معلمٌ جيّدٌ ذو آراء خارجة عن المألوف تتعلق بالموضوع (ولهذا ظهرت الإجابات متشابهة).
- ⇦ هناك اقتراحات عديدة يمكن قبولها إن كانت منطقية.

تمرين رقم (4):

يمكن تنفيذه على نمط المجموعات (4–5 دقائق)، والمطلوب من الطلبة أن يبينوا إن كان التوقع كبيراً أم بسيطاً في كل حالة، ولو وضع الموقف بصورة أبسط لقلنا: هل الاحتمال الأقوى أن يكون ضابط الشرطة مخطئاً أم مصيباً؟ فإن كان الاحتمال الأقوى أن يكون مصيباً فذلك توقع بسيط، من المحتمل جداً أن يكون هناك آراء أخرى، وكلما ازدادت أسباب دعم التوقع قلَّ حجمه، فالمعلومات دائماً تجعل التوقع أبسط. وعلى المجموعات أن يعطوا أسبابهم.

اقتراحات:

- ⇦ هذا اقتراح بسيط منطقي جداً إذ إن زيادة عدد الشرطة في الشوارع يغني مناطق منعزلة أقل.
- ⇦ يبدو هذا توقعاً كبيراً إذ إنه قد يجعل اللصوص يعتقدون أنهم أكثر شجاعة، وقد يعتقدون أنه لن يتم القبض عليهم في يوم من الأيام.
- ⇦ وهذا أيضاً توقع كبير لأن الشباب لن يرغبوا في التبليغ عن أصدقائهم وقد يخشون ذلك.
- ⇦ وهذا أيضاً توقع كبير آخر إذ إن سيطرة الأهالي على أطفالهم قد تكون قليلة.

الإجراءات:

(انظر الإجراءات في بطاقة عمل الطالب)

هذه قائمة بأربع خطوات عملية يمكن تنفيذها عند القيام بتوقع ما، والتوقعات أحياناً ضرورية والمهم

فيها أن تدرك أنها توقعات، وكذلك أن تعرف نوعها وما يجب عمله لتقليل حجم التوقع، وأن تدرك آثاره ونتائجه، وهذه النقاط نقاط تلخيص لا نقاط نقاش، وهناك خطورة من أن يُثار نقاش حول كيفية ترتيب النقاط بحيث يشتت الانتباه عن النقاط نفسها، ويمكن بالطبع شرح النقطة وتفصيلها بضرب الأمثلة على أن لا يشتت ذلك الانتباه عن النقطة نفسها

المشروع: مكتبة الرمحي أحمد

(انظر المشروع في بطاقة عمل الطالب)

يتم تنفيذ بنود المشروع من قبل الأفراد على شكل مقال مكتوب أو ملاحظات. والملاحظات هنا أكثر ملاءمة، ويمكن تنفيذ هذه البنود في نهاية حصة مضاعفة أو تعطى للطلاب وظيفة، وقد يقرر المعلم اختيار بند المشروع أو يترك الخيار للطلبة:

1. إن المعلومات التي يبني عليها الشخص قرار اختياره للمهنة غالباً ما تكون غير كافية، إذ إن عدداً كبيراً من التوقعات تكون متداخلة، والعديد من هذه التوقعات يمكن تقليلها عن طريق الحصول على معلومات إضافية، والمطلوب من الطلبة أن يكتبوا قائمة بالتوقعات، ثم يبينوا كيف يمكن تقليص حجمها

اقتراحات:

- ⇦ المهن المتوفرة.
- ⇦ المؤهلات المطلوبة.
- ⇦ تلاؤم المهنة مع مواهب ومزاج الشخص.
- ⇦ التطورات في المهنة مع الحصول على المؤهل.
- ⇦ التطورات في المهنة عبر الحياة المهنية للشخص.
- ⇦ ازدياد الإقبال على المهنة سواء وقت التأهيل أو في فترة لاحقة.
- ⇦ مكان العمل.
- ⇦ بيئة العمل وزملاء العمل.
- ⇦ توقعات الراتب والترقية.
- ⇦ مصداقية المعلومات.
- ⇦ مصداقية النصائح الشخصية من العاملين في المهنة.
- ⇦ الإمكانات الشخصية، إلخ.

2. قبل البحث عن المعلومات يفضل اقتراح بعض الفرضيات والتوقعات والطروحات لأن هذه قد تساعد في البحث عن المعلومات، ويطلب من الطلبة عمل التوقعات كأساس لجمع المزيد من المعلومات، ويطلب منهم كذلك اقتراح أية معلومات مفيدة وكيف يمكن الحصول عليها

اقتراحات:

- ⇦ المدرسة في مكان صعب، والطلبة من الصعب تدريسهم.
- ⇦ يجد المعلمون صعوبة في إيجاد منازل في المنطقة، لذا ينتقلون إلى مكان تكون إيجارات البيوت فيه أرخص.
- ⇦ يفضل المعلمون العمل في مدارس أصغر حجماً
- ⇦ يكون في نية المعلمين أن يمكثوا فترة قصيرة في البداية، فقط لتوسيع تجربتهم وخبراتهم.
- ⇦ لا يحب المعلمون جو المدرسة.
- ⇦ هناك مشاكل في الشخصية، والمعلمون لا يحبون المديرة.
- ⇦ يأتي المعلمون أو المعلمات إلى المدرسة، وهم شباب، وعندما يتزوجون يتركون المدرسة لأن أزواجهن أو زوجاتهم يفضلون العيش في مكان آخر.

وفيما يلي درس توضيحي على مهارة التوقع البسيط *Small Guessing (SG)* ، والتوقع الكبير *Big Guessing (BG)*

موضوع الدرس: تم الاتفاق في جامعة الدول العربية بين الأعضاء على تكليف كل دولة من الدول العربية بزراعة محصول زراعي يوفر من خلاله حاجات جميع الدول العربية الأعضاء.

الخطوة الأولى: المثال التوضيحي يبدأ الدرس بقصة أو مثال يوضح مهارة التفكير وهي، التوقع البسيط *Small Guessing (SG)*، والتوقع الكبير *Big Guessing (BG)* موضوع الحصة خلال خمس دقائق.

الخطوة الثانية: تقديم أداة التفكير التوقع البسيط *Small Guessing (SG)* والتوقع الكبير *Big Guessing (BG)* إذ يتم تعريف الطلبة بالأداة موضوع الدرس، ويتم إعطاء شرح بسيط ومحدد عن الأداة وكيفية استخدامها خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الثالثة: التدريب على شكل مجموعات إذ يتم تقسيم الطلبة إلى عدد من المجموعات، ويتم تحديد فقرة التدريب المتعلقة بموضوع الدرس، ثم يطلب من المجموعات مناقشتها وتسجيل أفكارهم حولها خلال أربع دقائق وهي كالآتي:

(أ) **التوقع البسيط** *Small Guessing (SG)*

- ⇦ سيساعد ذلك على سد حاجات الدول العربية للوصول إلى الاكتفاء الذاتي.
- ⇦ سوف تتحسن علاقات الدول العربية بعضها مع بعض.
- ⇦ سيتم دعم اقتصاد العديد من الدول العربية نتيجةً لذلك.
- ⇦ سوف تقل نسبة البطالة في الوطن العربي.
- ⇦ سينمو المجال الاقتصادي في الوطن العربي بشكل كبير.

(ب) التوقع الكبير *Big Guessing (BG)*

- ⇦ سوف تتخلص الدول العربية من هيمنة وسيطرة الدول المصدرة لها مثل هذه المحاصيل.
- ⇦ سيساعد هذا القرار على مزيد من التعاون بين الدول العربية وفي مجالات أوسع.
- ⇦ سيوفر هذا القرار حافزاً لبعض الدول العربية الفقيرة من أجل التطور والتقدم في إنتاج المحاصيل الزراعية.
- ⇦ ستنتعش وتنمو الثروة الحيوانية في الوطن العربي نتيجةً لهذا القرار.

الخطوة الرابعة: وفيها يتم أخذ تغذية راجعة من المجموعات بعد تبادل وجهات نظر الآخرين خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الخامسة: ويتم تدريب المجموعات على فقرة ثانية وبنفس الطريقة السابقة خلال أربع دقائق.

الخطوة السادسة: الحصول على التغذية الراجعة بعد أن تنجز المجموعات الفقرة التدريبية الثانية خلال خمس دقائق.

الخطوة السابعة: ويتم فيها مناقشة العملية / والمبادئ التي يجب مراعاتها أثناء تنفيذ مهارة التوقع البسيط *Small Guessing (SG)* التوقع الكبير *Big Guessing (BG)*

الخطوة الثامنة: واجب منزلي

للقضاء على ظاهرة الفقر في الوطن العربي، أصدرت الجمعية العامة للدول العربية بحسم دولار واحد لصالح صندوق الدول الفقيرة عن كل برميل نفط يتم بيعه من قبل الدول العربية المنتجة للنفط ولمدة (*10*) سنوات ، على أن يتم دعم مشاريع اقتصادية لهذه الدول الفقيرة، فما هو التوقع البسيط *Small Guessing (SG)* والتوقع الكبير *Big Guessing (BG)* ، لمثل هذا القرار.



الدرس السادس

التصديق (الاعتقاد) *(Belief)*

الاعتقاد الشخصي وتبني اعتقاد الآخرين

كيف تدير درس الاعتقاد

يتناقض هذا الدرس مع الدرس السابق المتعلق بالتخمين أو التوقع، فحين نعلم أننا نخمن فإننا نكون على علم أيضاً بأننا قد نكون على خطأ، بينما يتضمن الاعتقاد أننا نقبل شيئاً ما على أنه حقيقة.

ولأغراض هذا الدرس فإنه من الأفضل تجاهل الاعتقادات الضعيفة أو الجزئية (تلك الأشياء التي نعتقد بأنها صحيحة بشكل عام)، لأن هذه الأشياء ستكون مربكة، ولأننا قد قمنا بتغطيتها للتّو في موضوع التوقع البسيط، وفي هذا الدرس فإن الاعتقاد هو الشيء الذي نقبله على أنه حقيقة، ومرة أخرى من الأفضل تجنب النقاش الفلسفي حول طبيعة هذا الاعتقاد، فالتعريف العملي لقبول شيء ما على أنه حقيقة هو: "التعامل معه كما لو كان حقيقة فعلاً"

وفي بعض الأحيان فإنه من الممكن أن نتمسك باعتقاداتنا إلى أن يتم تحديها وإثبات خطئها، وفي أحيان أخرى فمن الممكن أن نستمر في إصرارنا على صحة اعتقاداتنا على الرغم من أن كل الدلائل تشير إلى أنها خطأ. ويهتم هذا الدرس بأصل اعتقاداتنا: من أين أنت؟ لماذا نتمسك بها؟ لماذا نؤمن بأن شيئاً ما صحيح؟ ولم تجر حتى الآن محاولة لإظهار أن اعتقاد ما أصدق من الاعتقاد الآخر. ويعد كافياً أن يكون الإنسان مدركاً لأصل معتقد ما وحتى إذا كان أفضل ما يمكن أن يقول شخص ما هو: "أنا أعتقد بذلك لأنني أريد ذلك ، أو "أنا أعتقد بذلك لأنه يناسبني أن أعتقد بذلك الشيء ، وهذا أفضل بكثير من التمسك بمعتقد على أنه صواب من غير النظر في الأساس الذي بني عليه. (وإنه لمن المفيد حقاً إدراك أن معتقداً ما بني فقط على المصلحة الذاتية أو على الدليل لذلك الشخص)، والسؤال الأساسي هو على ماذا اعتمد هذا الاعتقاد"؟ ونقدم هنا حلين على هذا التساؤل:

1. **الاعتقاد الشخصي** *BP*: المعتمد على الخبرة الذاتية أو المشاعر أو البرهان، كأن أقول بأنني كنت هناك ، أو "أنني رأيتها"، أو "أنني سمعته بأذني ، أو "أنني عملت التجربة بنفسي ، أو "أنا أريد أن أصدق هذا"، وفي هذا الاعتقاد الذاتي فإن الشخص يخلق معتقده لذاته هو، ويمكن للشخص أن يجمع العديد من المعلومات من أناس آخرين، فعلى سبيل المثال فإن المخبرين يجمعون معلوماتهم من أناس آخرين ومن ثم يخرجون باعتقاد ذاتي حول من ارتكب الجريمة.
2. **تبني اعتقاد الآخرين** *BO*: تعني أنه بدلاً من أن يكّون الناسُ معتقداتهم الخاصة، فإنهم يتبنون معتقدات أناس آخرين، ومن الناحية العملية فإن ذلك يعني قبول شيء مصدّق، ولا يوجد أي خطأ

في قبول أشياء مصدقة، إذ إنه من المستحيل فحص كل شيء من قبل شخص واحد، وهناك بعض الناس فعلاً خبراء لأنهم تخصصوا في المعرفة، والخبرة التي لديهم، وحتى يتسنى لك قبول صحة المعلومات عن الطاقة الذرية على سبيل المثال فإنه عليك قبول ما يقوله علماء الذرة على أنه حقيقة. والمصداقية *Authority* تأتي من خلال الخبراء والمعلمين والآباء والكتب والتلفاز والجرائد الخ. وفي العادة فإن هذه المصداقية تأتي عن طريق أنداد الشخص نفسه أو أصدقائه أو شخص معروف بأنه صادق، فغالبية ما يعرفه الجميع هو مصدر شائع لـ "تبني اعتقاد الآخرين *BO*"، وأحياناً تكون هذه الغالبية أصلية من الشعب، ولكن في مرات أخرى فإنها ببساطة تعكس معتقدات فئة من الناس في حالة معينة وتعمم خطأ على أنها عينة عن البقية.

ويجب هنا إعادة التأكيد على أن غرض هذا الدرس ليس الهجوم على المعتقدات أو تشجيع الشك حول كل شيء، إنما الغرض هو حث الطلبة على أن يكونوا مراعين لمصادر معتقداتهم، وتظهر البطاقة التوضيحية لهذا الدرس شخصاً يستمع إلى رجل في التلفاز، ومن ثم فهو مقتنع بما يسمعه. وفي بعض الحالات فإن هذا يبدو منطقياً جداً - معلومات واقعية في الأخبار مثلاً - ولكن في حالات أخرى فإن الاعتقاد يكون في غير محله.

أمثلة:

(انظر إلى الأمثلة في بطاقات عمل الطلبة)

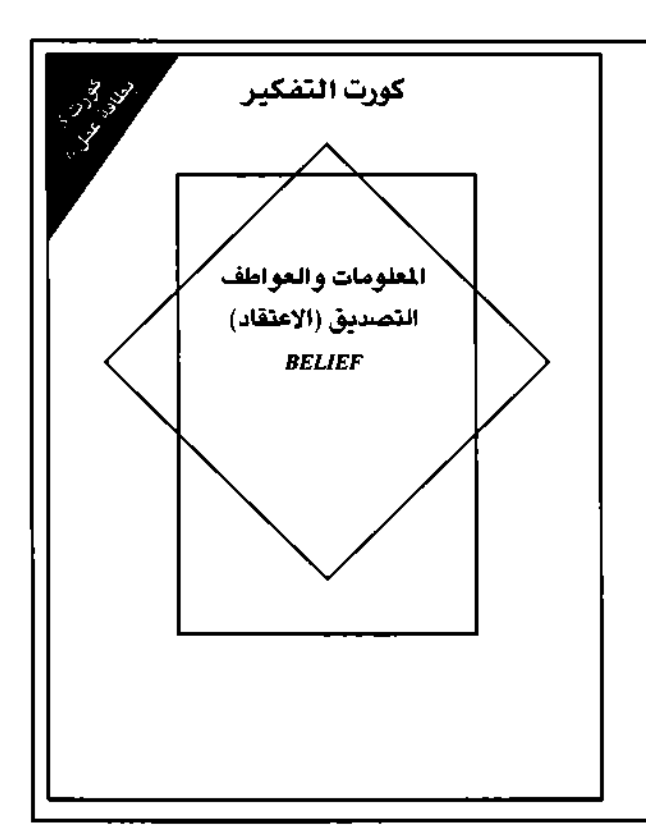
أحد أمثلة الاعتقاد الشخصي *BP*، الموضحة للطلبة في البطاقات يعود إلى تجربة شخصية مباشرة فمثلاً: "أنا رأيتها"، أو إلى تجربة شخصية أكثر عمومية مثلاً "أنا أعرف سيارتي ، على أي حال فأنا أريد الاعتقاد بذلك. أما الأسئلة الموضحة حول "تبني اعتقاد الآخرين فهي تعتمد على المصداقية الصادرة من الخبراء أو من كل من لديه معرفة.

التمارين:

(انظر قسم التمارين في مجموعة بطاقة عمل الطالب)

تمرين رقم (*1*):

قد يظهر هذا النشاط صعباً نوعاً ما اذ إنه في العديد من الأمثلة فإن الاعتقاد قد يكون شخصياً *BP* إذا نُظر إليه من زاوية واحدة، وقد يبدو الاعتقاد بأنه تبن لاعتقاد الآخرين *BO* إذا ما نظر إليه من زاوية أخرى. ويجب على المجموعات أن تعمل على هذه الفقرات (الوقت المسموح لكل فقرة *4* دقائق) وأن تقرر في كل حالة ما إذا كانت الفقرة "اعتقاد شخصي ، أو "تبن لاعتقاد الآخرين ويمكن مناقشة الفقرات الصعبة بطريقة النقاش الصفي المفتوح.



التصديق (الاعتقاد)

نحن عندما نوافق على شيء ما بأنه حقيقي فإننا نعتقد به، وأحياناً يعتمد هذا الاعتقاد على شيء، رأيته بعينك ومن خبرتك ومشاعرك، وفي أحيان أخرى يعتمد الاعتقاد على ما يقوله الناس أو يصدقونه، وهذا يحصل عندما يكون أولئك الناس في موقع أو سلطة (تجعلك تصدقهم) أو عندما لا تجد وسيلة للتحقق من أمر ما بنفسك.

الاعتقاد الشخصي (Belief-personal):

وهو الذي يعتمد على خبرتك أو مشاعرك الشخصية، أريد تصديق ذلك، وأشعر أنه صحيح، وليس عندي شك فيه، ولقد جربته بنفسي، وأنا قمت بالتجربة

أمثلة:

اعتقد أن طفلي أذكى طفل في العالم، ولقد رأيت الثعبان يبتلع غزالاً بكامله

تبني اعتقاد الآخرين Belief of Others:

وهو الذي يحصل عندما تصدق ما يقوله الآخرون أو يمنقدون به، عندما تقبل ما يقوله أناس آخرون حول شيء ما: "أنا أثق به، ولا بد أنه يعرف، ولقد قرأت ذلك في كتاب، ولقد شاهدته على شاشة التلفاز، والعملاء يقولون ذلك، ولن يكون خلاف في هذا الموقع إن لم يكن يعرف أكثر مني.

أمثلة:

يقول الخبراء بأن النفط سينفذ بحلول عام 2000، ولكل يعلم أن الجزر يقوي النظر في الظلام، وقد يكون الاعتقاد قوياً، أو ضعيفاً ويعتمد ذلك على قوة حجة من يدافعون عنه وعلى سهولة تغيره

التمارين

1. هل الاعتقادات الآتية من النوع الشخصي BP، أم هي تبني لاعتقادات الآخرين BO، وما الدليل الذي تقوم عليه؟
   - العالم كروي
   - 4 = 4+2
   - أمريكا أكبر قوة في العالم.
   - للأذكياء ذاكرة قوية.
   - يسعى أصحاب المحلات إلى جمع أكبر قدر من المال.
   - المراهقون أفضل في لعب كرة القدم من البالغين.
   - لن تحصل على عمل جيد ما لم تكن جيداً في المدرسة.
   - لقد مشى الإنسان على سطح القمر.
2. كل من المصادر الآتية تقول لك أن التدخين ضار، أيها ستتبني اعتقاده أكثر؟ رتبهم حسب درجة التصديق: (الأب، الأم، المعلم، صديقك، مقال صحفي، خبر تلفزيوني، صحفي، طبيبك، طبيب يظهر على التلفاز، شركة تبغ)
3. ما الأشياء التي يمكن أن تجعلك تصدق (تعتقد) الأمور الآتية:
   - أرباب العمل طماعون واهتمامهم ينحصر في جمع المال.
   - قادة النقابات أنانيون دائماً
   - الأذكياء يحصلون دائماً على أعلى العلامات في الامتحانات، ويتعلمون أكثر من غيرهم.
   - أنجح الناس لا يكونون دائماً جيدين في المدرسة.
4. ماذا ستفعل لو كنت تريد تغيير قناعات شخص يعتقد بالأمور التالية:
   - الكل يعلم أن عقوبة الإعدام للقاتل، تقلص من استخدام البنادق في عمليات السرقة.
   - أنا وأصدقائي نعتقد أن العالم سينتهي بعد سنتين.

تابع / التمارين

- أعرف شخصاً فرنسياً تفوح منه رائحة الثوم دائماً، وأعتقد أن كل الفرنسيين تفوح منهم رائحة الثوم.

اعتقد أنني عادة أعرف أكثر مما يعرف أبي وأمي، لأنهم لا يحتكون بالعالم

الإجراءات

1. هل اعتقادك بالشيء، يعتمد على الخبرة الشخصية BP أم على خبرات الآخرين BO؟
2. ما مدى قوة الأسباب الدافعة للاعتقاد؟
3. هل الاعتقاد مفيد، مهم أم ضروري، ولماذا؟
4. ماذا تحتاج لتقبل أو ترفض اعتقاداً ما؟

المشروع

- ما هي أقوى أنواع الاعتقادات وعلى ماذا تعتمد؟ اذكر ثلاثة أمثلة.
- في المجالات المذكورة أدناه ماذا ستصدق أكثر (ستعتقد به)؟ أهي خبرتك الشخصية؟ ما يقوله الجميع؟ ما تقرأه في الكتب وتشاهده في التلفاز، ما يقوله أصدقاؤك أم ما يقوله والداك؟

المجالات:

- أراؤك السياسية - سلوكك - تخطيط حياتك.

اقتراحات:

- ⇦ إن تسليمنا بأن الأرض كروية فذلك يعد "تبن لاعتقاد الآخرين ، وعلى أية حال فإنه بإمكاننا أن نقول إن خبرتنا الخاصة باختفاء الأشياء خلف الأفق والصور المأخوذة للأرض من قبل رجال الفضاء قد جعلتها أميل إلى كونها "اعتقاداً شخصياً"، وهذا أمر يمكن نقاشه.
- ⇦ ($2+2=4$): نحن أصلاً قد أُخْبِرْنا عن كيفية عمل نظام الأرقام "تبن لاعتقاد الآخرين"، أما الآن فإن الاعتقاد السائد هو: "اعتقاد شخصي
- ⇦ إن قوة أمريكا هي "تبن لاعتقاد الآخرين ، إذ إن ما نقرأه ونسمعه فيما يتعلق بالاقتصاد والأمور العسكرية والقوة والمصادر الموجودة في أمريكا هي معلومات أصلها من الآخرين، افترض أن كل هذه الأمور دعاية؟
- ⇦إن الذاكرة الجيدة لـلأشخاص الأذكياء في الغالب تكون "تبنياً لاعتقاد الآخرين ، ولكن يمكن أن يكون الأمر "اعتقاداً شخصياً" إذا ما عرفنا بأن هناك عديداً من المبدعين كانت لهم ذاكرة أفضل من سواهم.
- ⇦ تعد الخبرة الذاتية لأصحاب المخازن محدودة جداً، و لذلك فهي "تبن لاعتقاد الآخرين مهما بدت وكأنها عقلانية.
- ⇦ يمكن اعتبار قدرة المراهقين على لعب كرة القدم مسألة خبرة شخصية"، أو أنها خبرة الآخرين والأمر يعتمد على ما إذا كان الشخص ذا المعرفة قد حصل على هذه الخبرة وحده.
- ⇦ هذه الفقرة يمكن أن تعدها "تبنياً لاعتقاد الآخرين إذا قبلت كل ما يقوله الناس لك بمن فيهم الآباء والمعلمون، ويمكن اعتبارها "اعتقاداً شخصياً" إذا نظرت حولك بنفسك، وبما أن زملاءك التلاميذ ما زالوا معك في المدرسة ولم يتركوها فإن الأمر سيكون "تبنياً لاعتقاد الآخرين
- ⇦ الشخص الذي يسير على سطح القمر هي تجربة شخصية *BP* ما دمت رأيت ذلك على التلفاز أو في الجريدة، ولكن يجب عليك أن تعتمد على معرفة الآخرين *BO* بأن هذه الصورة التلفزيونية غير مدبلجة.

تمرين رقم (2):

يُنفذ حسب نظام المجموعات والوقت المسموح به (3 دقائق) أو أن يُنفذ على شكل نقاش صفيّ مفتوح على أن يخرج الطلاب في نهاية النقاش بقائمة مرتبة يتفق عليها أغلب الطلاب، ويمكن كذلك التوصل إليها عن طريق التصويت ويمكن لنظام التصويت هذا أن يجري من قبل الأفراد في الصف إذ يعطي كل واحد نقاطاً من (1–9) على المصادر المختلفة التي تم ذكرها (1) نقطة للمصدر الذي يعده الطالب الأقل، و (9) نقاط للمصدر الذي يعتقده الأكثر معرفة، ومن ثم يقوم المدرس بجمع النقاط، وأكثر هذه المصادر نقاطاً يوضع في قمة القائمة.

تمرين رقم (3):

وأفضل وسيلة هنا هي إجراء مناقشة صفية مفتوحة، تأخذ كل معتقد على حده، ويحاول المدرس

كشف الأساس لكل من هذه الاعتقادات، ويمكن للمدرس أن يضعها على الشكل الآتي: "افترض أن أحداً ما حمل هذا الاعتقاد، فعلى ماذا تظنون بأنه قد بنى هذا الاعتقاد؟"

اقتراحات:

- ⇦ الأرباح تستمر بالارتفاع.
- ⇦ لا يدفعون رواتب بالقدر الكافي.
- ⇦ الكل يعلم بأن العمل موجود لكسب المال.
- ⇦ لا يهتمون بشأن البيئة.
- ⇦ إن الأسعار مرتفعة.
- ⇦ إنهم دائماً يريدون المزيد لأعضائهم.
- ⇦ إنهم لا يهتمون فيما لو أدت الاضطرابات إلى فصل مزيد من الأشخاص من أعمالهم.
- ⇦إنهم يدركون أن الأجور المرتفعة تعني أسعاراً مرتفعة على أناس آخرين.
- ⇦ الكل يعرف أن هدف أي اتحاد هو حماية أفراده.
- ⇦ إن الطلاب الأكثر ذكاءً هم أكثر من يبدع في الامتحانات.
- ⇦ يجب على هذه الامتحانات أن تقيس شيئاً معيناً، والطلاب الذين يتفوقون في هذه الامتحانات ليس شرطاً أن يكونوا أكثر من بذلوا جهداً
- ⇦ إذا لم تكن المهيأ فليس من السهل عليك تعلم الأشياء.
- ⇦ أخبرني صديق عن رجل ترك المدرسة وأصبح الآن مليونيراً
- ⇦ قرأت مرة في جريدة أن أغنى الرجال لم يكونوا ناجحين في مدارسهم.
- ⇦ لا أعتقد أن المدرسة تعلمك الأشياء التي تحتاجها في الحياة.

تمرين رقم (*4*):

هذا النشاط صعب حيث فهناك محاولة لتغيير كل معتقد من المعتقدات المشار إليها، ويمكن للمجموعة ان تضع منهجاً لكل مجموعة من هذه النقاط المذكورة، والوقت المسموح به (*5* دقائق)، أو يمكن أن يختار المدرس مثالين لكل مجموعة تعمل على حلها. ويمكن في هذا التمرين أن يلعب الطلبة دوراً مسرحياً إذ يمثل الطلبة الأدوار، ويقوم أخرون بمناقشة الدور معهم.

اقتراحات:

لماذا تعتقد بأن عقوبة الإعدام للقاتل ستقلل من استخدام الأسلحة في عمليات السرقة؟ لا يتوقف أن يستخدم السارق سلاحه.

لماذا تعتقد بأن نهاية العالم ستكون خلال عامين من الآن؟ وما هو دليلك؟ هل وصلت إلى هذه النتيجة

بمفردك أم أن أحداً أخبرك بها؟ الكثير من الناس اعتقدوا بنهاية العالم في أوقات مختلفة، ولكن الجميع كانوا مخطئين.

ربما يكون الشخص الفرنسي الذي تعرفه استثنائياً، فربما يكون الوحيد الذي تفوح منه رائحة الثوم. وربما قليل من الفرنسيين تفوح منهم رائحة الثوم. كيف نجزم بأن الفرنسيين هم فقط من تفوح منهم رائحة الثوم؟

ما الذي يجعلك تعتقد بأن والديك ليسا مواكبين للأمور التي تحدث؟ في أي المجالات تعتقد نفسك تعرف أكثر منهما؟ إن والديك لديهما خبرة أكثر منك. هل بإمكانك أن تعطي مثالاً لحادثة ما كنت أنت فيها على صواب وهما على خطأ؟

الإجراءات:

(انظر إلى الإجراءات في بطاقات الطلبة).

يُوضح قسم الإجراءات في بطاقة الطالب الخطوط العريضة للإجراءات العملية المتخذة في التعامل مع الاعتقاد الشخصي *BP* وتبني اعتقاد الآخرين *BO*، وهي عبارة عن أربع خطوات رئيسة يمكن اتباعها الواحدة تلو الأخرى، إذ يمكن قراءة كل خطوة بصوت عالٍ أمام الصف، وتوضح من خلال الأمثلة وعلى أية حال فإن هذه الخطوات يجب أن لا تكون أساساً للنقاش. ومن المحتمل أن هناك طرقاً أفضل لوضع الأشياء، ولكن الخطر يكمن في الإرباك وعدم إعطاء الطالب أيَّ شيء ملموس يرجع إليه ليكون أكثر أهمية من المتعة في إجراء نقاش نقدي.

المشروع:

(انظر المشروع في بطاقات عمل الطلبة)

يمكن عمل أجزاء المشروع في نهاية الدرس الذي كان قد وزع على حصتين، ويمكن أن يعمل من قبل الطالب في وقته الخاص كمشروع. ويعمل ا لطلبة عادة استناداً لجهودهم الخاصة، وتكون نتائجهم على شكل مقالة أو ملاحظات. ويمكن أن يحدد موضوع المشروع من قبل المدرس أو أن يترك للطالب نفسه، والشيء المهم هو أن يخرج الطالب بشيء محدد ويجب أن يطبق الطلبة الطريق التي اتبعوها في الدرس.

البند الأول:

يمكن أن يكون هذا جزءا صعباً، ويفضل تجنب استخدامه مع الطلبة الصغار. وبدلاً من أن يسأل المدرس عن أقوى المعتقدات فبإمكانه أن يسأل عن أهم ثلاثة معتقدات لديهم، وليس المهم هو ما إذا كانت هذه المعتقدات مبررة أم لا، ولكن المهم أن يكون الطالب متمكناً قدر الإمكان من وضع الأسس التي بني عليها هذه المعتقدات بغض النظر عنها

اقتراحات:

يجب أن يُبنى الأساس على معتقدات حقيقية مختارة يمكن أن تتضمن بالعادة: التربية، الوالدين، الكتب، ما يقوله أصدقائي، ما يعرفه الجميع، تجارب شخصية، الخ.

البند الثاني:

يمكن ان يكون هذا أكثر البندين ملاءمة لجميع الطلبة، وبالأخص الطلبة ذوي الثقافة العالية. وعلى الطلبة أن يتعاملوا مع الأجزاء بالترتيب، ما رأيك في السياسة؟ كيف تتصرف؟ كيف تخطط حياتك؟ في كل مجال من هذه المجالات يشير الطالب إلى الاقتراح الذي يؤثر فيه أكثر من غيره، من ضمن الاقتراحات المعروضة.

اقتراحات

المجال: رأيك في السياسة.

التأثير: ما يقوله الجميع، ما يقوله والداك، ما تشاهده من التلفاز.

المجال: كيف تتصرف.

التأثير: ما يقوله والداك، خبرتك الشخصية، ما يقوله أصدقاؤك.

المجال: التخطيط لحياتك.

التأثير: ما يقوله أصدقاؤك، ما يقوله والداك، ما يقوله الجميع.

وهذه الأشياء يمكن أن تتباين من شخص لآخر، وفي كل حالة من الحالات السابقة يجب إجراء مناقشة حول الأشياء التي تؤثر في معتقدات الشخص. (مثال: كيف يمكن لما يقوله أصدقاؤك أن يؤثر في تخطيط لحياتك المستقبلية؟).

وفيما يلي درس توضيحي على مهارة الاعتقاد *(Belief)*.

موضوع الدرس: بلغت أرباح أحد مصانع المواد الغذائية في الأردن مبلغ (*11*) مليون دينار أردني للعام *2008*م، في حين بلغت أرباح مصنع أخر ينتج نفس المواد الغذائية لنفس العام (*5*) ملايين دينار أردني، بتطبيق مهارة الاعتقاد *(Belief)* كيف تفسر هذه الفروق في الأرباح بين المصنعين

الخطوة الأولى: المثال التوضيحي يبدأ الدرس بقصة أو مثال يوضح مهارة التفكير مهارة الاعتقاد *(Belief)* موضوع الحصة خلال خمس دقائق.

الخطوة الثانية: تقديم أداة التفكير مهارة الاعتقاد *(Belief)*، موضحاً أن الاعتقاد قد يكون شخصياً *BP* إذا نُظر إليه من زاوية واحدة، وقد يكون مبنياً على اعتقاد الآخرين *BO* إذا ما نظر إليه من زاوية أخرى ، ويتم تعريف الطلبة بالأداة موضوع الدرس، ويتم إعطاء شرح بسيط ومحدد عن الأداة وكيفية استخدامها خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الثالثة: التدريب على شكل مجموعات اذ يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين ، ويتم تحديد فقرة التدريب موضوع الدرس، ويطلب من المجموعات مناقشتها وتسجيل اعتقاداتهم حولها خلال أربع دقائق وهي كالآتي:

⇦ **الاعتقاد** *(Belief)* :

⇦ يتمتع المصنع الأول بشهرة كبيرة ساهمت في زيادة أرباح هذا المصنع بشكل كبير.

⇦ قد تكون زيادة أرباح المصنع الأول بسبب الإدارة الحكيمة لهذا المصنع.

⇦ المصنع الأول لديه قدرة على التوزيع على مختلف البلاد أكثر من قدرة المصنع الثاني.

⇦ ربما أن المصنع الأول لديه قدرات إنتاجية أكبر من المصنع الثاني..

⇦ من المحتمل أن العاملين في المصنع الأول يعملون بجد أكثر من أقرانهم في المصنع الثاني..

⇦ قد يكون المصنع الأول أقدم من المصنع الثاني، ولذلك فهو الأصل في إنتاج هذه المواد، في حين يعد المصنع الثاني مقلداً له.

⇦ ربما يبيع المصنع الأول بضاعته بثمن أقل من المصنع الثاني ولكن بكميات كبيرة.

⇦ ربما أن سمعة المصنع الأول أفضل من سمعة المصنع الثاني من حيث الجودة والصدق والأمانة في الإنتاج، مع أن إنتاج كلا المصنعين بنفس الجودة.

⇦ قد يكون موقع المصنع الأول أفضل من موقع المصنع الثاني من حيث القرب من السوق الاستهلاكي، مما يوفر مبالغ التحميل والنقل فينعكس إيجابياً على أرباحه.

⇦ ربما يكون المصنع الأول لديه قدرات على تصدير بضاعته إلى الدول المجاورة، على عكس المصنع الثاني الذي يقدم إنتاجه فقط إلى السوق المحلي.

الخطوة الرابعة: وفيها يتم أخذ تغذية راجعة من المجموعات بعد تبادل وجهات نظر الآخرين خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الخامسة: ويتم تدريب المجموعات على فقرة ثانية وبنفس الطريقة السابقة خلال أربع دقائق.

الخطوة السادسة: الحصول على التغذية الراجعة بعد أن تنجز المجموعات الفقرة التدريبية الثانية خلال خمس دقائق.

الخطوة السابعة: ويتم فيها مناقشة العملية / والمبادئ التي يجب مراعاتها أثناء تنفيذ مهارة الاعتقاد *(Belief)*

الخطوة الثامنة: واجب منزلي

ما هي اعتقاداتك الشخصية التي قد تقدمها لمدير مصنع النسيج الذي أراد التوسع بالمصنع وذلك بفتح فرع الإنتاج الألبسة الجلدية مستخدماً مهارة الاعتقاد *(Belief)* السابقة.

الدرس السابع

الآراء والبدائل الجاهزة (Ready - Mades)

الآراء الجاهزة بهدف المساعدة، والآراء الجاهزة كبديل عن التفكير

كيف تدير درس الآراء والبدائل الجاهزة

يمكن أن يكون هذا الدرس محيّراً إلا إذا قام المدرس بتوضيح النقاط بشكل جيد. إن الآراء الجاهزة هي عبارة عن جزء من التفكير، مأخوذة عن شخص آخر، بدل أن يقوم الشخص نفسه بتكوينها لنفسه، ويمكن لهذا التفكير الجاهز أن يكون قوياً لدرجة أن يصبح اعتقاداً، إذ إن الشخص يقبل في هذه الحالة كحقيقة ما يعده أحد غيره اعتقاداً، وهنا لا يوجد فرق ما بين الآراء الجاهزة وتبني اعتقاد الآخرين الذين تم شرحه في الدرس السابق. ويمكن أن نقول عن الآراء الجاهزة بأنه عبارة عن اعتقادات الآخرين وأحكامهم وآرائهم، وحتى نسهل على الطلبة، فبإمكان المدرس أن توافق على ممارسة الآراء الجاهزة بنفس طريقة تبني اعتقاد الآخرين.

والفرق الواضح ما بينهما هو أنه في درس الاعتقاد كان ينظر إلى مصدر الاعتقادات: هل مصدرها الشخص نفسه أم أنه أخذها من الآخرين؟ أما في حالة درس الآراء الجاهزة فإن الاهتمام ينصب حول معتقدات الآخرين وكيف استخدمت. فهذا الدرس إذن يهتم باستخدام الآراء الجاهزة، والتأكيد يكون على الاستخدام لهذه الآراء وليس من أين أتت هذه المعتقدات أو ما هو.

وتظهر بطاقة عمل الطلبة رجلاً يحاول ارتداء عدة معاطف "آراء وهذه الآراء جاهزة وما عليه إلا أن يختار ما يناسبه أو الذي يحبه ويلبسه، ومن ثم يصبح هذا الرأي جزءاً منه، ويلبس هذا الرأي كما يلبس أي معطف، وهو تصور قوي يمكن أن يساعد في فهم الدرس، وهذه الآراء الجاهزة هي معدّة مسبقاً وما على الشخص إلا أن يضعها على نفسه (يستخدمها).

ولا يكون التركيز في هذا الدرس على صحة هذه الآراء الجاهزة بل على استعمالها، ماذا تفعل بهذا الرأي الجاهز؟ يوجد جوابان مقترحان لهذا السؤال يشكلان الأساس لهذا الدرس:

1. يمكنك استخدام هذه الآراء الجاهزة كعامل مساعد *RM-H* في طريقة تفكيرك الخاص، ومن المعروف أن الناس لا يمكن أن يعرفوا وأن يجسدوا كل شيء لأنفسهم، وعلينا أن نستخدم المعلومات والمعتقدات والآراء المقدمة من قبل الآخرين، ولكن يمكن أن تستخدم كل هذه الأمور كأحد مقومات تفكيرنا إذ يمكن استخدام طرق تفكيرنا الخاصة بل ويمكن التوصل إلى نتيجة مختلفة تماماً

2. الاستخدام الآخر لهذه الآراء الجاهزة، وهو ليس عندما نستخدمها كمساعد بل عندما نستخدمها

كبديل RM-S أي أننا نأخذ هذه الآراء الجاهزة ليس كأحد مقومات تفكيرنا، بل كنتائج نهائية لتفكيرنا، وهذا يعني أننا لسنا بحاجة إلى القيام بأي عملية تفكير، وهذا يشبه "تبني اعتقاد الآخرين ، وفي الممارسة يمكن أن تظهر التساؤلات الآتية لفرز تفكير معين على أنه تفكير بديل RM-S أم لا:

- ⇦ هل توصلت إلى هذا التفكير بنفسك؟
- ⇦ من قال ذلك؟
- ⇦ لماذا تقول ذلك؟
- ⇦ هل أنت تكرر رأياً سائداً، أم هو رأي أصدقائك أو أنه شيء قرأته في مكان ما؟

ويبدو أن التعرف إلى الآراء الجاهزة كبديل عن التفكير، أكثر سهولة من معرفة الآراء الجاهزة بهدف المساعدة، فإذا كان الرأي أوالاعتقاد مأخوذاً من غير تغيير أو تعديل أو مجرد التفكير فيه فإنه يكون عبارة عن رأي جاهز كبديل عن التفكير. أما إذا كان هناك تفكير في هذه الآراء فعندها تكون عبارة عن "آراء جاهزة بهدف المساعدة"، وتكمن الصعوبة في أن الناس يأخذون هذه الآراء الجاهزة RM-S أو BO ومن ثم يقومون بتدعيم أنفسهم بنقاشات تدعم هذه الآراء، ويمكن أن نرى بوضوح بأنه لا يمكن الحصول على استنتاج ما عن طريق التفكير الذاتي الخاص بهم، مع أن تفكيرهم الخاص قد استخدم لاحقاً للدفاع عن هذه النتيجة، لا يوجد جواب سهل اذ إنه من الصعب تعيين النقطة التي بدأ فيها تفكير الشخص الذاتي، وعلى أية حال فإن هدف الدرس ليس الحكم على تفكير الناس، وتصنيف هذا التفكير ضمن فئات بل تزويد الشخص بأرضية تمكنه من سؤال نفسه: هل هذا الرأي الذي أخذ به استخدمته بديلاً عن التفكير أم أنني استخدمته مساعداً في تفكيري؟ وكما في بقي الدروس في هذا الكتاب فإن الهدف هو تركيز الاهتمام على هذا المجال وتطوير إدراك الطلاب لعملية التفكير نفسها

الأمثلة:

(انظر إلى الأمثلة في بطاقات عمل الطلبة)

يجب أن يكون المثالان متناقضين وفي كلا الحالين فإن هناك عبارات لآراء جاهزة، مثلاً: "الجميع يقولون إن أصحاب المتاجر يربحون كثيراً" في حالة مفكري "الآراء الجاهزة بهدف المساعدة" فإن هذه العبارة تكون نقطة بداية وأنهم يريدون أن يروا الأرقام بأنفسهم، وأن يروا ماذا يقول أصحاب المتاجر أنفسهم، أما في حالة مفكري "الآراء الجاهزة كبديل عن التفكير فإنهم يقبلون العبارة على أنها نتيجة، ومن ثم فإنهم يلومون أصحاب المتاجر على ارتفاع الأسعار، وكما نرى فإن التركيز هنا هو على استخدام الآراء الجاهزة.

التمارين:

(انظر قسم التمارين في مجموعة بطاقة عمل الطالب)

تمرين رقم (1):

يتم تناول هذا التمرين من خلال النقاش الصفي المفتوح، وذلك في جمع كل الأمثلة أو على بعض الأمثلة المختارة من قبل المدرس، وعلى الطلبة أن يقرروا فيما إذا كان الرأي الجاهز قد استخدم كمساعد في التفكير (نقطة البداية، أحد مقومات التفكير) أو أنها بديل عن التفكير، ويمكن أيضاً تناول هذا التمرين من خلال نظام المجموعات، إذ تقوم المجموعة بفحص الأمثلة، وفي نهاية الأربع دقائق المخصصة، تحدد كل مجموعة ما إذا كانت العبارة هي رأي جاهز بهدف المساعدة، أم هي بديل عن التفكير، ويمكن السماح لبعض النقاشات، ولكن يجب أن لا تطغى هذه النقاشات على كل الحصة، وسيلاحظ أنه من الصعب القول إن هذه العبارة هي بهدف المساعدة أم هي بديل عن التفكير.

نقاط مقترحة:

- ⇦ إنه لمن المعروف بأن المدرس الجديد ظالم، وهكذا فهي بديل عن التفكير.
- ⇦ إن المتحدث يريد أن يكتشف رأي الظالم، وهكذا فإنها مساعد للتفكير.
- ⇦ لقد قبل رأي فراس على أنه حقيقة. ولهذا فإنها بديل عن التفكير.
- ⇦ إن رأي فراس هو نقطة البداية نحو تفكير جديد، وهي مساعد للتفكير.
- ⇦ إن الاتفاق الجديد يستحق البحث، ولهذا فهي مساعد للتفكير.
- ⇦ لقد تم الحكم على الاتفاق بأنه سيء للعاملين تلقائياً فيه لذا فهي بديل عن التفكير.

تمرين رقم (2):

من الأفضل عمل هذا التمرين من خلال النقاش الصفي المفتوح، مع تقديم مقترحات حول الكيفية التي تم فيها استخدام الرأي الجاهز، كمساعد على التفكير بدلاً من أن يكون بديلاً عن التفكير، ويمكن أن يستخدم هذا التمرين نشاطاً من خلال نظام المجموعات (4 دقائق) إذ تقدم كل مجموعة في كل حالة من الحالات الآراء الجاهزة بهدف المساعدة "*RM-H*"، استخدام هذا التعبير. الجهاز كعامل مساعد في كل الحالة.

اقتراحات:

- ⇦ "لقد قال إن المدينة كانت تسير باتجاه الكارثة، أتعجب مما قصده من وراء ذلك"
- ⇦ كيف سيؤثر تجميد الإيجارات في أصحاب العقارات غير الطامعين والصادقين؟ وكيف سيساعد ذلك في الإسكان بشكل عام؟
- ⇦ إن الخوف من نقص السكر سيخلق بالتأكيد نقصاً في السكر، هذا هو أحد الآراء.
- ⇦ قد يكون محقاً إذا لم اجتهد أكثر في المدرسة.
- ⇦ هل الأمر مستحيل أم أنه صعب جداً؟ إذا كان الأمر صعباً فعليك بالتجربة أكثر، أما إذا كان مستحيلاً فأوقف المحاولة.

تابع / التمارين

بإمكانك أن تعطي أربعة آراء مما يعتقده جيل الشباب في جيل الكبار؟

- إنهم لا يحترمون كبار السن.
- إنهم لا يعملون بجد ما يكفي.
- إنهم سوف يتصرفون بشكل أفضل لو أنهم يوبخون بين فترة وأخرى.
- إنهم يعتقدون أنهم يعلمون كل شيء.

الإجراءات

5. كن واضحاً في تحديد الرأي إن كان يمثل تفكيرك الخاص أو أنه رأي جاهز.
6. إن عرفت أنه رأي جاهز، هل تستخدمه كمساعد على التفكير أم كبديل عنه.
7. هل الشخص الذي تستمع له يستخدم الآراء الجاهزة كبديل عن التفكير؟
8. إن استخدمت في ظرف ما رأياً جاهزاً، هل سيكون هناك رأي واحد أم عدة آراء.

المشروع

1. اكتب أية ست أفكار حول الصناعة، واذكر أياً من هذه الآراء هي آراء جاهزة، وكيف يمكن أن تستخدمها لتساعدك على التفكير.
2. رجل في الخامسة والستين يتزوج امرأة في الخامسة والعشرين، قد يستخدم الكثير حيال هذا الموقف آراء جاهزة كبديل عن التفكير، اكتب بقدر ما تستطيع من هذه الآراء، وما أثار مثل هذه الآراء؟

كورت التفكير

المعلومات والعواطف

الآراء والبدائل الجاهزة

READY - MADES

الآراء والبدائل الجاهزة

أحياناً قد تعرض عليك آراء وأحكام جاهزة، وقد تكون هذه صادرة عن شخص واحد أو هي آراء عدد كبير من الناس. وأحياناً قد تضطر لاستخدام هذه الآراء لأنه من المستحيل بالنسبة لك أن تخرج برأي خاص لك حول كل شيء. ولا مانع من استخدام الآراء الجاهزة إذا كانت فقط لتساعدك RM-H في تفكيرك وليست كبديل عن تفكيرك.

الآراء الجاهزة بهدف المساعدة *(Ready-mades as help)*:

وهي التي تستخدمها لتساعدك في تفكيرك، كنقطة انطلاق كمقوم، أو شيء لتحقق فيه، ولكنك تقوم بالتفكير.

أمثلة:

يقول الجميع إن أصحاب المحلات يحققون أرباحاً عالية، ولكنني أود أن أرى أرقاماً وأن أسمع ما يقوله أصحاب المحلات.

الآراء الجاهزة كبديل عن التفكير *(Ready-mades as substitute)*:

وهي ما تستخدمه كبديل عن التفكير ولا تقوم بالتفكير به شخصياً، فأنت تلبس ما يفصله لك الناس.

مثال:

يعلم الجميع أن أصحاب المحلات يحققون أرباحاً عالية، وأنا أعتقد أنهم مخطئون، وذلك هو بسبب غلاء الأسعار.

واستخدام الرأي الجاهز، هو الذي يحدد إن كان بهدف المساعدة على التفكير، أو كبديل عنه.

التمارين

9. أي الآراء الآتية تساعد على التفكير وأيها بديل عنه؟

- جميعهم يقول بأن المعلم الجديد طاغية ولذا علينا أن نهدأ لفترة.
- جميعهم يقول بأن المعلم الجديد طاغية لكنني سأنتظر وأحكم بنفسي.

تابع / التمارين

- لن أعمل في تلك المهنة لأن "عادل" يقول بأنها مملة جداً.
- يقول "عاجل" بأن تلك المهنة مملة جداً، لذا من الأفضل أن أخذ آراء الآخرين أو أجرب بنفسي عدة أيام.
- إن صفقة زيادة الإنتاجية هذه (أجر إضافي لكل سيارة تصنع) تهدف على الأغلب إلى زيادة أرباح أصحاب العمل، ولكن علينا أن نرى إن كان فيها فائدة للجميع.
- الكل يعلم أن أصحاب العمل مهتمون فقط بالمال وزيادة الأرباح لذا فإن (صفقة الإنتاجية) هذه مضرة بالعمال.

10. في الأسئلة الآتية، يعمل الرأي الجاهز كبديل للتفكير، هل لديك ما تقترحه لتحويله إلى "مساعد على التفكير"؟

- يعتقد الشخص الظاهر على شاشة التلفاز، أن البلد مقبلة على كارثة وأن علينا أن ننفق أموالنا ونستمتع بها.
- ينصف أصحاب العقارات بالطمع، وعدم الصدق، وجمع الإيجارات، لذا أقترح أن تجمد الحكومة كل الإيجارات.
- تقول السيدة "ريتا" أن السكر سينفذ من البلد، لذا علينا أن نشتري أكبر كمية ممكنة منه.
- يقول والدي إن نجاحي في الامتحانات مستحيل وأن علي ترك المدرسة واتخاذ عمل يدر علي نقوداً.
- الكل يعلم أن النساء الفقراء لا يحصلون على وظائف جيدة لذا ما جدوى المحاولة.

11. أعط بعض الآراء الجاهزة التي يمكن أن تتعلق بالأشخاص الآتيين، هل هذه الآراء مفيدة بطريقة أو بأخرى؟ (الأطباء، اليابانيون، الفتيات، ضباط الشرطة، المعلمون، السياسيون، نجوم كرة القدم).

12. فيما يلي أربعة آراء جاهزة مما يعتقده الكبار في جيل الشباب، هل

تمرين رقم (3):

يقع التركيز في هذا التمرين على وضع آراء جاهزة حول كل الأشخاص المذكورين. وعندما ننتهي من ذلك يمكن فحص الآراء الجاهزة لنرى بأية طريقة تكون مساعدة في التفكير، ويمكن أن تعمل المجموعات من خلال القوائم لعمل آراء جاهزة لكل من الأشخاص المذكورين وتكون المدة (*3* دقائق).

اقتراحات:

- الأطباء: مشغولون منهمكون بالعمل، أذكياء.
- الياباني: يعمل بجد، مؤدب، ذكي.
- الفتيات الغنيات: مدللات، أنانيات، مغرورات.
- ضابط الشرطة: يعمل بجد، جامد، أمين.
- المعلم: منهمك بالعمل، لا يدفع له أجر بالقدر الكافي، لديه معرفة جيدة.
- السياسي: غير أمين، عطشان للسلطة، لا يمكن الوثوق به.
- نجم كرة القدم: فاتن، غني، غير سعيد.

تمرين رقم (4):

يتم تناول هذا التمرين من خلال نظام المجموعات والوقت المسموح به (*4* دقائق) إذ يقوم أعضاء المجموعة بوضع أربعة آراء جاهزة يمكن أن يأخذها الجيل الشاب عن الجيل الأكبر.

اقتراحات:

- إنهم لا يدركون بأن الأشياء تغيرت.
- لا يعرفون كيف يتمتعون بالحياة.
- يعتقدون بأنهم على صواب في كل الأمور.
- لا يستمعون مطلقاً إلى وجهة نظرك.

الإجراءات:

(انظر إلى الإجراءات في بطاقة عمل الطالب)

يربط هذا القسم الإجراءات العملية مع الآراء الجاهزة التي تصف الأسئلة الآتية: "هل هذا رأي جاهز؟"، "كيف تستخدمها؟"، وليس ضرورياً جداً أن تصل إلى نتيجة محددة بأن هذا الرأي هو بديل عن التفكير أم أنه مساعد *RM-H*، والشيء المهم هو بذل الجهد للنظر إلى هذه الآراء الجاهزة بهذه الطريقة (طرح الأسئلة السابقة)، وإن شخصاً قادراً للنظر إلى الآراء البديلة أو الجاهزة بهذه الطريقة يدل على أنه لن يستخدمها دون طرح التساؤل السابق.

المشروع:

(انظر إلى المشروع في بطاقة عمل الطالب)

يمكن للمدرس أن يطلب من الطلاب أن يُجيبوا عن كلا التمرينين أو أن يحدد لهم أحدهما، ويمكن القيام بعمل المشروع في نهاية الحصة (*10–30* دقيقة) أو في وقت الطالب الخاص، وتكون النتيجة على شكل مقال أو ملاحظات، وربما في هذه الحالة تكون الملاحظات أكثر ملاءمة إذ يضع الطالب الآراء الجاهزة ومن ثم يكتب فقرة عليها.

البند الأول:

يطلب من الطلاب أن يكتبوا أي ست أفكار عن الصناعة، ويجب أن تكون هذه الأفكار محددة قدر الإمكان، وأن تتعلق بالعمل في الصناعة أكثر من أعمال الصناعة نفسها، وعلى الطالب أن يكتب فقرة على كل فكرة، موضحاً من أين جاء بالفكرة، وكيف يمكن استخدامها بطريقة "المساعدة على التفكير *RM-H*"

نقاط مقترحة:

- ⇦ تتعلق الصناعة بالإنتاج الجماعي والآلات.
- ⇦ الصناعة مملة ومكررة.
- ⇦ لا يوجد مكان للفردية.
- ⇦ أنت تحت رحمة الرئيس الذي بإمكانه طردك وقتما شاء.
- ⇦ تحصل على مال أقل في الصناعة مما لو كنت تعمل في وظيفة حكومية.
- ⇦ لا يوجد هناك قناعة شخصية في عمل الصناعة.

(ويقوم الطلاب بفحص الآراء السابقة "التي توصلوا إليها" ويستفسرون عنها من بعضهم بعضا).

البند الثاني:

يطلب من الطالب أن يقوم بوضع الآراء "الجاهزة كبديل عن التفكير *RM-S*"، التي يمكن أن تصدر في حالة زواج رجل عمره *65* سنة من امرأة عمرها *25* سنة، ولا يطلب من الطلاب تقديم آرائهم الخاصة، ولكن الآراء التي يمكن أن يكونوا قد سمعوها من غيرهم، ومن المحتمل أن يكون هذا الموقف (التمرين) عادياً لدرجة أنه لن يجعل هناك تعليقاً على الأمر، ولا بد من التأكد من أن الطلاب سيطلعون على ما سيقوله الآخرون.

وفيما يلي درس توضيحي على مهارة الآراء والبدائل الجاهزة *(Ready - Mades)* .

موضوع الدرس: كيف يتم القضاء على انتشار البطالة والفقر في بعض البلدان التي تنتشر بها هذه الظاهرة بشكل كبير باستخدام مهارة الآراء الجاهزة كعامل مساعد *RM-H* في طريقة تفكيرك.

الخطوة الأولى: المثال التوضيحي يبدأ الدرس بقصة أو مثال يوضح مهارة التفكير الآراء والبدائل الجاهزة *(Ready - Mades)* موضوع الحصة خلال خمس دقائق.

الخطوة الثانية: تقديم أداة التفكير الآراء والبدائل الجاهزة *(Ready - Mades)* إذ يتم تعريف الطلبة بالأداة موضوع الدرس، ويتم إعطاء شرح بسيط ومحدد عن الأداة وكيفية استخدامها خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الثالثة: التدريب على شكل مجموعات إذ يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين ، ويتم تحديد فقرة تدريبية وتقديم الآراء الجاهزة كعامل مساعد *RM-H* في طريقة التفكير ، ويطلب من المجموعات مناقشتها وتسجيل أفكارهم حولها خلال أربع دقائق وهي كالآتي:

- الآراء الجاهزة كعامل مساعد *RM-H* في طريقة تفكيرك
- زيادة المشاريع الاقتصادية الكبيرة في المناطق التي ينتشر بها الفقر والبطالة يساعد في الحد من هذه الظاهرة.
- تأهيل العاملين والعاطلين عن العمل يساعد في توفير فرص عمل مناسبة لهم.
- تقديم دعم مادي لهؤلاء الفقراء من أجل إنشاء مشاريع اقتصادية صغيرة تناسب كل فرد منهم.
- مساعدة غير القادرين على العمل براتب شهري مناسب أو توفير عمل يناسب قدراته.

الخطوة الرابعة: وفيها يتم أخذ تغذية راجعة من المجموعات بعد تبادل وجهات نظر الآخرين خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الخامسة: ويتم تدريب المجموعات على فقرة ثانية وبنفس الطريقة السابقة خلال أربع دقائق.

الخطوة السادسة: الحصول على التغذية الراجعة بعد أن تنجز المجموعات الفقرة التدريبية الثانية خلال خمس دقائق.

الخطوة السابعة: ويتم فيها مناقشة العملية / والمبادئ التي يجب مراعاتها أثناء تنفيذ مهارة الآراء والبدائل الجاهزة *(Ready - Mades)*

الخطوة الثامنة: واجب منزلي

ما هي الآراء والبدائل الجاهزة *(Ready - Mades)* التي يمكن أن تقدمها لمؤسسة تربوية تريد أن تعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلابها.

الدرس الثامن

العواطف *(Emotions)*

العواطف العادية والعواطف الذاتية

كيف تدير درس العواطف

من المفروض أن يكون التفكير بعيداً عن التحيز الانفعالي أو العاطفي إلا أن الواقع ليس كذلك البتة، ويتحدث هذا الدرس عن تأثير العواطف في التفكير، فمثلاً إذا لم يعجب شخص بقانون مواقف سيارات جديد فإن تفكيره سيكون مختلفاً فيما لو تعلق هذا القانون بإبعاد الآخرين من التوقف أمام منزله الخاص، وأحياناً إذا نظرنا إلى أي موقف أو أي شيء فإننا نقول بأننا نحب هذا الشيء أو لا نحبه، وبعد ذلك فإن تفكيرنا يتبع مشاعرنا (مشاعر حب الشيء أو عدم حبه). وفي أحيان أخرى نبدأ بالتفكير بأمر ما ومن ثم نقرر بأننا لا نحبه، وهنا يبدو أن العواطف هي التي تتبع التفكير، ويبدو أن هذا التمييز دقيق جداً: (هل نبدأ عادة بالتفكير أولاً أم بالإحساس؟) وهو أمر غير متعلق بدرسنا، وما يهم في هذا الدرس هو الخلفية العاطفية للتفكير: فإذا كنا نحس بطريقة ما حول شيء ما فمن المتوقع أننا سنفكر به وفقاً للطريقة التي نحس بها.

وليس من أهداف الدرس مطلقاً أن نحرر التفكير من العواطف، فالعواطف تعطي قيمة للتفكير، إنما الهدف من الدرس هو تشجيع الطلاب على معرفة العواطف المرتبطة، إما بتفكيرهم وإما بتفكير الآخرين وهو نفس الوعي الذي تهتم به كل دروس كورت. هل نحن واعون للعواطف المرتبطة بالأمر؟ هل يمكن تحديدها؟ كيف تؤثر العواطف في طريقة التفكير؟ هل أنا أفكر بهذه الطريقة لأنني غاضب؟

وسنقدم هنا تمييزاً بين العواطف الاعتيادية *EM*، وبين ما يسمى بعواطف الذات *EG*، فالعواطف الاعتيادية تتضمن الغضب، الكره، الحب، الخوف، الفرح، الشك، الغيرة، الحزن، الندم، الخ. وهذه هي العواطف التي ندعوها بالمشاعر، ويمكن أن تكون سارة أو غير ذلك، وفي العادة يمكن معرفتها. أما العواطف الذاتية فتهتم بحماية الذات وهي تهتم كذلك بحالة الشخص، ويمكن أن تتضمن هذه العواطف أشياء مثل: الفخر، الخزي، الحاجة بأن تكون على صواب في كل الأحيان، أن لا تظهر بمظهر الغبي، أن تكون مركز الاهتمام الخ. وهي تتعلق بصورة الشخص عن نفسه.

- ⇦ إنه يقول ذلك لكي يبدو مضحكاً.
- ⇦ لن يعترف أبداً بأنه على خطأ.
- ⇦ عليه أن ينتقد كل شيء حتى يظهر بمظهر أكثر ذكاءً.
- ⇦ عليه أن يفكر بأن هذه هي فكرته.

هذه بعض الملاحظات التي تقترح الطريقة التي تعمل بها العواطف الذاتية، ويمكن أن نلخص أثر العواطف في التفكير كالآتي:

1. **التفكير المجرد:** وهو النظر فقط إلى الحقائق، التي يمكن القيام بها بوساطة الكمبيوتر.

2. **العواطف الذاتية:** يقوم بالتفكير شخص، وهذا الشخص يؤثر في مسار التفكير.

3. **العواطف:** هنا ليس الأمر مقتصراً على شخص فقط، بل شخص له مشاعر، وعواطف وهي تؤثر في تفكيره.

يظهر الرسم في بطاقة عمل الطلبة عليها أن تختار بين قناعتين إحداهما للمواقف المحزنة، والأخرى للمواقف المفرحة، وهذا يعني أن مشاعرنا هي شيء قد نلبسه مؤقتاً وقد تغير لنا طبيعتنا خلال تلك الفترة، والاقتراح هنا هو أنه في فترة العاطفة تلك لا نكون نحن أنفسنا بل نكوّن أشخاصاً سعداء أو حزينين، وهذا يؤدي إلى أن التفكير يكون ناجماً عن شخص سعيد أو شخص حزين، والقصد هنا هو أن تفكير الشخص يتغير تبعاً لعواطفه.

أمثلة:

(انظر الأمثلة في بطاقة عمل الطلبة).

1. في المثال الأول يختلف التفكير في خطاب سياسي حسب مشاعر المستمع، فالشخص الذي يحب ذلك السياسي يقول إن خطابه جميل، أما المعارض فإنه يصف ذلك الخطاب بأنه كلام فارغ، والاقتراح هنا هو أن الشخص الذي يحب السياسي قد انحاز بتفكيره إليه، ونفس الشيء بالنسبة للشخص الذي لا يحب ذلك السياسي فإنه سينحاز بتفكيره ولكن بالاتجاه المعاكس.

2. (من خطاب سياسي): تعلمون بأن بإمكانكم الوثوق بي، وأريد من كل منكم أن يعلم بأنني سأكون موجوداً دائماً فيما لو احتاج أحدكم للمساعدة، وأريد منكم أن تعرفوا بأنني أولي أهمية خاصة لكل واحد منكم.

هذا المثال الثاني يشير إلى الخطاب نفسه ويبين مشاعر الأهمية الذاتية من قبل السياسي وهذا ما يسمى العاطفة الذاتية.

التمارين:

(انظر التمارين في بطاقة عمل الطالب)

تمرين رقم (1):

يمكن أن يكون هذا التمرين عبارة عن نقاش صفي مفتوح مع الطلاب، بحيث يضع الطلاب اقتراحات لما قد يقال، ويمكن أن يقوم الطلاب بذلك بالتناوب كنشاط جماعي (3 دقائق)، وفي هذه الحالة تقوم المجموعة بإجراء مقارنة بين ردود فعل الأب في كلتا الحالتين.

مقترحات:

سعيد: من سوء الحظ أن الباص قد تعطل، إنني سعيد أنك قد وصلت للبيت بخير، لقد قمت بالعمل الصحيح عندما أوقفت سيارة أوصلتك إلى البيت، ولكن يجب أن تكون حذراً من هذه السيارات.

تابع / التمارين

اجتماعية)
– لا أرى سبباً لكي يدفع المجدون من الناس من أجل الكسالى الذين سيتوقفون عن العمل ليعيشوا مجاناً على الخبز والحليب. (سائق سيارة أجرة).

الإجراءات

1. حاول أن تعرف العواطف العادية المتضمنة في التفكير، هل يفكر الشخص كذلك لأنه يشعر بالغضب، الشك، الغيرة أم الخوف؟
2. حاول أن تعرف العواطف الذاتية المتضمنة في التفكير، هل يفكر الشخص بهذه الطريقة لأنه يجب أن يكون على حق دائماً وبأي ثمن؟
3. هل تتبع العواطف التفكير، أم هل يتبع التفكير العواطف؟
4. هل العاطفة دائمة أم أنها تتغير بتغير المناسبة؟

المشروع

3. بشكل عام ما هي أهم ثلاث عواطف (سواء عادية، أو ذاتية) يمكن لها أن تؤثر في تفكيرنا أكثر من غيرها؟ وكيف تؤثر في التفكير؟
المعلومات والعواطف

كورت ٥ بطاقة عمل

كورت التفكير

المعلومات والعواطف
العواطف
EMOTIONS

العواطف

للعواطف الأهمية الكبرى فيما يتعلق بالتفكير، وعادة ما تأتي العواطف أولاً ثم يستخدم التفكير لدعم ومساندة العواطف، حتى عندما يأتي التفكير أولاً فإن العواطف تعطيه قوة. وهناك نوعان من العواطف:العواطف العادية، وتلك العواطف المتعلقة بآراء الشخص نفسه، وهي العواطف الذاتية.

العواطف العادية:
وهي الغضب، والكره، والحب، والخوف، والسعادة، والشك، والغيرة، والأسف، والاكتئاب، والندم، والحزن.

أمثلة:
يمكن أن نشاهد كيف تؤثر العواطف في تفكيرنا من خلال التعليقات الآتية على خطاب سياسي:
– معجب بالخطاب "خطاب جيد، لقد قال أشياء يجب أن تقال خطاب صادق"
– ناقد: "نفس المزاج الحماسي القديم، في الحقيقة، إنه لم يقل شيئاً، فقد سمعنا كل ذلك من قبل.

العواطف الذاتية:
الفخر، القوة، عدم الشعور بالأسى، لفت الانتباه الرغبة في أن تكون على حق في أغلب الأوقات محاولة أن يكون المرء خفيف الظل الشعور بالأهمية، عدم الرغبة في أن يخدعنا أي إنسان.

إن الأمر هنا ليس أن تفكر بدون عواطف، ولكن أن نميز أية عاطفة تؤثر في تفكيرنا في لحظة ما.

التمارين

1. يتعطل باص المدرسة ويتأخر أحد الطلاب عن منزله، ويحاول أن يفسر ذلك لوالده لنفترض في إحدى الحالات أن والده كان مسروراً منه لأنه كان قد أحسن في المدرسة، ماذا سيقول له؟ ولنفرض في حالة أخرى أنه كان غاضباً منه لأنه كان قد تأخر عن المنزل في الليلة السابقة ماذا سيقول له في هذه الحالة؟

تابع / التمارين

13. في حي صغير تم اختطاف طفل من قبل شخص، وقام هذا الشخص بطلب فدية كبيرة، وقد علق الكثير على ذلك، هل تستطيع تحديد العاطفة التي تتضمنها التعليقات الآتية: (الغضب، الخوف، الكره، الشك).
– إن اختطاف طفل صغير بريء هو أحقر جريمة.
– لو أمسكت بالخاطف لقتلته بيدي.
– كيف يستطيع الأهل حماية أطفالهم 24 ساعة يومياً؟
– على الشرطة أن تحقق في أمر الأشخاص الذين أقاموا مخيماً في المنطقة الأسبوع الماضي.
– لا أعتقد أن الشرطة تقوم بعملها كما يجب.
– ربما من الأجدى أن تدفع الفدية فوراً، حتى لا يتعرض الصغير للأذى.
– لماذا لم يكن هناك من يهتم بالصغير؟

14. صف العواطف (العادية، أو الذاتية) التي ترافق التعليقات الآتية على اقتراح بأن تقدم الحكومة الخبز والحليب مجاناً للأهالي:
– سيسبقنا إلى ذلك الأقوياء والطماعون، ولن يتركوا لأحد شيئاً (امرأة عجوز).
– لقد قال نائبنا دائماً بأن المطلوب ليس الإحسان، وإنما أجور جيدة وتقاعد ملائم للجميع (نائب معارض).
– إنها فكرة سيئة جداً لأنها ستؤدي فقط إلى زيادة الضرائب،والتي هي بوضعها الحالي مرتفعة. (دافع ضرائب).
– على المزارعين أن يدرسوا هذه المسألة جيداً لأنها تعني انخفاض مداخيلهم. (مزارع).
– وأخيراً هناك شيء يتم لصالح العجائز والأطفال. (موظف خدمات

غاضب: "لقد تعطل الباص، قصة جميلة، هل تتوقع مني أن أصدقك؟ أريد أن أعرف لماذا تأخرت وأين كنت وأريد الحقيقة؟"

تمرين رقم (2):

نشاط جماعي (دقيقتان) أو نقاش صفي مفتوح. والمهم أن تجسد العاطفة الملائمة للتعليقات، وفي بعض الحالات قد تكون إحدى العواطف متناسبة مع التعليق تماماً، فلا يوجد هناك ما يدعو لعمل نقاش كبير حول هذا الموضوع. وفي العمل الجماعي تقرر المجموعة العواطف المتعلقة بكل فقرة ومن ثم يمر المعلم على التعليقات المشار إليها في كل عاطفة تم اختيارها.

اقتراحات:

- الغضب.
- الخوف.
- الغضب.
- الغضب.
- الكره.
- الشك.
- الخوف.

تمرين رقم (3):

هذا نشاط آخر يمكن عمله من قبل المجموعات (الوقت المسموح 5 دقائق) أو يمكن عمله أيضاً من خلال مدة النقاش الصفي المفتوح، إذ يجري فحص كل تعليق قُدّم حول الاقتراح، لنرى أي العواطف تكمن خلف التفكير، وتقترح العواطف من قبل الطلبة ثم تجري مناقشتها

مقترحات:

- الخوف.
- العاطفة الذاتية وما يتعلق بها من كون الشخص محقاً وأنه مستقيم.
- الغضب.
- الشك والخوف.
- السعادة.
- العاطفة الذاتية وما يتعلق بها من انطباع ذاتي كأن يقول إنه شخص مجتهد جداً.

الإجراءات:

(انظر إلى قسم الإجراءات في بطاقة عمل الطلبة)

وضعت أربع خطوات لتأخذ بعين الاعتبار أثر العواطف في التفكير، وما هي العواطف العادية التي يتعلق بها الأمر؟ ما هي العواطف الذاتية المتداخلة؟ وليس سهلاً دائماً معرفة ما إذا كانت العواطف تتبع التفكير أو أنها نتجت عنه، وفي العادة فإن العواطف تسبق التفكير وتنجم عن تحيزات ومشاعر محدودة حول مواضيع محددة. إنه لمن المفيد وكما هو مقترح في الخطوة الرابعة معرفة ما إذا كانت العواطف المتداخلة دائمة (على سبيل المثال موقفك من الأجانب) أو مؤقتة (على سبيل المثال غضبك على سائقي السيارات) ويجب أداء هذه الخطوات العملية وأن توضح عن طريق الأمثلة إذا كان الأمر ضرورياً. ولم يقصد بهذا الدرس على أية حال أن يكون حصة مناقشة.

المشروع:

(انظر قسم المشروع في بطاقة عمل الطلبة)

يمكن أن يقوم الطلبة بنشاط المشروع في نهاية حصة مزدوجة أو في وقتهم الخاص، وتكتب النتيجة على شكل مقال أو ملاحظات والوقت المسموح به من (*30-45* دقيقة) ويتم اختيار موضوع النشاط من قبل المدرس وفي هذا الدرس فغن التمرين الثاني هو صغير، لهذا فبالإمكان إضافته إلى التمرين الأول.

البند الأول:

يمكن أن يكون هذا التمرين واضحاً لبعض الطلاب، فيمكن للطلاب الأكبر سناً اختيار عواطفهم بأنفسهم أما الأصغر سناً فبالإمكان إعطاؤهم عواطف مثل: الغضب، الكره، الحاجة إلى أن تكون دائماً على صواب، الخوف، الشك، ومن ثم يقوم الطلبة بالتعليق على الكيفية التي يديرون فيها العواطف تأثراً على التفكير، ويمكن وصف حالة محددة من قبل المعلم للطلبة الأصغر سناً ويتم توزيع العواطف المختلفة على شخصيات مختلفة، على سبيل المثال:

⇦ تستعد مجموعة من الأولاد لتحطيم الزجاج في أحد البيوت الزراعية، ويوجد أحد الأولاد ضد هذا التصرف، ويتناقش هذا الولد مع قائد العصابة، ولكن القائد غاضب منه، ومن ثم فإن الولد خائف، ونتيجة لذلك فإن أفراداً آخرين من العصابة وقفوا ضد هذا التصرف أيضاً، فتنازل القائد وعبس وجهه. (ويمكن للطلبة أن يكتبوا هذا المشهد كمسرحية قصيرة).

وفيما يلي درس توضيحي على العواطف *(Emotions)*، وكيفية إدارتها بشكل صحيح أثناء ممارسة التفكير في موضوع ما.

موضوع الدرس: تريد أن تؤسس مشروعاً اقتصادياً كبيراً، وتمكنت من جمع الأموال من بعض المستثمرين، ولكن في اللحظات الأخيرة أعتذر أحدهم بعدم قدرته على الالتزام بدفع المبلغ المتفق عليه بسبب السفر مع والده المريض لإجراء عملية جراحية مستعجلة في بلد أجنبي

الخطوة الأولى: المثال التوضيحي يبدأ الدرس بقصة أو مثال يوضح أثر العواطف *(Emotions)* في التفكير سواءً أكانت عواطف عادية أو عواطف ذاتية موضوع الحصة خلال خمس دقائق.

الخطوة الثانية: تقديم أداة التفكير بالعواطف *(Emotions)* أثناء التفكير في موضوع الدرس، إذ يتم تعريف الطلبة بالأداة موضوع الدرس، ويتم إعطاء شرح بسيط ومحدد عن الأداة وكيفية استخدامها خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الثالثة: التدريب على شكل مجموعات اذ يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين ، ويتم عرض الفقرة التدريبية موضوع الدرس، وتحديد العواطف *(Emotions)* التي قد تؤثر في تفكير الطلبة، ويطلب من المجموعات مناقشتها وتسجيل أفكارهم حولها خلال أربع دقائق وهي كالآتي:

- **عاطفة الخوف:** وهنا تتعلق بخوف المستثمر من عدم قدرته من توفير المال الذي كان سيحصل عليه من الرجل الذي يريد أن يسافر مع والده المريض، إضافةً إلى وجود عاطفة الخوف من خطورة مرض والد الرجل الذي يريد أن يدعم المشروع.
- **العاطفة الذاتية:** وهي تتعلق بحالة الرجل المريض، مع تمني الشفاء العاجل له، ونجاح العملية الجراحية له.
- **الغضب:** من الرجل الذي قرر عدم الالتزام بدفع المبلغ المتفق عليه.
- **الشك والخوف:** وهنا قد يفكر الرجل المستثمر أن الرجل غير صادق بمرض والده وأنه اخترع القصة من أجل التهرب من دفع المبلغ المتفق عليه، وأما عاطفة الخوف فتنتج من عدم القدرة على توفير المبلغ المتفق عليه من مصدر آخر مما قد يعرض المشروع إلى الخطر والفشل.
- **السعادة:** قد يكون سعيداً هذا الرجل لسماع رواية هذا الرجل الذي قرر استثمار ماله مع والده المريض وطلب الأجر من الله بدلاً من التجارة وكسب المال، وهذا يدل على صدق هذا الرجل وإخلاصه وبره لوالده، مما يؤكد على ضرورة التعامل معه.

الخطوة الرابعة: وفيها يتم أخذ تغذية راجعة من المجموعات بعد تبادل وجهات نظر الآخرين في عاطفة كل منهم خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الخامسة: ويتم تدريب المجموعات على فقرة ثانية وبنفس الطريقة السابقة خلال أربع دقائق.

الخطوة السادسة: الحصول على التغذية الراجعة بعد أن تنجز المجموعات الفقرة التدريبية الثانية خلال خمس دقائق.

الخطوة السابعة: ويتم فيها مناقشة العملية / والمبادئ التي يجب مراعاتها أثناء تنفيذ العواطف *(Emotions)* ، سواءً أكانت عاطفة عادية أم عاطفة ذاتية.

الخطوة الثامنة: واجب منزلي

قرر عدد من أصحاب الشركات التجارية بدعم فريق واحد بكرة القدم وهو الفريق الذي فاز ببطولة الدوري، دون تقديم أي دعم لباقي الفرق الأخرى، باستخدام التفكير بالعواطف *(Emotions)* كيف تتعامل مع هذه الفكرة.

الدرس التاسع

القيم (Values)

القيم العالية والقيم المنخفضة VL & VH

كيف تدير درس القيم

يعرف الجميع معنى كلمة "القيم فنقول هذا ذو قيمة عالية أو ذو قيمة منخفضة، وأنا أقيم صحتي أكثر من أي شيء آخر، وأريد أن أضع قيمة أكبر للنوعية، أكثر من الكم، لأكتب مقالاً جيداً بدلاً أن يكون طويلاً، يبدو أن لديه قيماً مختلفة عمّا لدى الآخرين، المشكلة هي أننا نستخدم كلمة قيمة، بطرق كثيرة ومن الصعب كذلك إعطاء تحديد جيد لكلمة قيم ويجب أن يكون المدرس حذراً من إرباك الطلبة أو إقحام الفلسفة في الدرس ولكن عليه أن يحاول الإبقاء على الموضوع سهلاً واضحاً قدر الإمكان حتى ولو كانت النتيجة معلقة على رأي فلسفي بحت. وقد تمّ عمل تمييز بين القيم العالية *VH*، والقيم المنخفضة *VL*

واثنان من هذه التصنيفات أو العناوين هي ميزة لجميع دروس كورت ومن المهم في هذا الدرس، هذه العناوين، إذ إن القيمة هي مصطلح نسبي، ومن المحتمل أن يتم التعامل معه على أساس أن أحد القيم هو أعلى من الآخر فقط، ويمكن أن يصنف شخص ما، الصحة على أنها قيمة عالية، والمال على أنه منخفضة ويمكن لشخص آخر أن يصنف الصحة، والمال معاً على أنهما قيمة عالية، ولكن إذا ما أجبر على الخيار بينهما فسوف يضع الأفضلية للصحة (أي بكلمات أخرى هل المقارنة بين النقود، والصحة أو بين النقود والصحة معاً والبقية) والجواب على هذه المشكلة هو كالآتي:

إن القيمة المرتفعة والمنخفضة تشير عادة إلى الأشياء التي نقيمها، بأنها جيدة والأشياء التي نرى بأنها أقل وبكلمات أخرى أننا في سياق جميع القيم بإمكاننا أن نضع بعض القيم في صندوق القيم العالية وأخرى في صندوق القيم المنخفضة، ولكن في سياق موقف محدد حيث يكون الاختيار فيما بين قيمتين متنازعتين، فإن القيم العالية، والمنخفضة تشير إلى القيم المرتفعة أو القيمة المنخفضة، في تلك الحادثة الأمر المهم هو أن يكون السياق واضحاً. ما هو السياق؟ ما هي القيم المرتبطة؟ أي القيم تعامل على أنها عالية وأيها تعامل على أنها منخفضة؟

ويظهر الرسم في البطاقة يقوم بخلط جميع الأصناف من القيم المختلفة، في قدر الحياة، والاقتراح هنا هو أن هناك العديد من القيم المختلفة، التي تعمل في تشكيل الحياة ومتعتها وهدف الدارس هو أن يشجع الطالب بأن ينظر مباشرة إلى هذه القيم، بدلاً من أن يأخذها في الحسبان دون أن يدرك ماهيتها، ويستخدم الصندوقان *VH* و *VL* وسيلة لجعل الشخص ينظر في القيم المرتبطة في موقف معين، حيث أنه إذا أردت أن تستخدم هذه الصناديق فيجب على الفرد أن يفحص القيم المتعلقة بالموقف.

والقيم حيوية في عملية التفكير، فجميع القرارات والأحكام والاختيار بين الأفعال مبنية في النهاية على القيم التي نستخدمها، ويمكن تأكيد هذه النقطة، فتفكيرنا قد صمم للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات من خياراتنا، وحالما نحصل على هذه المعلومات فإننا نتصرف بناءً على قيمنا.

أمثلة: (انظر إلى الأمثلة في بطاقات عمل الطلبة)

الأمثلة المعطاة على القيم العالية هي تلك التي يقبلها معظم الناس على أنها قيم عالية أو ضرورية: الصحة، والأمانة، السيادة، النجاح، المال، ما يعتقده الآخرون، بينما الأمثلة المعطاة على القيم المنخفضة أكثر صعوبة لأن الواحد لا يصنع بشكل واع قيمة منخفضة حول شيء معين. وهي فقط بالمقارنة مع شيء آخر يمكن إعطاء *VL* وهكذا فإن الأمثلة تناقض القيم العالية على (الأمانة) وقيمة منخفضة في صنع المال وهكذا، وكذلك فالقيم المرتفعة عن الاستمتاع، والمنخفضة حول الحفاظ على البيئة متناقضان، يجب أن نشير هنا الى ان القيم العالية والمنخفضة قد استخدمت بمعنى نسبي بناء على السياق المحدد.

التمارين:

(انظر إلى بند التمارين في بطاقة عمل الطالب)

تمرين رقم (*1*):

هذا التمرين جماعي والوقت المسموح به (*3* دقائق) ويقوم أعضاء المجموعة، بمناقشة القيم المختلفة، الموجودة في البطاقة التوضيحية، ويرتبون هذه القيم حسب الأهمية: القيم الأعلى توضع في البداية ومن ثم الأقل أهمية، وهكذا حتى نصل إلى الأقل أهمية. وفي نهاية الوقت المخصص تقوم كل مجموعة بقراءة قائمتها التي توصلتا إليها ويمكن أن يقوم المعلم بوضع قائمة رئيسة على اللوح. واضعاً بجانب كل قيمة الموقع الذي اختارته لها كل مجموعة، فعلى سبيل المثال قيمة "الراحة" يمكن أن تحصل على الترتيب، السابع، الثامن، السادس، السابع، وتكون المحصلة *28*، وتكون القيم الأقل تحصيلاً في القائمة المقابلة للقائمة الرئيسة تتدرج للأعلى.

تمرين رقم (*2*):

ويمكن القيام به كنشاط جماعي، (الوقت المسموح به *3* دقائق). أو على شكل نقاش صفي مفتوح. وتقرأ قائمة قيم لمحمد ومن ثم تصنف على أنها إما عالية أو منخفضة *VH* أو *VL* ومن ثم تطبق نفس القائمة على أحمد، ويطبق نفس التصنيف، ويمكن في بعض الأحيان أن لا يكون الأمر واضحاً فيما إذا كان أحدهما – محمد أو أحمد – هو الذي وضع قيماً عالية أو منخفضة، حول شيء ما، وفي مثل هذه الحالات يمكن القول إن كليهما قد يطبقان القيم المرتفعة أو المنخفضة.

اقتراحات:

⇦ البدء بمعرفة الأشياء (مرتفع لمحمد، منخفض لأحمد).

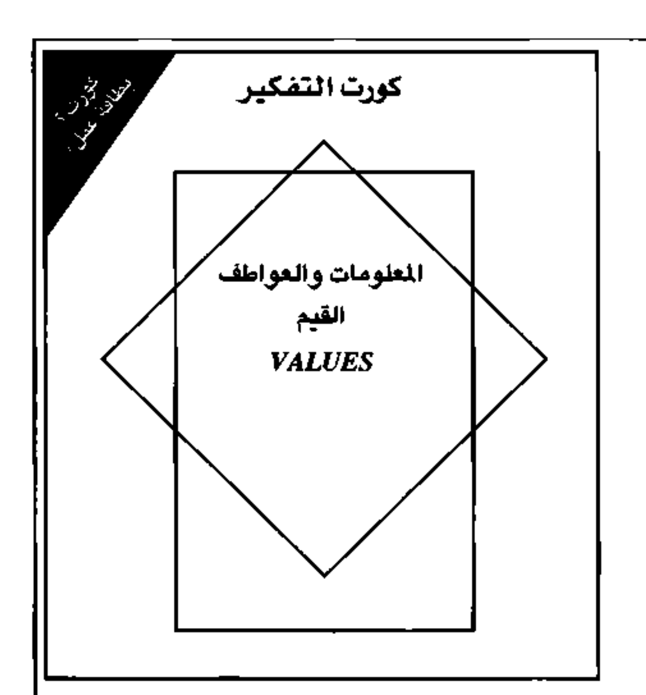
الإجراءات

1. حاول أن تعرف ما هي القيم وراء التفكير أو التصرف أو الأحكام أو الاختيارات؟
2. ما هي الأشياء التي تقيم بدرجة مرتفعة، وما تبدو ذات قيمة منخفضة؟
3. هل يتصرف أو يفكر الشخص الآخر لأن له قيماً مختلفة؟
4. عند قيامك بإصدار حكم أواختيار أو قرار كن واضحاً فيما يتعلق بالقيم التي تبنيه عليها؟



المشروع

1. يقول أحد السياسيين أن الأجر يجب أن يكون حسب الجهد، وآخر يقول بأن الناس يجب أن يحصلوا على أجور حسب حاجاتهم. فالشخص رب العائلة الكبيرة يجب أن يحصل على راتب أعلى من الأعزب مهما كان مقدار الجهد الذي يبذلانه هذه الأفكار المختلفة مبنية على قيم مختلفة، كيف مختلف قيم السياسيين؟
2. لو كنت مديراً لمدرسة فيها ألف طالب وطالبة، ما هي الأشياء التي تعطيها قيمة عالية؟ وكيف يمكن أن تختلف عن القيم التي يحملها الطلبة؟



القيم

ما هو أهم شيء بالنسبة لك؟ ماذا تريد من الحياة؟ كيف تقيم شيئاً؟ فنعطي شيئاً ما قيمة مرتفعة أو منخفضة، إن كل تفكيرنا وأحكامنا واختياراتنا وأفعالنا مبنية على القيم التي تحملها..

القيم المرتفعة (Value High):

وهي الأشياء التي تقيمها بدرجة عالية، وقد تكون هذه القيم دائمة وقد تكون مؤقتة، ويختلف الناس في تقييمهم المرتفع للأشياء.

أمثلة:

يقيم معظم الناس "الصحة الجيدة" بدرجة مرتفعة، وكذلك يقيمون الصدق ونظرة الناس إليهم بدرجة مرتفعة. ويعض الناس يعطي المال والنجاح قيمة عالية. كذلك فإن الجميع تقريباً يعطون قيماً مرتفعة للسعادة، والكثير من الناس يعطي قيمة مرتفعة للمتعة والمرح.

القيم المنخفضة (Value Low):

وهي الأشياء التي نقيمها بدرجة منخفضة، وعندما نخير بين شيئين، فإننا قد نضطر لاعطاء أحدهما قيمة أكبر من الآخر. وقد يعطي بعض الناس قيمة منخفضة لشيء يقيمه آخرون بدرجة مرتفعة.

مثال:

بعض الناس يعطون قيمة مرتفعة للمال. ومنخفضة للصدق، وآخرون يضعون قيمة عالية للصدق، ومنخفضة للمال، وبعض الناس قد يلقون بالعلبات الفارغة في الريف لأنهم يعطون قيمة عالية للراحة وقيمة منخفضة للحفاظ على نظافة البيئة. وقد يضع البعض قيمة عالية لمتعتهم الخاصة ومنخفضة لمتعة الآخرين لذا فقد يرفعون صوت المذياع عالياً في حديقة عامة.

وعلينا لكي نفهم لماذا نقوم أو يقوم شخص آخر بعمل ما، أن نحاول اكتشاف القيم التي يتضمنها التفكير.

التمارين

1. معظم الناس يقيمون الأشياء الآتية بدرجة مرتفعة، رتب هذه الأشياء حسب قيمتها بالنسبة لك مبتدئاً بالقيمة الأعلى فالأقل: (الصحة، ما يظنه الناس بك، التحرر من الخوف، تجنب الملل، الأمان، الراحة، التحرر من الجوع، الوسامة، الذكاء).
2. يدرس محمد بجدية واجتهاد على عكس أحمد، وذلك لأن لكليهما قيماً مختلفة، أنظر في القائمة الآتية، واختر القيم المرتفعة والمنخفضة لمحمد، ثم لأحمد: (الرغبة في المعرفة، العمل المجد، جمع المال، إرضاء الأهل، لعب ما يمكن من الألعاب، صحبة الأصدقاء، المواضيع المدرسية، الصحة الجيدة، رأي المعلم، الذهاب للجامعة، أن يعده الناس ذكياً).
3. في كل من المواقف الآتية تختلف القيم، بين كيف تختلف القيم في كل حالة:
   - يسرق ولد تفاحة من محل بقالة لأنه جائع جداً.
   - ولد يوشك أن يسرق تفاحة ولكنه يمتنع عند رؤية شرطي يراقبه.
   - ولد يسرق تفاحة ليعطيها لطفل جائع.
   - ولد يشتري تفاحة ويتفاخر أمام أصدقائه بأنه سرقها.
   - ولد يمنع آخر من سرقة تفاحة.
   - ولد يبلغ عن آخر لسرقته تفاحة.
4. فتاة وفتى عليهما أن يقررا إن كانا سيتزوجان بالسرعة الممكنة لدى تخرجهما من الجامعة، أم أن ينتظرا سنة حتى يصبحا أكبر عمراً. لذا عليهما أن يبحثا في أمور كثيرة، ما هي هذه الأشياء، وما هي القيم التي سيضعانها على كل شيء يبحثانه؟

⇦ العمل الجدي (مرتفع لمحمد، ربما منخفض عند أحمد).

⇦ الحصول على الكثير من النقود (يمكن أن تكون مرتفعة لكليهما).

⇦ إسعاد الوالدين (مرتفع لمحمد، منخفض لأحمد).

⇦ لعب أكبر قدر من الألعاب الرياضية (مرتفع لمحمد، منخفض لأحمد).

⇦ منسجم مع أصدقائه (يمكن أن تكون مرتفعة عند الاثنين ولكنها قد تكون أعلى عند أحمد).

⇦ المواضيع المدرسية (مرتفع لمحمد، منخفض لأحمد).

⇦ صحة جيدة (مرتفعة لكليهما، وربما عند أحمد أكثر).

⇦ رأي المدرس (مرتفع لمحمد، منخفض لأحمد).

⇦ الذهاب إلى الجامعة (مرتفع لمحمد، منخفض لأحمد).

⇦ ينظر إليه على أنه ذكي (محمد مرتفع، أحمد منخفض).

تمرين رقم (*3*):

نشاط جماعي والوقت المحدد هو (*5* دقائق) حيث فتقوم المجموعات بنقاش الأمثلة، وتقرر أي القيم موجودة في السياق وأيها مرتفعة، وأيها منخفضة، بمعنى أي القيم ينتصر، فللتمرين إذاً شقان: أحدهما هو إيجاد القيم الموجودة، ومن ثم تقييمها حسب أهميتها، ويمكن لهذا التمرين أن يعمل في نقاش صفي مفتوح إذ يتم أخذ كل مثال بدوره ويناقش مع الصف.

اقتراحات:

⇦ الجوع يغلب الأمانة، والخوف من أن يمسك به أحد.

⇦ الخوف من أن يمسك به أحد، يغلب الجوع أو الحاجة إلى الانبساط.

⇦ الخوف من أن الناس تعتقد بأنك جبان، يفوق الخوف من أن يمسك بك أحد.

⇦ حب الطفل يغلب خوفك من أن يمسك به أحد.

⇦ التباهي يغلب الأمانة.

⇦ تعطي الأمانة قيمة أعلى من اهتمام الواحد بعمله الخاص، أو ما قد يعتقده الآخرون عنك.

⇦ كره السرقة، أو الرغبة في ارضاء السلطات، تفوق الخوف من أن يدعوك الناس بالجبان.

يمكن إعطاء إيضاح مختلف في كل حالة من كل هذه الحالات والمهم في الأمر هو أن تكون على علم بالقيم الموجودة.

تمرين رقم (*4*):

ممارسة جماعية (الوقت المسموح *3* دقائق)، ويمكن كذلك أن يعمل على شكل نقاش صفي مفتوح، والمهمة الأولى هي النظر في العوامل التي يأخذها الزوجان بالاعتبار، والمهمة الثانية هي تعيين قيمة هذه

العوامل، وبما أن معظم هذه العوامل قد تعطي تقييماً عالياً، فبإمكان المدرس أن يسأل عن أعلى أربع قيم.

مقترحات:

⇦ حبهما لبعضهما بعضاً، (قيمة منخفضة).

⇦ هل هما مستعدان للزواج (قيمة منخفضة).

⇦ هل بإمكانها مساعدة نفسيهما، (قيمة مرتفعة).

⇦ ماذا سيعتقد أصدقاؤهما، (قيمة مرتفعة).

⇦ ماذا سيعتقد أباؤهما، (قيمة مرتفعة).

⇦ هل سيؤثر ذلك في دراستهما، (قيمة منخفضة).

⇦ الكل يقول إن عليهما الانتظار، (قيمة منخفضة).

⇦ إنهما يحبان فقط فكرة الزواج، (قيمة منخفضة).

ولم يتم اقتراح هذه كتقييمات يجب أن تتم، ولكن كيف يمكن أن تحدث في ظروف معينة.

الإجراءات:

(انظر إلى الإجراءات في بطاقة عمل الطالب)

ويقدم هذا الجزء من البطاقات أربع خطوات عملية، ويمكن أن تستخدم في تقييم القيم التي تشكل أساس التفكير في حالة ما، والتركيز هو على كشف القيم التي تشكل أساس التفكير، ويبدو أن الخطوتين الأولى والرابعة متشابهتان، وعلى كل حال فإن التركيز في النقطة الأولى على النظر إلى القيم، المرتبطة قبل البدء بعملية التفكير، بينما في الرابعة فالتركيز على كشف القيم التي تقع خلف حكم. اختيار أو قرار معين قد تم أخذه بالفعل في الحالة الأولى، هي مسألة ما هي القيم المرتبطة بهذا الموقف" أما في الحالة الثانية فإنك تقول "أريد أن أعرف لماذا أقدم على هذا الاختيار وتحث النقطة التالية الطلاب ليس فقط على النظر إلى قيمهم الخاصة بل إلى القيم التي يمكن أن تؤثر في تفكير الآخرين.

المشروع:

(انظر المشروع في بطاقات عمل الطلاب)

يمكن أن تستخدم أجزاء المشروع بديلاً عن أجزاء التمرين خلال الحصة، وهدفها الآخر هو أن تتيح فرصة تطبيق المبادئ التي تم تعلمها خلال الحصة بعمق أكبر، ويتم عادة العمل على هذه الأجزاء على أساس فردي، إما في نهاية حصة مزدوجة، أو في وقت الطالب الخاص. ويمكن أن تكون النتيجة على شكل مقال أو ملاحظات، ويتوقع الطلبة أن يستخدموا المبادئ التي تعلموها خلال الدرس ولا يتوقع منهم أن يكتبوا مقالاً لا علاقة له بالموضوع المبني.

البند الأول:

هذه قضية اجتماعية أساسية، ويمكن للطلبة أن يقوموا بالمهمة بإحدى طريقتين: فبإمكانهم كتابة نقاش وهمي بين سياسيين اثنين، ومن ثم يستخرجون القيم المختلفة من هذا النقاش، أو أنهم يناقشون القيم التي يعتقدونها مرتبطة بالموضوع، وبشكل مباشر.

نقاط مقترحة:

- يضع أحد السياسيين قيمة عالية على الجهد، العمل الذي تم إنجازه المساهمة في المجتمع، الانضباطية وفكرة الثواب.
- ويضع السياسي الآخر القيمة المرتفعة للسكان على أنهم بشر ذوو احتياجات خاصة، وعلى الثروة واحتياجات العائلات والأطفال، ويضع هذا السياسي قيمة منخفضة للعمل والمشاركة في المجتمع.

البند الثاني:

على الطلبة في هذا المشروع أن يتخيلوا أنفسهم على أنهم مديرون، وعليهم أن يعلنوا عن القيم التي يرونها بأنها الأعلى، وعليهم بعد ذلك أن يوضحوا كيف أن هذه القيم قد تختلف عن قيم الطلبة.

نقاط مقترحة:

- الانضباطية (قيمة عالية للمدير، منخفضة للطلبة).
- التعلم والنجاح في الامتحانات (قيمة عالية للمدير، وقيمة مختلفة بالنسبة للطلبة).
- سعادة الطالب (قيمة عالية لكلا الجانبين).
- شكاوى الأهل (قيمة عالية للمدير، منخفضة للطلبة).
- الإدارة (قيمة عالية للمدير، منخفضة للطلبة).
- سعادة المدرسين (قيمة عالية للمدير، منخفضة للطلبة)
- إلغاء العنف (قيمة عالية لكلا الطرفين).

(وليس مقترحاً هنا أن تكون هذه هي القيم، ولكن هذه هي نوعية من التقييمات التي يمكن عملها).

وفيما يلي درس توضيحي على التفكير الذي يعتمد على القيم (*Values*)، سواءً أكانت القيم عالية *VH*، أم القيم المنخفضة *VL*.

موضوع الدرس: بعد أن نجح النائب طارق إلى الوصول إلى قبة البرلمان الأردني بمساندة أبناء عشيرته وأبناء مدينته والذي كان شعاره الوحيد لا للمحسوبية والواسطة، طلب منه أن يتوسط في توظيف عدد كبير من العاطلين عن العمل من أبناء مدينته، فماذا يفعل؟

الخطوة الأولى: المثال التوضيحي يبدأ الدرس بقصة أو مثال يوضح مهارة التفكير التي تعتمد على القيم *(Values)*، سواءً أكانت القيم عالية *VH*، أو القيم المنخفضة *VL* خلال خمس دقائق.

الخطوة الثانية: تقديم أداة التفكير التي تأخذ القيم *(Values)*، سواءً أكانت القيم عالية *VH*، أم القيم المنخفضة *VL*، بالاعتبار، يتم تعريف الطلبة بالأداة موضوع الدرس، ويتم إعطاء شرح بسيط ومحدد عن الأداة وكيفية استخدامها خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الثالثة: التدريب على شكل مجموعات اذ يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين ، ويتم التدريب على الفقرة التدريبية موضوع الدرس ويطلب من المجموعات تحديد القيم *(Values)*، سواءً أكانت القيم عالية *VH*، أم القيم المنخفضة *VL* ومناقشتها وتسجيل أفكارهم حولها خلال أربع دقائق وهي كالآتي:

- ⇦ حبه لأبناء مدينته، (قيمة مرتفعة).
- ⇦ هل سيتوسط للناس ويخالف مبادئه (قيمة مرتفعة).
- ⇦ هل بإمكانه مساعدة أبناء مدينته دون واسطة، (قيمة مرتفعة).
- ⇦ ماذا سيعتقد أهل المدينة إذا لم يتوسط لهم، (قيمة مرتفعة).
- ⇦ ما هي نظرة النواب له، (قيمة منخفضة).
- ⇦ هل سيؤثر ذلك في نجاحه في الانتخابات القادمة (قيمة مرتفعة).
- ⇦ عليه أن ينتظر قرار الحكومة في التعامل مع العاطلين عن العمل، (قيمة منخفضة).
- ⇦ أن يعد هذه القضية من أولوياته ويجد لها حلا، (قيمة مرتفعة).
- ⇦ أن يطرح هذه المشكلة على مجلس النواب من أجل إيجاد الحلول لها (قيمة منخفضة).

الخطوة الرابعة: وفيها يتم أخذ تغذية راجعة من المجموعات بعد تبادل وجهات نظر الآخرين خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الخامسة: ويتم تدريب المجموعات على فقرة ثانية وبنفس الطريقة السابقة خلال أربع دقائق.

الخطوة السادسة: الحصول على التغذية الراجعة بعد أن تنجز المجموعات الفقرة التدريبية الثانية خلال خمس دقائق.

الخطوة السابعة: ويتم فيها مناقشة العملية / والمبادئ التي يجب مراعاتها أثناء تنفيذ التفكير الذي يعتمد على تحديد القيم *(Values)*، سواءً أكانت القيم عالية *VH*، أم القيم المنخفضة *VL*، بعين الاعتبار

الخطوة الثامنة: واجب منزلي

اشتهر محمد بأنه محام رائع ودائماً ينجح في الدفاع عن المتهمين ويحقق العدالة لهم، ولكنه في إحدى القضايا التي يدافع فيها عن متهم بجريمة قتل، اعترف له المتهم أنه هو من ارتكب الجريمة وأنه نادم على اقترفت يديه، باستخدام التفكير الذي يعتمد على القيم *(Values)*، سواءً أكانت القيم عالية *VH*، أو القيم المنخفضة *VL*، بالاعتبار ، ماذا سيفعل هذا المحامي؟

الدرس العاشر

التبسيط والتوضيح *Simplification and Clarification*

التبسيط (*SF*)؛ وهو عكس التعقيد / التوضيح (*CF*)؛ وهو عكس التشويش

كيف تدير درس التبسيط (*SF*) والتوضيح (*CF*)

يمكن أن تكون هاتان الجملتان أسهل طريقة، لتذكر هاتين العمليتين المنفصلتين، ومن الضروري أن نعمل تمييزاً بين الاثننتين، فالتبسيط عادة يكون أقصر من الأصل، إذ يمكن دمج الأصل في جملة بسيطة ولكن عليك أن تعرف الموضوع تماماً، حتى يتسنى لك فهم الجملة البسيطة، فعلى سبيل المثال يمكن لاقتصادي أن يبسط نقاشاً بقوله: "إن ما نتحدث عنه فعلاً هو التضخم ، فهذه جملة بسيطة بما فيه كفاية، ولكن عليك أن تعرف ما تعنيه كلمة التضخم حتى يتسنى لك معرفة ماذا يقصده ذلك الاقتصادي.

أما بالنسبة للتوضيح فالجهد منصب لجعل الأمور أكثر وضوحاً وقد تكون النتيجة جملة أطول بكثير من الجملة الأصلية، ويمكن أن تفصل النقاط المختلفة، والتي قد تكون مختلطة في النص الأصلي، حتى تتجنب التشويش، فعلى سبيل المثال يمكن أن ينص قانون لعبة على أنه "بإمكانك أن تحرك قطعة" لعب "لأي مكان تريد هذه جملة سهلة للغاية، ولكن حتى توضح، فبإمكانك القول "بإمكانك رفعها للأعلى، قلبها، عكسها، فعل ما تريده، طالما أنت تضعها على اللوح بوضعية مثل الوضعية السابقة تماماً"

ويعد صحيحاً أن التبسيط والوضيح عادة ما يختصران إلى نفس الشيء، ومع ذلك فإن كلتا العمليتين تجيبان عن تساؤلين مختلفين:

- ⇦ **التبسيط:** كيف لي أن أبسط الأمور أكثر؟
- ⇦ **التوضيح:** كيف لي أن أوضح الأمور أكثر؟

وفي التطبيق العملي فإن الواحد عادة ما يلجأ إلى العمليتين كلتيهما، فعلى سبيل المثال تلجأ إلى توضيح شيء ما حتى تعرف ما يقال، ومن ثمَّ فإنك تلجأ إلى تبسيط الأمور.

ويظهر الرسم في البطاقة التوضيحية، رساماً يحاول تبسيط الشخصية، التي يرسمها اذ يمرر الرسام النقاط الرئيسة. والصورة أسهل للفهم من الأصل، ولكنها لا تساعدنا في فهم الأصل بشكل أفضل. أما إذا كان الرسام يريد أن يوضح الشكل فسيلجأ إلى رسومات مختلفة من زوايا مختلفة، وعلى المدرس أن يحث الطلبة ليكونوا على بينة فيما هم يحاولون فعله، فهل هم يحاولون تبسيط الأمور؟ أم أنهم يحاولون توضيحها؟

الأمثلة:

(انظر الأمثلة في بطاقات عمل الطلبة)

يعطي المثال الأولي مطلباً يمكن أن يبسط، ويمكن أن يلاحظ بأن المطلب المبسط، لن يكون واضحاً تماماً كما كان الأصل، ولكنه أبسط، وفي المثال ا لثاني فإن قواعد لعبة قذف قطع نقد، هي بالفعل بسيطة، ولكن حتى تفهم القواعد عليك أن توضح ما المقصود منه؟ وتنقلب العملة فلا يكون رامي النقد إلا رابحاً. وفي الدراسة العملية، فإن التوضيح أهم من التبسيط، ولكن إذا كان الشيء واضحاً بما فيه الكفاية فالتبسيط عندها يكون كذلك شيئاً جيداً.

التمارين:

(انظر إلى قسم التمارين في بطاقات عمل الطالب)

تمرين رقم (*1*):

هذا تمرين جماعي، الوقت المسموح به دقيقة واحدة، اذ يمر أعضاء المجموعة على قائمة الأمثلة ومن ثم يقترحون وصفاً يتكون من كلمة واحدة، يمكن أن تحل كلاً منها. ويمكن أن يعمل التمرين على أساس صفي، يسأل المدرس فيه عن اقتراحات كل مثال بالترتيب.

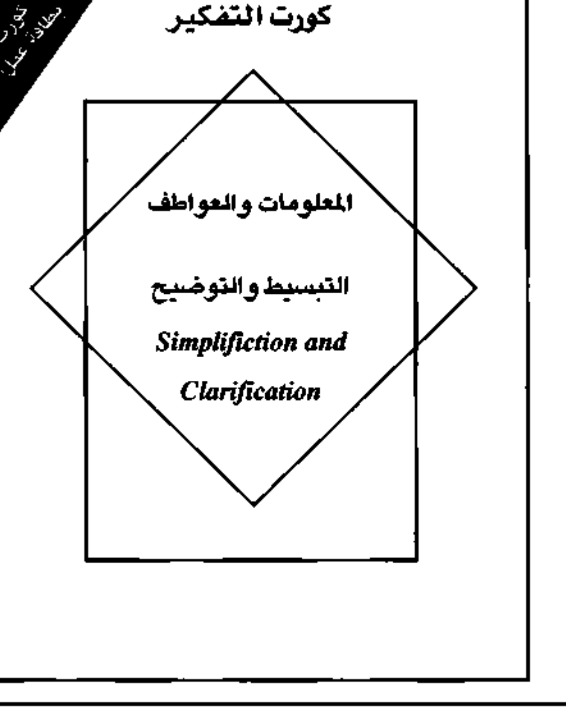
اقتراحات:

- ⇦ طماع.
- ⇦ متردد.
- ⇦ محافظ.
- ⇦ متفاخر.
- ⇦ أناني.

ويمكن التوصل إلى كثير من الاقتراحات غير هذه بحيث يجب أن تكون هذه التبسيطات مكونة من كلمة واحدة قدر الإمكان.

تمرين رقم (*2*):

هذا تمرين جماعي، الوقت المسموح به دقيقتان، حيث تمر المجموعات على زوج من الجمل، ويختار أعضاء المجموعة الجملة التي يعتبرونها أوضح في كل زوج. ويمكن أن لا يكون هناك انسجام في هذا، وإذا كان هذا هو الحال فعلى المدرس أن يعلم الطلبة عن كل جملة بأنها واضحة (أو غير واضحة) مثل الأخرى وفي حالة عمل التمرين على أساس صفي، فيمكن للطلبة أن يقرروا بالانتخاب أي جملة أكثر وضوحاً.



التبسيط والتوضيح

غالباً ما تكون المعلومات مشوشة ومعقدة، وقبل أن تقدر على استخدام المعلومات والعمل بناء عليها، قد تضطر إلى تبسيطها أو توضيحها. ما الذي قيل؟ وما ملخصه؟

التبسيط (Simplification):

يقصد بالتبسيط جعل الأشياء أكثر سهولة، وهو عكس التعقيد، أي كيف تبسط الأشياء؟

مثال: تقول معلمة: "أريد من فاطمة، رنا، عائشة، سماح، وعبلة أن يقفوا في هذا الجانب من غرفة الصف، وكل من أسامة، أحمد، خالد، ومروان في الجانب الآخر". وبما أن هؤلاء هم الأطفال الوحيدون في الصف ولا غيرهم، كان بإمكانها أن تقول الفتيات على هذا الجانب،والأولاد على الجانب الآخر.

التوضيح (Clarification):

التوضيح مقصود به جعل الأشياء أكثر وضوحاً وهو عكس التشويش. هل أنت مدرك بوضوح لما يقال؟

مثال: ولد يريد رمي قطعة نقد ويقول: "أفوز أنا إن ظهر الرأس، وتخسر أنت إن ظهر الذيل". ما الذي يقصده فعلاً؟ إن كلامه يعني أنا الفائز في كلتا الحالتين: "هناك دائماً طريقة أكثر سهولة لقول الأشياء، والشيء الأكثر أهمية هو أن تكون واضحاً".

التمارين

1. يمكن تبسيط الجمل الآتية في كلمة واحدة، ما هي الكلمة التي تقترحها؟
- إنه دائماً يريد كل ما يقدر على تحصيله ثم يطلب المزيد
- إنها تكره أي شيء جديد وشخص جديد وفكرة جديدة.
- إنه يكثر التنقل من خيار إلى آخر ثم يعود للأول.

تابع / التمارين

1- إنها لا تعرف أن للآخرين مشاعر، أو أنها لا تهتم.

2. تصف أزواج الجمل الآتية الشيء نفسه بين في كل حالة أي جملة أكثر وضوحاً؟

- أنا لا أضع السكر في قهوتي ولكن يمكن أن أضع الحليب أو الكريما أو مبيضات القوة، أو أي مبيض موجود.
- أنا أضع في قهوتي أي شيء ما عدا السكر.
- بإمكانك في لعبة التنس أن تضرب الكرة قبل أو بعد ارتدادها الأول من الأرض.
- بإمكانك في لعبة التنس أن تردها مباشرة كالكرة الطائرة أي بدون أن ترتد على الأرض لأول مرة، أو قد تنتظر حتى ترتد مرة واحدة عن الأرض فتضربها.
- تقوم إحدى الشركات باستخدام أرباحها في التوسع وفي صرف مكافآت للمستثمرين وبذلك فإنها تشجع على المزيد من الاستثمار.
- بعض أرباح شركة ما، تذهب لأولئك الذين دفعوا في الأصل لإنشائها. وبعض الأرباح تستخدم لتوسيع الشركة. وكلا الشيئين يشجع المزيج من الناس للاستثمار فيها.

يقول أحدهم: "وظيفة الحكومة أن تنظم أشياء، مثل الدفاع والشرطة والنقل والنظام التعليمي والنظام القضائي. وعلى الحكومة أن ترفع الضرائب لتتمكن من القيام بكل ذلك، ويجب على الحكومة أن تلبي دائماً رغبات الشعب ولكنها يمكن لها أن تقوم بالقيادة أيضاً. يجب عليها أن تلبي رغبات الأغلبية على أن لا تهمل مصالح الأقلية، ومن التبسيط الجديد أن نقول: على الحكومة أن تقوم بكل الأشياء المطلوبة ليسير المجتمع سيراً طبيعياً حسب رغبات جميع الرعية.

تابع / التمارين

كيف يمكن أن تبسط الجملة الأولى بطريقة أخرى؟

4. قوانين الهجرة في أحد البلاد كالآتي: "لا يسمح لأي شخص ليس له عائلة بالهجرة ما لم يكن له وظيفة، وإذا كان لأحدهم عملاً وعائلته تتجاوز ستة أفراد فإنه لا يسمح له بالهجرة كذلك، وبالنسبة للشخص الذي لا عمل له فإنه لا يسمح له بالهجرة ما لم يكن عاملاً مهنياً أو مستعداً للعمل هل يمكن تبسيط هذه القوانين.

الإجراءات

1. أولاً وقبل كل شيء كن واضحاً في فهم ما يقال.
2. قد تكتب النقاط منفصلة بهدف التوضيح والتبسيط.
3. عندما يتضح لك ما يقال حاول تبسيطه.
4. تأكد من أن الرواية المبسطة للكلام تحمل بالفعل ما في الرواية الأصلية.

المشروع

1. لعبة شعبية في اليابان تسير كالآتي: (قبضة اليد تعني حجر، الراحة المفتوحة تعني الورق، أصبعان ممتدان يعني مقص)، يلعب هذه اللعبة شخصان يمد كل واحد يده بتوقيت واحد ويصنع أحد الأشكال، المقص يفوز على الورق لأنه يقطعه، الورق يفوز على الحجر لأنه يلف به، والحجر يفوز على المقص لأن المقص لا يستطيع قطعه، ويفوز اللاعب صاحب الشكل الأقوى. هل تستطيع توضيح قوانين اللعبة بشكل أفضل؟

اقتراحات:

يبدو أنه في كل حالة أن الجملة الأطول، هي الجزء الأوضح، والجملة الأقصر، هي بالتاكيد أسهل، ولكنها تتطلب جهداً أكبر حتى يتسنى فهمها، ويمكن أن تستخدم هذ الأمثلة لإبراز الفرق بين التبسيط والتوضيح.

تمرين رقم (3):

الوقت المسموح (4 دقائق) عندما تقوم المجموعات بعمل هذا النشاط، فعلى أعضاء كل مجموعة الأخذ بالاعتبار الجملة الأولى "الأصل ، ومن ثم يقرروا ما إذا كانوا يتقبلون الجملة الأقصر على أنها تبسيط حقيقي، هل تقول الجملة المبسطة نفس الشيء أم أنها تركت أشياء لم تذكرها؟ وفي النهاية يحاول الطلاب عمل التبسيط الخاص بهم للجملة الأصلية. وعندما يكون حل التمرين أمام الصف بشكل نقاش فإن التركيز يكون على ما إذا كان التبسيط جيداً أم لا

اقتراح:

لا تقول الجملة المبسطة أكثر من أن الحكومة يجب أن تكون حكومة جيدة، وأن تعمل ما يجب أن تعمله الحكومات الجيدة، وتغطي شبه الجملة "كل الأشياء المحتاجة"، كل شيء، وهي في حقيقة الأمر لا تخبر شيئاً أما شبه الجملة "كل المواطنين تحت الحكم ، تغطي كلا من الأغلبية والأقلية ولكن لا يمكن رؤية ذلك بسهولة.

تمرين رقم (4):

تقرأ المجموعة قطعة من التشريع، (الوقت المسموح به 4 دقائق) ويوضح الأعضاء ماذا يقول هذا التشريع؟ وتكون الخطوة التالية دمج جميع النقاط في قطعة مبسطة من التشريع.

اقتراح:

حتى يكون الشخص مؤهلاً فعلاً إما أن يكون عاملاً أو أن لا يزيد عدد من يعولهم عن سبعة أو إذا كان عاطلاً أن يكون عامل منجم لديه الرغبة في العمل في المناجم لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات.

الإجراءات:

(انظر الإجراءات في بطاقات عمل الطالب).

وضعت هنا أربع خطوات عملية للتبسيط، *SF*، والتوضيح *CF* ويكون التركيز على الوضوح، وتتعلق الخطوتان الأوليان بالتوضيح، وحالما يحصل التوضيح فيكون التبسيط ممكناً.

وفي النهاية يجري فحص على التبسيط، لمعرفة إذا ما غطى التبسيط كل النقاط، ويمكن قراءة هذه الخطوات وأن توضح ولكن ليس المقصود أن نناقش النقاط. والمقصود منها هو ملخص عملي للدرس وكإجراء يمكن أن يطبق بشكل متعمد، ويمكن أن يكون هناك طرق مختلفة. وأفضل للتعبير عن الشيء

نفسه، ولكن المهم هو الحصول على شيء محدد، يمكن أن يلفت الانتباه وأن يستخدم.

المشروع:

(انظر المشروع في بطاقة عمل الطلبة)

يتم تنفيذ المشروع عادة من قبل الأفراد، وتكون النتيجة على شكل مقال أو مجموعة من الملاحظات حيث يحدد الوقت المطلوب ما بين (*10-45*) دقيقة، ويمكن أن يكون في نهاية حصة مزدوجة، أو أن يعطي المشروع للطلبة كي يعملوا عليه في وقتهم الخاص، ويمكن للمدرس ان يختار تمرينا أو أكثر أو أن يترك الطلبة ليحددوا لأنفسهم الخيار. وعندما تكون تمارين المشروع قصيرة كما هو الحال في هذا الدرس فيمكن تعيين أكثر من تمرين واحد.

النبد الأول:

المهمة هي وضع قوانين هذه اللعبة بطريقة تكون أسهل وأوضح، وحتى يتسنى للطالب ذلك، فعليه أولاً أن يفهم تماماً اللعبة، ومن ثم يوضح التعليمات المعطاة، وحالما ينتهي من ذلك تكون الخطوة التالية وهي وضع مجموعة من القواعد الأسهل.

اقتراحات:

يمكن للاعبين اثنين أن يضعا أيديهما في نفس الوقت، ويمكن أن يستخدما ثلاثة أشكال:

- **المقص:** ويكون إصبعان ممدودان.
- **الحجر:** وتكون قبضة اليد مغلقة بإحكام.
- **الورقة:** وتكون الكف مبسوطة.

ومن ثم يقوم المقص بضرب الورقة، والورقة بضرب الحجر، والحجر بضرب المقص. (وسوف يكون هناك بدائل عديدة لقوانين اللعبة).

البند الثاني:

وهذا مشروع صعب. فمن السهل بمكان رؤية عملية شد قوس، أو شرح الطريقة، بالرسوم البيانية ولكن أن تقوم بشرحها بكلمات فإن ذلك صعب، ويجب أن تكون التعليمات واضحة جداً بحيث يمكن لشخص لم يسبق له أن شد قوساً، أن يكون قادراً على ذلك. يمكن أن يكون مفترضاً، أن يكون القوس مربوطاً إلى شيء أو أسطوانة.

اقتراحات:

ضع الوتر حول الاسطوانة، ومن ثم امسك أحد الطرفين بيدك اليمنى، والآخر باليسرى، ضع الخيط الذي في اليد اليمنى على الخيط في اليد اليسرى وارجع اليدين إلى مكانيهما من تحت الاسطوانة وكرر العملية ولكن هذه المرة من فوقها، الآن بدل اليدين بحيث تمسك اليد اليسرى نهاية الوتر الذي كان باليد اليمنى، وتمسك اليد اليمنى، ما كان باليد اليسرى، اصنع عقدة في نهاية الوتر الذي في اليد اليسرى

وضعه في مكان تقاطع الأوتار، الآن خذ نهاية الوتر في اليد اليمنى واربطه حول العقدة، نقطة التقاطع بحيث تشكل طوقاً ومن ثم اصنع عقدة في نهاية الوتر وارفعها خلال الطوق لتخرج إلى الجهة المقابلة للعقدة الموجودة أصلاً، اسحب كلتا العقدتين برفق واربط القوس.

في كل دروس من دروس كورت 5 على الطالب أن يتفحص موقف ما ويختبره وذلك يهدف وضع الأشياء في مجموعات وكما ذكر سابقاً فليس الهدف هو الانتهاء إلى وضع الأشياء في مجموعات ولكن هو منح حافز للقيام بعملية التفحص.

وفي بعض الدروس هناك هدف أخر لكل المجموعتين، إذا استطعت أن تظهر بوضوح فيما إذا كان الشيء يقع بوضوح في هذه المجموعة، إذا فالموجود في الصندوق الثاني سيكون بشكل واضح شيء تم تجاهله.

وفيما يلي درس توضيحي على مهارة التبسيط *(SF)* والتوضيح *(CF)*

موضوع الدرس: هناك مشكلة يعاني منها الطلبة أثناء الخروج من المدرسة إلى الشارع العام، وهي التعرض إلى حوادث الدهس من السيارات المارة من الطريق المؤدي إلى بوابة المدرسة، باستخدام درس التبسيط *(SF)* والتوضيح *(CF)* كيف يمكن تبسيط وتوضيح المشكلة للطلبة؟

الخطوة الأولى: المثال التوضيحي يبدأ الدرس بقصة أو مثال يوضح مهارة التفكير التبسيط *(SF)* والتوضيح *(CF)* موضوع الحصة خلال خمس دقائق.

الخطوة الثانية: تقديم أداة التفكير التبسيط *(SF)* والتوضيح *(CF)* إذ يتم تعريف الطلبة بالأداة موضوع الدرس، ويتم إعطاء شرح بسيط ومحدد عن الأداة وكيفية استخدامها خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الثالثة: التدريب على شكل مجموعات اذ يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين، ويتم التدريب على فقرة درس التبسيط *(SF)* والتوضيح *(CF)* ويطلب من المجموعات مناقشتها وتسجيل أفكارهم حولها خلال أربع دقائق وهي كالآتي:

تبسيط وتوضيح المشكلة:

- ⇦ النظر بشكل جيد للمعلومات المتوفرة في هذه المشكلة.
- ⇦ تحديد متى تحدث المشكلة.
- ⇦ ما هي الإجراءات للحد من هذه المشكلة؟
- ⇦ من يمكنه المساعدة بحل هذه المشكلة؟
- ⇦ ما هو دور العاملين في المدرسة في مساعدة الطلبة على قطع الشارع.
- ⇦ ما هو دور شرطة المرور بتنظيم حركة السيارات أثناء قطع الشارع.
- ⇦ ما هو دور الطلبة الكبار في مساعدة الطلبة صغار السن؟
- ⇦ هل يمكن عمل جسر للمشاة بالتعاون مع المجتمع المحلي؟

⇦ هل يمكن وضع إشارة مرور أمام بوابة المدرسة بالتعاون مع إدارة المرور في البلد؟

⇦ هل يمكن نقل بوابة المدرسة إلى مكان آخر بعيداً عن الشارع العام.

الخطوة الرابعة: وفيها يتم أخذ تغذية راجعة من المجموعات بعد تبادل وجهات نظر الآخرين خلال ثلاث دقائق.

الخطوة الخامسة: ويتم تدريب المجموعات على فقرة ثانية وبنفس الطريقة السابقة خلال أربع دقائق.

الخطوة السادسة: الحصول على التغذية الراجعة بعد أن تنجز المجموعات الفقرة التدريبية الثانية خلال خمس دقائق.

الخطوة السابعة: ويتم فيها مناقشة العملية / والمبادئ التي يجب مراعاتها أثناء تنفيذ مهارة درس التبسيط *(SF)* والتوضيح *(CF)*.

الخطوة الثامنة: واجب منزلي.

باستخدام درس التبسيط *(SF)* والتوضيح *(CF)*، كيف يمكن توضيح فكرة خفض استهلاك الناس من المياه المستخدم في الاستعمال المنزلي، من أجل مواجهة شح المياه في كثير من بلدان الوطن العربي.

نظام التعليم *Teaching Method*

الهدف الواضح من نظام كورت للتفكير هو تعليم التفكير كمهارة مباشرة، وهي ليست مستخدمة بشكل كبير لجعل الطلبة المتعلمين أن يفكروا بشكل أفضل، ولكن لنوع من التعليمات التي لا تتحقق بشكل جيد أو أنها كافية لعمل مناقشة تامة على أمل أن الطلاب سيأخذون أفكار مجردة ثم يعممون مهارات التفكير المفيدة، عادةً مشكلة التعليم يجيب أن يتم تناولها بطريقة تفاعلية – فمثلاً في كورت *1* هناك عدد من أنظمة التفكير المفتعلة التي تم اختراعها، كل نظام يمثل عملية قد يعتبرها الآخرون بشكل واضح، ولكن تعليم الواضح هو صعب بشكل كبير ومهم أيضاً، ومن المهم عمل *PMI* ثم توضيح وتعليم استخدام الـ*PMI* على أن نقوم ببساطة تعليم الطلاب أن يعملوا ما يشتكون منه دائماً.

يتعامل كورت *5* مع المعلومات والمشاعر والهدف المباشر من الدروس هو جعل الطلاب حذرين مع المعلومات ومحتوى المشاعر في الموقف.

⇦ انظر بشكل جيد للمعلومات.

⇦ كن حذراً مع المشاعر.

⇦ ما هي المعلومات هنا؟

⇦ هل هَذا تخمين أم حقيقة؟

هذا النوع من التعليمات يبدو مفيداً وفعّالاً أكثر من أي تعليمات أخرى، في وضع التعليمات يجب أن

يكون هناك بعض العمليات التي يجب القيام بها.

أريد منك أن تخبرني أي من هذه التفاحات أحلى وأيها حامض

سيقوم الشخص بفحص كل واحدة ثم يحكم إذا ما كانت كل واحدة حلوة أم حامضة، المهم هو من أجل عمل الحكم. ومن الضروري تحليل المذاق لكل حبة، في الحقيقة الهدف من هذه التمارين هو ليس تقسيم التفاح إلى حلو وحامض، ولكن لجعل الشخص يختبر مذاق التفاحات، يمكننا استخدام مثال آخر افترض أنني أريد من شخص أن يأخذ نظرة قريبة لـ(صديقه أو صديقته) فاستطيع القول، أنني أريد أن اختبر كلا الصديقين وأخبرني عن كل شخص. هذا لن يكون فعّالاً بشكل خاص لأن العملية غير مطبقة.

سيكون الطلب أكثر من تعليمات، وهذا من أجل عمل مجموعات فعليك تفحص كل صديق بتفاصيل واضحة، فهذا الاختبار هو المهم وليس المجموعات النهائية.



ملخص الدروس *The lessons*

المعلومات *Information*

الصندوقان (المجموعتان) هنا هي معلومات في *(FI)* ومعلومات *(FO)* الصندوق الثاني هو صندوق جذب الانتباه، بالإضافة إلى تجريد كل المعلومات مما تم تقديمه، هل يمكننا عمل عرض تفكيري لتحديد المعلومات المفقودة التي تم تركها؟ من أجل وضع شيء تحت كل من المجموعتين الرئيستين علينا فحص المعلومات بحذر ومن السهل العمل بهذه الطريقة على أن نختبر المعلومات فقط.

الأسئلة *Questions*:

الصندوقان هنا هما سؤال صيد *(FQ)* (وسؤال تهديف) *SQ*، سؤال الصيد هو عندما تستكشف ولا تعلم ما هو نوع الجواب الذي قد تحصل عليه.

"سؤال التهديف" هو عندما تتفحص شيء والجواب دائماً هو "نعم أو "لا" وقد يبدو هذا فرقاً واضحاً ولكنه ليس كذلك. فهو لا يستخدم طرح نوع واحد من الأسئلة إذا قمت بسؤال الآخر، النقطة المهمة هي تحديد أي نوع من الأسئلة ستستخدم.

مفاتيح الحل *Clues*:

الصندوقان هنا هما (مفاتيح منفصلة) *CS* (ومفاتيح مرتبطة) *CC*، وكلاهما هي عمليات تفكيرية بدلاً من النظر إلى النتائج بطريقة عامة، الطلاب يبحثون لفصل اختباره أو اختبارها إلى مرحلتين، المرحلة الأولى لفحص كل مفتاح ليرى ما طبق بحد ذاته، والمرحلة الثانية هي فحص كل مفاتيح الحل معاً لرؤية ما تم تطبيقه ككل.

التناقض *Contradiction*:

الصندوقان هما "التناقض *(CO)* والنتيجة الخاطئة *(FCO)* والصندوقان يتعاملان مع أنواع مهمة من أخطاء المعلومات والأخطاء عادةً جوهرية بالنسبة للمعلومات المعطاة (وقد يستخدمون أيضاً التقاطع في تلك المعلومات، ويزداد التناقض عندما تتناقض نقطتين من المعلومات مع بعضهما (تقول أشياء متناقضة)، النتيجة الخاطئة تظهر عندما لا تتبع النقطة الثانية بشكل ضروري الأولى مع أنه يفترض أنها تتبعها، وعلى الطالب أن يتفحص الخطأ بتفاصيل واضحة ليحدد نوع الخطأ.

التخمين *Gussing*:

الصندوقان هما: تخمين صغير *SG* وتخمين كبير *BG*، والمجموعات مرتبطة بأجزاء الشيء الذي يحدث، بحيث تكون مشابهة بشكل أكثر مما يحدث، إذا كانت ستحدث ما لم يكن هناك شيء غير طبيعي يحدث أو يتغير وفي هذه الحالة تسمى "تخمين صغير إذا كانت الأجزاء ليست جيدة أو حتى (سيئة) فهي "تخمين كبير وهذه مجموعات واسعة وليست مفيدة بشكل خاص.

المهم هو أن تصبح لديه عادة ملاحظة فيما إذا كان التخمين يحدث ويستمر بشكل محتمل حتى يصبح صحيحاً.

الاعتقاد *Belief*:

الصندوقان هنا هما "اعتقاد شخصي *BP*" و"اعتقاد بالآخرين" *BO*، يؤخذ الاعتقاد كشيء مقبول كحقيقة، معتمدة على مشاعر شخص ذاتية وخبرة (ذاتية) أو سلطة الآخرين (اعتقاد الآخرين)، الاختلاف قد لا يكون ذا فائدة ولكن المهم هو في اختبار اعتقاد لشخص ما عليه فحص الأساسيات لذلك الاعتقاد، وهو مهم جداً. لذلك مرة أخرى الصندوقان هما وسيلة ليقوم الطالب بفحص الأساسيات لاعتقاده استخدامها أو مرت معه.

جاهز *Ready-Made*:

الصندوقان هنا جاهزان كمساعدة" *RM-H* وهي جاهزة كبديل، *(RM.S)* والغرض هنا هو جعل الطلاب يركزون على السؤال "كيف يمكنني استخدام هذا الرأي الجاهز الذي لم أفكر فيه بنفسي؟ هل استخدمه كوسيلة لمساعدتي على التفكير؟ أو هل استخدمه كبديل لتفكيري الذاتي، في مكان التفكير؟ المجموعة الأخيرة ليست مهمة، ولكن المحاولة لاكتشاف كيف يستخدم شخص الآراء الجاهزة المفيدة والمهمة، والفرق هنا بين المجموعات ليس حاداً بحيث تستخدم الآراء الجاهزة بشكل جزئي كبديل، وهذا لا يهم فهي محاولة لتحليل استخدام ذلك الشيء.

العواطف *Emotions*:

الصندوقان هنا هي "عواطف طبيعية" *EM* و"عواطف ذاتية" *EG*، في هذه الحالة يستخدم الصندوق الثاني لجذب الانتباه لنوع العاطفة التي لا تعد عاطفة على الإطلاق، العواطف الرئيسة (غضب، حب، خوف) التي تؤثر بالتفكير، ولكننا عادة ننسى ذلك، بأن هناك مجموعة كبيرة من العواطف الذاتية التي تؤثر بالتفكير إلى مدى بعيد (الحاجة لأن تكون على صواب، وأن تشعر بالأهمية، والصندوقان هما وسيلة تسمح لنا بأن نبدي اهتماماً ليس فقط بالعواطف المهمة ولكن أيضاً بالعواطف الذاتية.

القيم *Values*:

الصندوقان هما "قيم عليا" *VH* "وقيم منخفضة *VL* وهي عشوائية بشكل كبير اذ إنه في الحقيقة يجب أن يكون هناك قشرة رقيقة من القيم العليا أو المنخفضة أكثر من وجود صندوقين فقط.

الهدف هنا هو ليس تقسيم القيم إلى عليا ودنيا، ولكن تشجيع الطلبة على فحص القيم المتضمنة وبذلك يصبحون حذرين بشأن القيم التي يستخدمها بنفسه أو من قبل الآخرين، في أي حالة لا يمكن إطلاق الأحكام على قواعد أساسية، ولكن في الوضع العالي. فهناك مجال أكبر للمقارنة بين القيم وهذا ليس مهماً بما أن هدف التمرين هو فحص القيم.

التبسيط والتوضيح Simplification and clarification:

الصندوقان هما هنا: التبسيط (SF) والتوضح (CF) وهاتين ليستا مجموعتين ولكن عمليتان يمكن القيام بهما على المعلومات، التبسيط يعني وضع الأشياء بشكل أبسط، بطريقة مباشرة أكثر، والهدف منه عادةً جعل الأشياء أسهل للفهم (ولكن ليس دائماً): التوضيح هو يتعلق بجعل الشيء أكثر وضوحاً وأسهل للفهم، وقد يأتيان معا، ففي موقف ما قد تحتاج إلى بعض التبسيط كما في القوانين أو القواعد للعبة ما وأيضاً التوضيح لبعض التعليمات.

تميّز المعلم Teacher variation:

دروس كورت للتفكير مصممة لمنح الخطوط الرئيسة لمساقات التفكير التي تعامل التفكير كمهارة مباشرة وهذه الروابط قد تمنح من المعلم كما يتمنى، بعض المعلمين يشتكون من دقة قواعد الدروس التي في الحقيقة تمنح الأشياء أشياءً أكثر مما يقدمه المعلم الذي يريد تعميم الأمثلة وتمرين الوحدات يجب أن يحدث أيضاً، وهذا لا معنى له على قصاصة من الورق بأن تمنح الفرصة لهؤلاء الذين يريدون إنتاج تميزهم، فهم يستطيعون فعل ذلك على أي حال.

المعلم المتميز يستطيع أن يأخذ أياً أو كلاً من هذه الصيغ.

الوقت Time:

سيقرر المعلمون بأنفسهم كم طول المدة التي سيخوضونها على كل درس، وهو عادةً وقت مقترح وأحياناً أخرى قد يشعر المعلمون أن بنظام تدريسهم سيحتاجون إلى امضاء وقت أطول من المقترح بعضهم يحتاج 35 دقيقة وقسم آخر يحتاج 90 دقيقة وعند تحديد الوقت على المعلم أن يضع في باله النقطيتن التاليين:

1. مدى الدرس يجب أن يكون سريعاً، وأن لا يكون أطول من محادثة مكثفة أو نقاش عن نقاط شخصية ولا يجب أن يكون طويلاً ويحتوي أفكار فلسفية عن التفكير.
2. هناك فرصة عظيمة لأن يبدي الصف اهتماماً أكبر حيث تصبح لديهم الرغبة بالمشاركة باهتمام ليتم قطع الدرس والانتقال إلى تمرين آخر، ثم ينتقل التركيز.

أمثلة Examples:

في بداية كل درس من الضروري أن يطرح المعلمون أمثلة خاصة بهم لقيادة الدرس، وبعض المواضيع لا يمكن طرحها في أوراق العمل أو ملاحظات المعلم فهي تكون فعالة عند العودة إلى حصة معينة في مدرسة معينة ولنقطة أو هدف محدد.

وقد يرجع المعلم على سبيل المثال إلى نافذة مكسورة في ذلك الصباح أو إلى عطلة نهاية الأسبوع التي ستأتي، أو إلى موضوع يتم طرحه على شاشة التلفاز أو إلى تصرف شخص ما في الغرفة

الصفية أو إلى جزء حديث البناء في المدرسة، أو إلى اسم الفريق المحلي لكرة القدم وعلى المدرس أن يفكر بالأمثلة قبل الحصة الصفية.

وحدات التمرين *Practice items*:

صممت وحدات التمرين ليتم استخدامها على مدى واسع من الأعمار والقدرات مما يساعد في حصرهم على سبيل المثال مشاكل (الولد / البنت) التي قد تكون متعلقة بعمر *16* سنة، قد لا تكون مشابهة لعمر *9* سنوات ويختار المعلم أياً من وحدات التمرين التي سيستخدمها وأيها سيسقط. وقد يحول وحدة من قسم المشروع إلى قسم التمرين، وقد ينوع المعلم بوضع أنواع مختلفة من المعلومات، إذا رأى المعلم أن أحد التمارين ليس ممتعاً بشكل كافٍ فعليه أن يحاول إدخال معلومات أكثر لزيادة الاهتمام، وقد يعملون تمارين خاصة وخلال ذلك عليهم أن يلاحظوا ما يلي:

1. وحدات التمرين يجب أن لا تكون متوسعة جداً وجميعها ذات تآلف بحيث تحتل كل الفترة في قسم المناقشة.

2. من الأفضل وجود خليط من المشاكل بعضها متعلقة بشكل مباشر بالمنزل أو وضع المدرسة بالنسبة للطلاب وأخرى بعيدة ولا علاقة لها.

3. حتى لو بدا للمعلم أو للطالب أن المشاكل ذات العلاقة يجب أن تكون أكثر إمتاعاً، ولكن هذا ليس بالضرورة، لأن في مثل هذه الحالة سيكون تفكير الطالب فقط في الأمور المشابهة التي تظهر تحيزهم، وبالمواضيع البعيدة عنهم سيكون تفكيرهم بدون مشاعر. الطلاب الذين أعطوا سؤالاً اجتماعياً تلو الآخر سيشعرون قريباً بالملل.

4. على قدر المستطاع يجب أن تحتوي المواضيع على خطوط واضحة من الأفكار حيث قد يبدأ منها التفكير مرة واحدة، على سبيل المثال الموضوع "هل يجب أن يرتدي الطلبة الزي المدرسي تطرح المزيد من الأحداث التفكيرية أكثر من الموضوع نفسه مثل "هل يستطيع الطلبة التقرير أو اختيار الزي المدرسي الذي سيرتدونه؟" والمعلومة الأخرى قد تبدو أكثر اجتماعية ولكن تتضمن تفكيراً أقل وتتضمن توسيعاً للمعلومة الأولى.

5. محاولة منح معلومات أساسية للقيام بالتفكير محاولة منع الطلبة قول "هذا يعتمد على ما تعنيه على مكانها على كيف يتم تضمنها.

تركيب الدرس *Lesson structcere*:

إن ترتيب الأقسام المختلفة في الدرس قد يستخدم على سبيل المثال في كورت *1*، كثير من المعلمين استخدموا مواضيع التمارين كمثال في المقدمة (باستخدام أنظمة تفكير مختلفة)، وبشكل ما قد يتم اسقاط أنواع محددة التي قد لا تبدو ملائمة للمجموعة العمرية، ومع الأطفال الأقل عمراً، كثير من المعلمين أسقطوا بعض الأقسام المعنية في كورت *1*، في المدارس التي لا تعطي واجبات منزلية أو

مشاريع فعلى المعلم أن يكون واضحا بشأن طبيعة الدرس.

المبادئ الأساسية لدروس كورت يمكن تلخيصها كالآتي:

1. كل دروس كورت متعلق بإحدى عمليات التفكير وهي نقطة رئيسة وكل الدرس يدور حولها، يجب جلب انتباه الطلبة إلى هذه العملية مراراً وتكراراً
2. يمنح الدرس تمريناً محدداً للعملية الرئيسة ويجب أن يتضمن التمرين عدداً من الوحدات التي يتم تطبيقها في العملية، مناقشة عامة عن الوحدات لا تستخدم.
3. مع الأطفال الكبار يجب أن يحدد الوقت بمناقشة العملية نفسها بحيث يصبحون واعين بشكل مباشر بالعملية.

التشكيل *Format*:

الدروس عادة مرتبطة بالطلبة في مجموعات، تناقش المجموعة وحدات التمرين وفي نهاية الوقت المحدد الناطق باسم المجموعة يعطي مخرجات من المجموعة، وهذا كله يحدث شفوياً، وخلاله يعمل المتحدث عدة ملاحظات على أفكار المجموعات بحيث يستطيعون تذكرها بسهولة. وقد يجعل المعلم الصيغ أو النماذج مختلفة، ومن ثم يقومون باقتراحات وتحدث المناقشة وسؤال بعض الأسئلة. وفي هذه الحالة لا يمكن تحديد الوقت بما أن الطلبة مازالوا يقدمون أفكارهم وتبدأ المناقشة حالما يبدأون بإجابة الأسئلة، و حالما يتم توضيح الدرس أو الموضوع، يعمل الطلبة في مجموعات ثم يناقشون الأشياء مع المعلم بحيث يستطيع المعلم سؤال الأفراد على حدة ضمن تلك المجموعات عن تفكيرهم.

المخرجات *Output*:

تكون المخرجات عادة شفوية من المجموعات ومن الأفراد، وقد يتمنى المعلم في بعض الحالات أن يركب على اللوح قائمة رئيسة لكل اقتراحات وأفكار المجموعات، وكتابة مخرجات الصفوف تحتوي على كبار يمكن أن تستخدم، وهذا يتم تقديمه من الأشخاص في مساق لأحد الدروس (بحيث يقوم الطلبة بكتابة أفكارهم عن موضوع ما) كواجب بيتي، أو ورقة عمل خارج الغرفة الصفية. وتأخذ المخرجات شكل مقالة أو ملاحظات، تتألف الملاحظات من عدد من القوائم مع رقم لكل فكرة جديدة، وقد يعطي المعلم مواضيع رئيسية محددة ويطلب من الطلبة وضع كل شيء تحت أي موضوع منها.

مواضيع أخرى *Other Material*:

قد يشجع المعلم على إيجاد مواد أخرى في الدروس كمصدر تعليمي، وهذا يطبق بشكل جزئي في كورت 5، والمواد الجديدة قد تتضمن صور أشرطة فيديو، أشرطة تسجيل، مجلات، قصص تلفزيونية، مسرحية الخ، وقد يوجد المعلم مواد من مصادر أخرى أو مواضيع أخرى مثل التاريخ، الجغرافيا، الأدب... الخ، وبعض المشاكل التي قد تؤثر في طالب أو مع طالب آخر قد يتم استخدامها.

تحفيز المعلم *Teacher Motivation*:

إن نظام كورت يكون جيداً بقدر المعلم الذي يعلمه، دروس كورت للتفكير سهلة ليتم تعليمها وصعبة كذلك، وهذا يعتمد على توقعات وأسلوب المعلم. فالدراجة تصعب قيادتها حتى يتم تعلم ذلك في تتوصل إلى أنها بسيطة وتستغرب كيف لم يمكنك ذلك في البداية، وهذا مشابه لدروس كورت للتفكير. المعلم الذي يستطيع التفاهم مع الطلبة ويحفزهم ويقدم لهم المتعة، لن يجد صعوبة، ولن يجدوا صعوبة بأي موضوع آخر.

***Involvement*:**

بعض المدرسين يجدون دروس كورت مفيدة لجعل الطلبة يتكلمون ويفكرون بالموضوع، وهذا مختلف عن سؤالهم عن المعرفة ثم تعريفها لاحقاً الطريقة التي يتفاعل فيها الطالب بشكل فردي في الدرس، والطريقة التي تقوم بها المجموعة لمناقشة الموضوع، والفكرة التي تأتي في المقدمة، كلها مهمة للمعلم الذي يستمتع بعملية التعليم.

شيء لتقوم به *Some thing to do*:

اسأل الطلبة أن يفكروا بشيء لا يستخدم كثيراً فهم لا يعرفون من أين سيبدأون، فتطلب منهم أن يبتعدوا قليلاً وأن يكتبوا شيئاً عن الباص وهم سيفعلون، ثم ماذا؟ هل ستنتقل الآن إلى السيارات ثم القطارات؟ دروس كورت للتفكير تمنح أو تقدم شيئاً لتفعله، فعلى سبيل المثال يمكن أن يسأل الطالب أن يفعل شيئاً محدداً، وفي حقل الباصات "العام

- ⇦ إذا كنت تعرف نظام الباصات في بلدتك ما هي المعلومات التي تريد معرفتها "كورت 5"
- ⇦ هناك صراع بين راكبين في الباص وأنت تبحث عن الأحداث، ما هي الأسئلة التي ستطرحها على الراكبين الآخرين وللسائق اكتب في الأسفل الأسئلة والأجوبة التي تتوقعها "كورت 5"
- ⇦ تريد قيادة باص عام يمكن أن يلائم أي شخص ما هي الظنون التي قد تراودك؟ وما هو نوعها؟ "كورت 5"
- ⇦ الباصات لا تتحرك. هناك فترة انتظار طويلة ثم تظهر ثلاثة باصات واحد تلو الآخر، ماذا تعتقد سيحدث؟ هل هذا حل؟ "كورت 5"

الحرية والقاعدة *Structure and Freedom*:

كثير من المعلمين يفضلون إيجاد تمارين خاصة بهم و مناقشة مواضيعهم الخاصة ويجدون أن دروس كورت للتفكير تمنح قاعدة أو ورقة عمل بحيث تسمح للطلبة بالتركيز على صورة واحدة من التفكير في وقت محدد بدلاً من محاولة اتباع القاعدة العامة. دروس كورت للتفكير والعمليات الموضحة فيها تسمح لكلا المعلم والطالب أن يركزا على عملية التفكير ذاتها بنفس مقدار الموضوع، حتى يحدث هذا لا يسمح بوجود أي مهارة تفكير محولة أن تشتق من المناقشة بغض النظر عن روعتها.

قاعدة كورت بسيطة جداً وخفيفة، فهي ليست في صناديق تسلسلية وليست من أجزاء متتابعة يجب تذكرها نظام كورت هو لإيجاد أشياء يمكن القيام بها وأشياء يبحث عنها في (حقل التفكير).

مواضيع جديدة :New Subjects:

ليس من السهل إيجاد مواضيع للمناقشة في الغرفة الصفية، بحث أي موضوع رئيس تقوم بمناقشة القوانين المدرسية؟ كيف يمكنك مناقشة خيارات الشخصيات في عمر *12* سنة؟ هل الفحوص ضرورية؟ ماذا يعتقد الطلبة عن الشرطة؟ ما هو الخطأ في الأهالي؟ هل يجب أن يدفع للأشخاص حسب صعوبة عملهم أم مدى حاجتهم؟ في بعض المدارس هناك صفوف دراسات اجتماعية خاصة، أي موضوع كان يمكن إيجاده في دروس كورت؟

:Discipline

قد يبدو مناقضاً أن بعض المدارس ترى في دروس كورت وسيلة للتوضيح، وربما يبدو أن موضوع يشجع الطلبة على التفكير بأنفسهم قد يبدو ضد التوضيح وعلى النقيض، تزود دروس كورت قاعدة أساسية للتفكير عن مناقشة المواقف التي بطريقة أخرى يتم التعامل معها في قاعدة عاطفية، تسمح عملية كورت الجانبين لأخذ موقع متصل، النظر إلى المواقف في أي وضع تم اعتبارها، تمنح دروس كورت وضعاً عاماً وطبيعياً ولغة للتعامل مع المواقف ومحاولة النظر لكل المواقف بشكل أوضح وبأنانية أقل.

الطلاب غير ال :Non-academic students

معظم المواضيع التي يتم تدريسها في المنهاج موجودة بسبب متطلبات الامتحان في نهاية التدريس وهي التي يأخذها الطالب المواظب في المدرسة الذي سينتقل إلى الكلية أو يخرج بعدها الطالب للعطلة، ولكن في الحقيقة عدد قليل فقط من الطلبة يقدم هذه الامتحانات، الاختلاف بين *14%* – *30%* في دولة مختلفة ويعتقد بعض المعلمين بأن هذا مضيعة للوقت بأن يتم معاملة الطلاب الأكاديميين كغير المواظبين ويعتقدون أنه يجب أن يكون هناك مواد أخرى ذات أهمية ويمكن استخدامها لهؤلاء الطلبة، ونظام كورت يمنح هذه المواد، وهؤلاء الطلبة يثبتون قدرتهم على التفكير، وكانت كفاءتهم ليست في عملية التفكير ولكن في ملاحظة المعرفة وإعادة تشكيلها للاستخدام على شكل اختبارات، فلديهم أفكار يستمع إليها المعلم والطلبة الآخرون بدلاً من الجري وراء منهاج لن يفيدهم ولن يأخذوه في الكلية، ومن الضروري أن يوضح المعلم بأن الدرس له نهاية في أنفسهم ولا يؤدي إلى امتحان، توضح الدرس كفرصة لمناقشة أشياء والتفكير بها وقاعدة كورت هي ورقة عمل تصمم لجعل هذا ممكناً.

اللغة الأجنبية :Foreign Language

العديد من معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية اختاروا استخدام دروس كورت، فهم يجدون الدروس تمنح موضوعاً أو محتوى ورقة عمل حيث تستطيع الطلبة التفكير ومناقشة بعض الأشياء. التفكير والمناقشة تعمل على تلك اللغة الأجنبية بدلاً من استخدام السياسة التاريخ أو التنقل كمحتوى تدريب

اللغة، يستخدم المعلم عملية كورت وتمارين كورت، العديد من معلمي اللغة الإنجليزية في قسم الإنجليزي في المدارس يستخدمون نظام كورت بنفس الطريقة، فاللغة هي وسيلة للوصف والتفكير والتواصل، هناك فرص أكبر مع نظام كورت للتدريب على التفكير وتصور الاتصال. وبقدر استخدام الدرس يبدي المعلم اهتماماً لتصور اللغة في الدرس كنوع من التفكير.

الأدوات: الاستخدام والفهم *Tools: use and understanding*:

إن فهم الأدوات ليس كاستخدامها ربما نفهم كيف تعمل المقلاة ولكنك تطبخ بشكل سيء، وقد تكون سائقاً جيداً ولكنك لا تعرف كيف يعمل المحرك الخارجي، إن كل تدريبنا التعليمي هو مباشر باتجاه الفكرة التي تفهم حيث تأتي أولاً ثم يتبعها الاستخدام ولكن لسوء الحظ هذا ليس ضرورياً، كل شخص يعرف كيف يضع قائمة بالأفكار والأجزاء لموقف ما ويفهم أيضاً الأهداف من فعل ذلك والفائدة، ولكن هذا الفهم ليس مشابهاً للكل ولهذا فإن أول دروس كورت يؤسس *PMI* (الموجب والسالب، والنقاط المهمة) كعملية محددة أو أداة وحالما توجد هذه الأداة وتحدد يمكن فوراً التدريب عليها، إحدى الفتيات بعمر العاشرة عادت للمنزل وجدت والديها يتناقشان بأن يحضرا ثلاجة أولاً جلست معهم على طاولة المطبخ وجعلت يعملون *PMI* ثم قررا أنهم ليسوا بحاجة إلى ثلاجة، وفتاة أخرى أرادت أن تقص شعرها الطويل وعندما قامت بذلك كانت مستاءة جداً وبنفس الوقت مسرورة في كل حالة استخدمت الفتاتان *PMI* وذلك لأنهما قامتا بالتدرب على ذلك ولكنهما لا تفهمان فلسفة ذلك.

***Philosophy*:**

العديد من المعلمين يعقدون دروس كورت للتفكير لأنفسهم ولطلابهم، بحيث يضعون توضيحاً أكثر على فلسفة كل من عمليات كورت، الفلسفة الثابتة تنتهي كالتعريف الواضح، وقت أكثر، وجهد عقلي يبذل محاولاً التحديد فيما إذا الشيء ملائم في تعريف أو لآخر، وهذه ليست الطريقة التي تم بها تأسيس نظام كورت، ثم تصميمها لتكون أداة مستخدمة وليست تعريفاً فلسفياً، ففي كورت *1* العديد من المعلمين يوجدون مشاكل في *PMI* و *CAF* (مع اعتبار جميع العوامل) وبالقول أن *PMI* هو جزء من *CAF* بما أن *CAF* يتضمن كل العوامل وأن *PMI* يضع حكماً على إحدى هذه العناصر.

إن الهدف الأساسي من *PMI* هو جعل الطلبة يفهمون نقاط العطاء لعواطف الأولية ورد الفعل على الحكم.

والهدف الرئيس من *CAF* هو جعل الطلبة يحددون فيما إذا خرجوا من الاعتبارات لبعض العوامل المهم التي يجب النظر إليها.

والهدف الرئيسي من *C & S* جعل الطلاب ينظرون إلى الأجزاء المستقبلية للأحداث والقرارات إن كل أداة هي محاولة لجذب الانتباه لنقطة قد يمكن اعتبارها منطقياً تجعلك تضع *C & S* تحت *CAF* ولكن هذا لن يساعد إذا ما تركت بعض الأجزاء خارج الاعتبار.

الارتباك *Confusion*:

يخلق بعض المعلمين ارتباكاً بإظهار كيف يمكن أن يكون الشيء ملائماً لصندوقين، فقد يقول أحد الأولاد أن السيارة الصفراء قد تكون نقطة موجبة لوالده لأنها تكون أكثر أماناً ولكنها سلبية له، لأنه قد يقوم بغسلها أكثر من مرة، وبما أن *PMI* يعمل من وجهة نظر الأشخاص الموضوعية لن يرتفع الارتباك وبشكل مشابه فإن درس التخمين وتقسيمها إلى تخمينات صغيرة *(SC)* وتخمينات كبيرة *(BG)* وهذا عشوائي، وعلى الأغلب التخمينات الصغيرة تكون واضحة وينتهي الدرس في الوقت المحدد، وكذلك الكبيرة تخمين من هو الفائز في سباق الخيول دون أن يكون لإحداها صفة قوة خاصة.

***Subjectivity*:**

إن عمليات كورت هي موضوعية، فإذا اعتقد شخص أن سيارة صفراء جذابة، فإن الأصفر هي نقطة إيجابية وإذا اعتقاد شخص آخر أن اللون الأصفر هو بشع، فإنها سلبية.

وكلاهما صحيح فإنه من الخطأ إذا حاول المعلم أن يظهر أن اللون الأصفر سيكون جذاباً وسيقول الطلاب أنه لون بشع فستصبح هذه سلبية، ولكن إذا كان معظم الطلاب يحبون الأصفر ويشتري الناس السيارات الصفراء فقد تكون إيجابية.

إذا كان أحد الطلبة يرى أن شيئاً هو توقع بسيط مثل (اجتياز امتحان) ولكن الوالدين يرون هذا شيئاً كبيراً، وهذا يرجع إلى وجهات نظرهم، وكل منهم يستطيع تقديم دليل على ذلك، إن النقطة المهمة هي أن عمليات كورت هي أدوات لجذب الانتباه، ولا يوجد هناك مكان مثل (يمين ويسار) هناك فقط شخص يستطيع النظر لليمين واليسار ويصف ماذا يرى.

صيغة درس مثالي *Standard lesson format*:

بما أن الصيغة مختلفة لكل من أقسام كورت الستة يجب أن يقرأ المعلم بحذر هذا القسم وملاحظات المعلم المتعلقة بالدرس الذي سيتم تعليمه. إن صيغة كورت *5* تختلف باعتبار من صيغة "*flow*" المستخدمة في كورت *4*.

وصيغة كورت *5* مشابهة تقريباً للصيغة في كورت *1*، وفيها الدرس مقسم إلى أقسام محددة:

- ⇦ المقدمة
- ⇦ التمرين
- ⇦ العملية
- ⇦ المشروع

كل من هذه الأقسام يجب أن تؤخذ على شكل أدوار، فمن الخطأ أن يدار الدرس باعتبار كلام عام عن أفكار الدرس. مع أنه قد يبدو ممتعاً وملائما للوقت وقد تبدو أكثر إمتاعاً لبعض ا لطلبة على أن يعملوا خلال الدرس، ولكن هناك القليل ليتم تحديده في عقول الطلبة والقليل ليتم نقله إلى موقف ما، إن الهدف الرئيس من نظام كورت هو إعطاء شيء محدد ومجال تفكيري الذي يمكن ملاحظته.

واعتماده والتدرب عليه، وهذا هو العكس تماماً لأخذ الانفعال العام. ومن الضروري جعل الشيء واضحاً (غير واضح) بشكل كاف لجذب الانتباه الذي يستحقه. الأشياء التي تبدو واضحة تأخذ عادة لتمنح مع النتيجة بأن لا شيء حدث. بما أن الخطأ الأكبر في التفكير هو الاستعمال العقلي بأخذ أجوبة بسيطة وهذا يعتبر كتحيز أو آراء جاهزة، أفكار أنانية (ذاتية) ورؤيا ضيقة، العملية التي تغطي في كل درس تقسم إلى مسافتين محددتين (صندوقين) والهدف من هذا التقسيم هو أمر بسيط، فإذا طلبت من شخص ما أن ينظر بتمعن إلى أصدقائه فتطلب منه ذلك ولكن هذا أمر صعب ليقوم به وقد لا يفعل ذلك. ولكن إن طلبت منه تقسيمهم إلى مجموعتين محددتين فهذا سيكون أسهل بكثير فهناك يصبح هدف محدد للقيام به، وفي هذه الحالة بالتأكيد سيقوم الشخص بفحص كل أصدقائه وهذه الصناديق هي فقط وسيلة لجعل الشيء مختبراً أو مفحوصاً بشكل قريب، وبهذا الشكل المشابه تستخدم هذه الصناديق في الدرس كوسيلة لجعل الطلبة يختبرون ويستخدمون العمليات التي هي أساسية في الدرس.

الوقت *Time*:

بعض المدارس تحاول شرح الدرس في *35* دقيقة ويصمم الدرس لجعل هذا ممكناً؛ لأنهم أدركوا أن جدول المدرسة مزدحم، إذ تتطلب الدروس وقتاً أطول لم يجربوه أبداً؛ في معظم الحالات يصبح هذا صعباً لاجتيازه، في الحقيقة معظم المدارس تستخدم فترة أطول فترة مضاعفة أو فترتين منفصلتين، أما المعلمون الذين لا يستطيعون استخدام أكثر من *35* دقيقة فعليهم قطع قسم التدريب فيستخدمون أحد الموضوعين فقط ويختارون الوحدات التي يتم القيام بها بسرعة، إن قسم العملية يستخدم كتلخيص للدرس. وقسم المشروع صمم لهذه المدارس التي تعطي واجبات مدرسية أو ورقة عمل للطلاب حتى يؤدوها في وقتهم الخاص. فعند إعطاء وقت مضاعف سيتم القيام بهذه الأشياء في الغرفة الصفية.

المقدمة *Introduction*:

إن قسم المقدمة يوضح عما يدور في الدرس والنقطة المهمة هنا هي استخدام الكثير من الأمثلة والتوضيح أكثر من التعريفات الفلسفية، أظهرت الخبرة أن المدرسين الذين تعاملوا مع التعريفات الفلسفية يقودون أنفسهم وطلابهم إلى الارتباك. يجب جذب انتباه الطلبة إلى بطاقة العمل التوضيحية التي هي في كل حالة جزء من العملية تستخدم في الدرس، ففي الدرس الأول يوجد في البطاقة التوضيحية كتاب بأجزاء مفقودة، ويقدم الكتاب معلومات بعضها موجود والآخر مفقود، والدرس عن عمل جدول بكل المعلومات المعطاة وقائمة بالمعلومات المفقودة التي تركت أو التي نود إيجادها.

فيجب أن يقرأ المعلم ويختبر الوصف المعطى في بطاقات الطلبة وقد يستطيع المعلم تفصيلها أو إضافة أشياء لها، ثم يأتي المثال الذي يجب أن يتعامل معه بوضوح، ومن الخطأ قضاء وقت طويل في مناقشة المثال أو استنباط معنى عميق منها، وفي العادة يكون المثال أقل كمالية. أي الحالتين أفضل؛ (إعطاء مثال آخر من قبل المدرب أم الطلب من الطلاب تقديم أمثلة)؟

التمرين *Practice*:

إذا كان بالإمكان القيام بكل وحدات التمرين فإن المعلم يختار فقط اثنتين إذا تم إعطاؤهم *35* دقيقة. ويمكن أيضاً استبدالها بأحد الوحد الموضوعة في قائمة في قسم المشروع. واستخدامها كتمرين إذا تم اعتبارها أكثر ملاءمة لذلك الصف. ودائماً يفضل ويشجع المعلمين على اختيار وحدات تجعل الدرس أكثر امتاعاً وذا علاقة، وكالعادة يجب القيام بورقة العمل بشكل سريع وعدم تمضية وقت طويل على كل منها، والخطر الأكبر هو أن ينجرف الطلاب إلى مناقشة المحتوى لأحد التمارين وإمضاء كل الوقت على ذلك، الطريقة الوحيدة لتركيز الانتباه على عملية التفكير هي موضوع الدرس نفسه من خلال استخدامه، كمهارة مطبقة على وحدات مختلفة. وخطر الانجراف لمناقشة إحداها من قبل الطلبة هو كبير جداً فقد يجدها الطلبة أكثر امتاعاً، وسهلة على المعلم، مع أن دروس كورت تقدم عرضاً يجب القيام بها للانتقال لوحدة تمرين أخرى، إذ يفقد المعلم التركيب وتصبح جلسة مناقشة عامة.

مجموعة العمل *Group Work*:

كالمعتاد في دروس كورت يجب أن يعمل الطلاب معاً في مجموعات صغيرة (أربع وخمس أو ست) تناقش المجموعة وحدة التمرين ثم إلى النتيجة في نهاية الوقت المسموح، و يطلب من الناطق باسم المجموعة لإعطاء نتيجة عن عمل المجموعة، وهذا لا ينقص من أهمية الآراء الفردية وتقديم تعليقاتهم عند إجابة الأسئلة التي يطرحها المعلم، إن الهدف من هذه المجموعات هي السماح لكل طالب لمناقشة الهدف بصورة أكبر أكثر مما يمكن في الحالات الفردية وهنا يطلب من الناطق باسم المجموعة إعطاء وجهة نظرهم.

العمل الفردي *Individual work*:

تشعر بعض المدارس أن صيغ المجموعات غير ذات فائدة، ويفضلون البقاء على الروتين الذي اعتادوا عليه في الأعمال الفردية، حتى في دروس كورت للتفكير، هذا ممكن في الصفوف الصغيرة وبخاصة بالصفوف ذات الطلبة المتفوقين، الخطر هو أن الطلبة غير المتفوقين لن ينخرطوا في هذا الموقف نهائياً، ولا يتطوعون بالإجابة ويجدون ذلك صعباً ثم ينتهون بعدم الشعور بالانتباه لهدف ما من الدرس، إن الأعمال الفردية قد تكون مفيدة حينما تكتب المخرجات من كل صيغة مطلوبة من الأشخاص وهذا متاح مع الطلبة الأكثر قدرة، وقد تخدم لإعطائهم شعوراً أكبر بالتحصيل على المخرجات اللفظية من مناقشة المجموعة.

التوقيت *Timing*:

إن ملاحظات المعلم تقترح وقتاً لكل تمرين حتى هذه المرة قد يبدو الوقت قليلاً هناك شيء من التحديد هنا، فإذا كان الوقت قصيراً فإن الطلاب سيبدأون بصعوبة وسيجدون أنه من الصعب الانتقال من ذلك الموضوع الذي بدأوا به، وقد يأخذون وقتاً أطول في محاولة تقرير أو تحديد ما الذي طلب منهم

الذي لم يكن هناك وقت متبق للتدرب على الوحدات من جهة أخرى مع وقت أطول بجعل وحدات أقل يهتم التعامل معها ويصبح الدرس بسهولة محتوى درس رئيس على إحدى هذه الوحدات، وبوجود وقت أطول يفقد الطلبة التركيز وبذلك سيشعرون بالملل ويجدون أنفسهم في منطقة أخرى، من الأفضل أن يتم ذلك بسرعة وباختصار، إن هذه الحركة السريعة من وحدة إلى أخرى ومن تمرين إلى آخر سيساعد الطلبة على ممارسة ذلك في أكثر من مهارة قدر المستطاع.

اقتراحات *Suggestions*:

كأي من دروس كورت للتفكير فإن عدداً من الاقتراحات تعطى في ملاحظات المعلم كأجوبة لحلول التمرينات، ولكن هذه ليست أجوبة أو حلول نهائية، إنها هناك ليكون شيء موجود يساعد المعلم وهي موجودة كاقتراحات لنوع الجواب المطلوب أو كاستخدامها كمثال خلال الشرح للطلبة كمثال لعملية التفكير، ولكنها يجب أن تكون موضحة، وأن لا تقدم كأجوبة جاهزة لأن التفكير هي عملية مفتوحة النهاية وقد لا تتوافق مع هذه الاقتراحات.

***Operation*:**

إن هذا القسم هو نقطة انتقال من صيغة دروس كورت العادية، وتعد كتلخيص للدرس وهي تعد كبلورة للعملية في أربع خطوات أو مراحل، وهي تمنح نقطة سهلة تعد كمرجع إذا كان الطلاب أو المعلم يؤدون مراجعة الدرس، وفي النهاية يقدم هذا القسم عملية تفكيرية اذ يستطيع الطلاب استخدامها في مناطق أخرى حتى العمل في مواضيع أخرى، وهو ليس قسم مناقشة، يقوم المعلم بها كما هي أو يطلب من الطلاب القيام بذلك، وقد يختبر أو يوضح المعلم العملية ولكن لا يناقشها لأن المناقشة قد تربك أكثر من أن تساعد.

المشروع *Project*:

إن قسم المشروع له أهداف متعددة، إنه يقدم مشاريع لتلك المدارس التي تعطي أعمالاً للطلاب أو يطلب من الطلبة القيام بها بأنفسهم بين الدروس، وهي تعطي تمارين إضافية حيث تعطي فترة إضافية، وهي تمنح بدائل حيث يجب القيام بها بعمق أكبر وبتفاصيل أكثر من التمرين ذاته.

وهذا يتبع لأن الوقت المسموح يمكن أن يكون طويلاً جداً (على سبيل المثال من *30* أو *40* دقيقة) بدلاً من *3* دقائق فقط.

إن الهدف من المشروع هو السماح للطلبة بتطبيق العملية المتعلمة خلال الدرس، وتنوي المشاريع إيجاد فرص لاستخدام هذه العملية بالتعليق على المشروع العملي والاهتمام بالعملية أكثر من المحتوى أو المنهج الأدبي، وعادةً يختار اثنين من هذه لمشاريع، ويعمل الخيار من قبل المعلم أو من قبل الطلبة أنفسهم بشكل فردي عندما يطلب القيام بمشروعين يوجد في وقت كاف وقد يدخل المعلم مشروعاً من تلقاء نفسه بدلاً من المشاريع التي تم تقديمها في المنهاج، ويجب أن يكون ذا علاقة بالصف والمدرسة ومتعلق ببعض النقاط في نفس الوقت. وقد يأتي من مناطق موضوعية أخرى "كالتاريخ والأدب والدراسات الاجتماعية - الانسانيات والعلوم الخ"